

أحمد خليل
يطمح إلى قيادة الإمارات إلى الموندiales
ص 15

نزيه أبوعفش
شاعر صرخ «كم من البلاد أيتها الحرية»؟
ص 14

روزاموند بايك
الفتاة الغائبة التي قررت إنهاء الحكاية
ص 13

بن كارسون
دكتور ليختر الأسود الذي يحلم بالبيت الأبيض
ص 12



سيرة
الضوء
المسموع
ص 17



شيء من الخير
وشيء
من المصلحة
ص 18



أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
السبت 2015/12/05 - الموافق لـ 24 صفر 1437
السنة 38 العدد 10118
Saturday 05/12/2015
38th Year, Issue 10118



العرب

alarab.co.uk

المعارضة السورية تصطدم برغبة دولية في تأهيل الأسد

• ضغوط على المعارضة في مؤتمر الرياض لدعم التسوية السياسية والانخراط في الحرب على داعش



الرياض - تعلق المعارضة السورية آمالا كبيرة على مؤتمر الرياض الذي سيعقد الثلاثاء والأربعاء القادمين ليس فقط للاتفاق على قائمة الذين سيشاركون في مفاوضات مع النظام، ولكن للخروج بموقف موحد يطالب بتنحي الرئيس السوري بشار الأسد قبل المضي في ترتيب المرحلة الانتقالية، وقبل أي التزام بالمشاركة في المعركة ضد داعش. وقالت مصادر مقربة من المعارضة إن الجهات السعودية التي تولت تقديم دعوات الحضور لأكثر من 80 معارضا حرصت على تأكيد ضرورة المرونة في التعاطي مع مصير الأسد مراعاة للتطورات التي يشهدها الملف السوري خاصة بعد التدخل العسكري الروسي، والاتجاه الدولي الذي يعطي أولوية للحرب على الإرهاب.

ورغم أن مسؤولين سعوديين طالما شددوا على ضرورة رحيل الأسد، إلا أن مراقبين لا يستبعدون أن تدفع الرياض قادة المعارضة الذين ستستضيفهم إلى عدم الرفع من سقف مطالبهم بخصوص التنحي الفوري للأسد، وأن ذلك لم يعد متاحا الآن خاصة بعد اعتداءات باريس في 13 نوفمبر الماضي. وتراجعت فرنسا عن مطلبها طيلة الأربع سنوات الماضية بتنحي الأسد، وأصبحت تحث على إشراك قواته جنبا إلى جنب مع قوات معارضيه في الحرب على داعش. وتخلت دول غربية أخرى مثل ألمانيا وبريطانيا عن المحاذير التي كانت ترفعها في وجه الأسد، ولم تعد تفكر سوى في حشد العالم كله للحرب على التنظيم المتشدد ومنع وصول المقاتلين المتشددين إليها.

وتعترض رغبة المعارضة في الدعوة إلى تنحي الأسد عقبة أساسية، وهي أن روسيا أصبحت اللاعب الذي بحوزته أهم أوراق الحل عسكريا وسياسيا، وأن تصريحات الولايات المتحدة التي تتحدث عن ضرورة رحيل الأسد لا تعدو أن تكون مجرد موقف لتسجيل الحضور ورفع الملام.

ولم يعد الموقف الروسي يقلق المعارضة لوحدها، فحتى حلفاء الأسد الآخرون صاروا منزعين من هذا الدور، فإيران لم تعد تخفي قلقها من استيلاء الروس على ما حققته من مكاسب وأخرها قاعدة الشعيرات



منذر أقبیق
موافقة روسيا على مخرجات المؤتمر خطوة هامة لإنجاح الحل

دمشق الحرائق والحياة مستمرة

فيينا الشهر الماضي خارطة طريق لعملية انتقال سياسي في سوريا حددت جدولاً زمنياً ينص على عقد لقاء بين ممثلي المعارضة والنظام، وتشكيل حكومة انتقالية خلال 6 أشهر، وتنظيم انتخابات خلال 18 شهراً. وأعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الخميس أن الاجتماع الدولي المقبل للبحث عن حل سياسي للنزاع السوري، سيعقد في نيويورك وليس في فيينا التي استضافت الاجتماعات السابقة. وقال "نعمل على إطلاق مبادرة في بداية يناير تشمل في آن واحد محادثات سياسية بين السوريين ووفقاً لإطلاق النار في جميع أنحاء سوريا".

لكن مراقبين يقولون إن المبادرة ستضم جانبا آخر يتعلق بتسريع التنسيق الأمني والتدريبات المشتركة بين المجموعات المعتدلة وقوات نظامية استعداداً لتنسيق ميداني في الحرب على داعش بقطع النظر عن النسق الذي ستسير به العملية السياسية بوجود الأسد أو دونه.

وكشف منذر أقبیق عضو الائتلاف السوري المعارض في تصريح لـ "العرب" عن أن المؤتمر سوف "ينتج وثيقة سياسية تؤكد على اتفاق الجميع على القطع الكامل مع حقبة الاستبداد وتحدد أسس الانتقال السياسي في سوريا". وأضاف أنه من المحتمل أن ينتخب المؤتمر هيئة تنفيذية تتولى الاضطلاع بمهام التفاوض مع النظام لتنفيذ بيان جنيف. واعتبر عضو الائتلاف المعارض أن موافقة روسيا على مخرجات المؤتمر وإجراء وقف إطلاق النار والانتقال السياسي هي أمور هامة جدا وأساسية لوضع البلاد على طريق الحل.

وقال مراقبون إن المعارضة السورية، بمختلف مجموعاتها، لم يعد أمامها من خيار سوى التفاعل الإيجابي مع الأفكار التي تبناها المجتمعون في فيينا بعد أقل من 24 ساعة من اعتداءات باريس. وكانت 17 دولة بينها الولايات المتحدة وروسيا والسعودية وإيران، تبنت في اجتماع

(وسط) التي تقول تقارير إن القوات الروسية طلبت من الإيرانيين مغادرتها لتشرع في ما بعد بإدخال تحسينات عليها لتصبح قاعدة روسية ثانية بعد حميميم في اللاذقية (غرب). ويخوف حزب الله من أن تقبل روسيا بأفكار سعودية قد تعرضها أمام لقاء نيويورك في الثامن عشر من ديسمبر الجاري تطالب بانسحاب القوات الأجنبية من سوريا بما في ذلك عناصر الحزب الذي سيجد نفسه في ورطة إذا تم تبني هذه الخطوة.

ولا ينتظر السوريون وحدهم نتائج مؤتمر الرياض، فالاطراف الدولية المتدخلة في الملف السوري تدفع إلى إنجازه حتى يرتبط حضور المعارضة إلى نيويورك بموقف موحد تجاه القضيتين الأساسيتين، أي التسوية السياسية، والمشاركة في الحرب على داعش. ويلتقي عشرات الممثلين عن المعارضة السورية في العاصمة السعودية في الثامن والتاسع من الشهر الحالي في مؤتمر يهدف إلى الاتفاق على رؤية مشتركة يحملونها إلى مفاوضات نيويورك.

فرنسا تحرك طائراتها الاستطلاعية في ليبيا

باريس - بدأت فرنسا في تنفيذ طلعات جوية استطلاعية في سماء ليبيا وسط انباء حول تدخل مُحتمل لبعض الدول الغربية لمواجهة خطر داعش في ليبيا الذي تمدد وتوسع حتى اقترب كثيرا من الهلال النفطي، ومن السواحل الجنوبية لأوروبا.

وأظهرت وثيقة رئاسية فرنسية تم الكشف عنها أمس، أن طائرات تابعة لسلاح الجو الفرنسي نفذت طلعتين استطلاعتين فوق مناطق في ليبيا تتضمن قطاعات يسيطر عليها تنظيم داعش.

وجاء في هذه الوثيقة، التي وزعت قبل الزيارة المرتقبة للرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند لحاملة الطائرات الفرنسية شارل ديغول المتمركزة قبالة سواحل سوريا، أن الطيران الفرنسي نفذ طلعتين يومي 20 و21 نوفمبر الماضي حول مدينتي سرت وطبرق الليبيتين.

ولم تقدم الوثيقة المزيد من التفاصيل، ولكنها أشارت إلى أن سلاح الجو الفرنسي يعتزم تنفيذ المزيد من الطلعات الاستطلاعية، وذلك في وقت شرعت فيه عناصر داعش في اتخاذ سلسلة من الإجراءات لها صلة بتحسين مدينة سرت الساحلية خشية تعرضها لهجمات جوية أو برية.

وبحسب مصادر ليبية، فإن التنظيم بدأ في عمليات حفر للخنادق وإقامة السواتر الترابية غرب وجنوب مدينة سرت، بينما لا تزال عناصره تحاصر مدينة أجدابيا المرشحة للسقوط في أي لحظة، ما يعني تهديد منطقة الهلال النفطي الممتدة ما بين مدينتي بنغازي وسرت.

وتحتوي منطقة الهلال النفطي على المخزون الأكبر من النفط الليبي، حيث توجد بها مرفأ السدرة ورأس لانوف والبريقة، وهو ما يفسر تزايد الأصوات التي تعالت خلال الأيام الماضية للمطالبة بضرورة التحرك لكبح جماح هذا التنظيم الذي أصبح خطره يقتر من جنوب أوروبا.

ولا يعرف ما إذا كانت الطلعات الاستطلاعية الفرنسية مقدمة لتوجيه ضربات استباقية، ومع ذلك فإنها تعكس إدراكا فرنسيا بمدى خطورة التطورات الميدانية في ليبيا، قد يتحول في مرحلة لاحقة إلى تحرك ميداني مباشر.

ويرجح المراقبون أن تكون تلك الطلعات بداية التحضير لعمل عسكري في ليبيا، استنادا إلى تقارير أشارت إلى إقدام الولايات المتحدة وبريطانيا على نشر وحدات خاصة على الأراضي الليبية مهمتها جمع المعلومات حول انتشار مقاتلي داعش الذين زادت وتيرة تدفقهم على البلاد مؤخرا.



أستراليا تتخلص إلى الأبد من المتطرفين في سوريا والعراق

• إقرار قانون يتيح للسلطات سحب الجنسية ممن يثبت قتالهم في صفوف المتشددين

إلى ترك الشخص دون جنسية، وهو ما يعد انتهاكا للقانون الدولي.

ويخشى معارضون للإجراءات الغربية، خاصة بين صفوف الأقليات المسلمة، من أن تطل أناسا أبرياء في ظل حرب بيانات بين حكومات أوروبية وتنظيم داعش ترجمت في شكل هجمات شنها متشددون خصوصا في فرنسا، ردا على ضربات جوية نفذها على مواقع التنظيم في سوريا والعراق طائرات تابعة لحلف دولي بقيادة الولايات المتحدة. ويقول خبراء في مكافحة الإرهاب إن دولا غربية تعكف على وضع خطط لمحاربة المتشددين أيديولوجيا على أراضيها، إذ أعلنت فرنسا أول أمس عن إغلاق مساجد وحل جمعيات يتخذها المتطرفون واجهة لنشر تصورهم الأكثر تشددا للشريعة الإسلامية.

حقوق الإنسان تختفي في حضرة حقوق الأميركي ص 6

وتقول السلطات إن عددهم وصل إلى 90 أستراليا يحمل نصفهم جنسيات أخرى. وشارت مخاوف كبيرة في الغرب بشكل عام بعد الكشف عن تفاصيل حول قيام رجل مسلم وزوجته بإطلاق النار على احتفالية أقيمت في مركز للإعانات الاجتماعية وقتل على إثرها 14 شخصا في ولاية كاليفورنيا الأميركية.

وفي أوروبا غيرت بريطانيا وسويسرا وبلجيكا قوانينها بحيث باتت تسمح بسحب الجنسية من المشتبه بهم في دعم الإرهابيين. ويعمل المشرعون في فرنسا أيضا على قدم وساق لتبني نفس الاستراتيجية، لكن سيحتاج ذلك إلى إدخال تعديلات على الدستور الفرنسي أولا.

وقالت ليتا تيلور الباحثة في القوانين المتعلقة بحقوق الإنسان إن "القانون البلجيكي خصوصا أشار الانتقادات لأنه يخص فقط البلجيكيين المولودين في الخارج، أما في بريطانيا فقد يقود تعديل القانون

وأضاف أن هذا النص "سيسمح بتجنب عودة إرهابيين يحملون جنسيتين إلى أستراليا وإبعاد أشخاص مزدوجي الجنسية لوقائع مرتبطة بالإرهاب". ورأى الوزير الأسترالي أن هذا الإصلاح ضروري نظرا لمستوى التهديد الإرهابي في أستراليا ودول أخرى في العالم.

وخسر مواطنون بريطانيون وكنديون جنسيتهم بعدما ثبت دعمهم لتنظيمات متشددة. وحذت فرنسا الحذر ونفسه وأسقطت الجنسية عن ستة فرنسيين بموجب حالة الطوارئ المفروضة منذ هجمات باريس. لكن ظلت الحكومات الغربية حريصة على اللجوء إلى هذا الإجراء الاستثنائي وقت الضرورة.

وسيوثق القانون الأسترالي الجديد من نطاق استعمال هذه الأداة التي أثارت في السابق جدلا كبيرا ضد جهاديين أستراليين يقاتلون في صفوف داعش بسوريا والعراق،

سيدني - لحقت أستراليا بسلسلة إجراءات غربية مكثفة لمحاربة الجهاديين الذين أثبتوا قدرتهم على خلق تهديدات دموية على أراضي الولايات المتحدة ودول أوروبية. وتبنت أستراليا قانونا يسمح للسلطات بسحب الجنسية من الذين يحملون جنسيات أخرى ويتورطون في نشاطات ذات طابع إرهابي، في نص قال معارضوه إنه يمكن أن يوجد "فئتين من المواطنين".

وعبر وزير العدل الأسترالي جورج برانديس عن ارتياحه بعد تصويت البرلمان على القانون الذي رأى أنه جاء ليكمل ترسانة قوانين مكافحة الإرهاب. ولقي هذا التعديل دعم المعارضة العمالية.

وقال برانديس أمس إن "هذا القانون سيسمح بتجريد مزدوجي الجنسية من الجنسية الأسترالية إذا تورطوا في نشاطات إرهابية في الخارج أو أدبوا في أستراليا بمخالفات متعلقة بالإرهاب".



«العملية الروسية لمكافحة الإرهاب في سوريا، تجري استجابة لطلب الحكومة السورية، ونحن نؤيد الأعمال التي تستند إلى أحكام القانون الدولي وتنتال موافقة الدولة المعنية».

هوا تشون ينغ
المتحدثة باسم الخارجية الصينية

«البرلمان المقبل سيشهد وجود معارضة ولكننا غير مؤثرين في القرار الصام للمجلس، لأنه ومهما كانت توجهات النواب فإنهم لن يعملوا ضد المصلحة العليا للدولة».

محمد عرفات
قيادي في الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي

«إذا كان لدى الفريق الآخر هواجس من وصولي إلى الرئاسة، فمن واجبي تطمينه وهدفي في الإجماع الوطني وأن أكون محاطا بكل المسيحيين».

سليمان فرنجية
رئيس تيار المرردة اللبناني



أخبار

بقايا إخوان الأردن يحاولون لملمة الجماعة بعد انقراط عقدها

● المراقب العام يتعهد بالتناحي عن منصبه ● محللون: رسالة همام مناورة لقطع الطريق أمام تشكيل إطار سياسي جديد



ججعة بلا طحين

مجموعة «الشراكة والإنقاذ» بدأت فعليا في إجراء مشاورات واسعة لتشكيل حزب سياسي جديد

يحل أزمة الإخوان المتجذرة في الأردن، فتنحيه لا يعني انتهاء هيمنة تياره عن المشهد الداخلي للجماعة.

وتأسست جماعة الإخوان في الأردن كـ«جماعة دعوية» عام 1945، قبل أن تؤسس حزبا في 1992، باسم «جبهة العمل الإسلامي».

السابق عبدالمجيد ذنبيات وتأسيسها في مارس لـ«جمعية جماعة الإخوان المسلمين». ويرى متابعون أن هذا الأمر هو ما اضطر همام سعيد لإبداء استعداده للتناحي، والذي رافقه بشرط تخلي مجموعة «الشراكة والإنقاذ» على تشكيل حزب جديد.

وقال همام في هذا الإطار «إنشاء حزب آخر أمر مرفوض على الإطلاق، وهو مخالف لأنظمة الجماعة ما لم يصدر في ذلك تشريع خاص»، ودعا أصحاب ذلك التوجه إلى «وقف جميع اللقاءات المتعلقة بإنشاء حزب سياسي أو أي تشكيل آخر خارج أطر الجماعة»، مناشدا ما أسماه حق البيعة التي في أعناقهم. ويرى محللون أن ما تقدم به همام سعيد لا يمكن أن

وقبل هذا الإعلان كانت مجموعة من القيادات التاريخية للجماعة يتقدمهم سالم الفلاحات والأمين العام السابق لحزب جبهة العمل الإسلامي حمزة منصور قد أعلنت عن توجهها لتشكيل إطار سياسي جديد، على خلفية عدم استجابة «صقور الجماعة» للإصلاحات التي طرحوها في مبادرة «الشراكة والإنقاذ».

وقد تسربت معطيات أن هذه المجموعة المخضرة قد بدأت فعليا في إجراء مشاورات لتشكيل حزب سياسي جديد، وهو الأمر الذي يشكل في حال تم ضربة قاصمة للجماعة، خاصة وأن هذا الحزب سيكون الإطار الثاني الذي يشكل بعد انشقاق مجموعة المراقب العام

دق انسحاب أكثر من 10 قيادات من حزب جبهة العمل الإسلامي، واتجاه قيادات تاريخية في إخوان الأردن إلى تشكيل إطار سياسي جديد، ناقوس الخطر لدى القيادة الحالية للجماعة التي يسيطر عليها تيار «الصقور»، وقد دفعت هذه التطورات المراقب العام همام سعيد إلى الخروج عن صمته والتعهد بالتناحي في خطوة اعتبرها محللون «متأخرة».

ويعد سعيد أحد أبرز عناصر التازيم داخل الجماعة، وقد طالبت قيادات تاريخية بضرورة تنحيه، إلا أنه رفض مرارا الأمر.

ويرى محللون أن خروج همام اليوم وتعهده بالمغادرة، يأتي بعد إدراكه «متأخرا» أن تشبته بالمنصب عاد بالويل على التنظيم وحزبه بالأردن، الذي يعاني التفكك وانقراط عقده.

وأعلن الخميس 14 عضوا من حزب جبهة العمل الإسلامي انسحابهم من الحزب، احتجاجا على قراراته «الفردية».

وقال غسان المومني، أحد الأعضاء المنسحبين، في تصريح صحفي «إن 14 عضوا من حزب جبهة العمل الإسلامي، قرروا الانسحاب من الحزب، احتجاجا على قرارات الحزب الفردية».

وهذه المرة الأولى التي يعلن فيها عن انسحابات داخل النزاع السياسية للجماعة الإخوان، ما يؤكد عمق الأزمة التي بلغت.

وأوضح المومني، أن المنسحبين، هم أعضاء في الهيئة العامة للحزب، باستثناء عقلة الصمادي، العضو في مجلس شورى الإخوان، ووليد الخطيب عضو الهيئة الإدارية، مشيرا إلى أن الانسحاب جاء بدون تقديم أي أوراق تتعلق بذلك، إلى قيادة الحزب.

وقال الكاتب الأردني والخبير في الجماعات الإسلامية حسن أبوهندية إن الانسحابات التي تحدثت في صفوف جماعة الإخوان المسلمين هي تعبير عن الأزمة العميقة التي تتعرض لها وحالة التفكك الكبير التي تمر بها.

وأضاف أبوهندية أن الخلافات في حزب جبهة العمل الإسلامي أصبحت ظاهرة للإعلام بعكس ما كان يحدث في السابق، وبات من الصعب التعايش معها.

عمان - تحاول القيادة الحالية لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن إعادة ضبط الأمور الداخلية بعد أن استشرشت الانشقاقات التي طالت مؤخرا، نزاعها السياسية حزب جبهة العمل الإسلامي الذي لطالما سعى إلى النأي بنفسه عن الأزمة العميقة التي عاشتها الجماعة طيلة السنوات الأخيرة وتفجرت في بداية العام الحالي.

وأبدى المراقب العام همام سعيد، مؤخرا، استعداده للتناحي عن منصبه مع التلميح إلى إمكانية إجراء انتخابات داخلية مبكرة، وذلك في رسالة وجهها إلى كوادر وقيادات إخوان الأردن.

وافتح سعيد رسالته بالتعهد بعدم التمديد لنفسه يوما واحدا بعد 30 أبريل 2016 موعد نهاية ولايته، لافتا إلى أنه مستعد للمغادرة المنصب قبل هذا التاريخ حين قال «أقبل بالتعجيل قبل ذلك»، وهو ما يعني إجراء انتخابات مبكرة.

وقال إن «المكتب التنفيذي مفتوح للتغيير والتبديل والإضافة خلال هذه الفترة المتبقية».

ودعا المراقب العام همام سعيد كذلك مجلس شورى الجماعة إلى أن يباشر دراسة التعديلات على القانون الأساسي

لإصلاح المنظومة التشريعية ومعالجة أسباب القصور والخلل فيها، بما في ذلك تمكين الشباب والنساء من المشاركة الفاعلة في تشكيلات الجماعة التشريعية والتنفيذية.

وجميع هذه المطالب كانت قد تقدمت بها مجموعة «الشراكة والإنقاذ» وقد تم رفضها من قبل همام سعيد، قبل شهر تقريبا، ما يؤكد حالة التخبط التي يعيشها وتياره.

وهمام الذي تولى قيادة الجماعة لدورتين متتاليتين محسوب على شق الصقور، الذي يدين بالولاء المطلق للتنظيم الدولي للإخوان.

14

عضوا انسحبوا من حزب جبهة العمل الإسلامي احتجاجا على قرارات الحزب الفردية

التدخل في سوريا يعرض المصالح الروسية إلى خطر الهجمات الإرهابية

المخدرات والجريمة وجود ما بين 700 و1000 مقاتل إسلامي أجنبي في جنوب شرق آسيا.

وقال جبريمي دوجلاس الممثل الإقليمي للمكتب في المنطقة «هناك صلة مؤكدة بين جنوب شرق آسيا وسوريا»، مضيف أن «الممكن جدا أن ينتقل المقاتلون الأجانب عبر بانكوك من وإلى الشرق الأوسط».

وكثفت روسيا منذ سقوط الطائرة «أي 321» من نشاطاتها الاستخباراتية خشية تعرض مصالحها إلى مزيد من الهجمات الإرهابية. ويرى محللون أن التهديد الإرهابي الذي تواجهه روسيا مرتفع وأنه لا مناص أمامها إلا بالدخول ضمن مظلة دولية واسعة لمواجهة هذه الآفة وأيضا لحسم الصراع السوري، وهو ما تعمل عليه حاليا.

تاريخ 27 نوفمبر إن معلومات مخابراتية من روسيا حذرت من أن 10 سوريين «على صلة» بتنظيم الدولة الإسلامية دخلوا تايلاند بين 15 و31 أكتوبر.

وذكرت الوحدة أن أربعة من المشتبه بهم سافروا إلى مدينة باتايا الساحلية، بينما توجه اثنان إلى جزيرة بوكيت الساحلية وأخران إلى العاصمة بانكوك فيما لم تعرف الوجهة التي قصدها اثنان آخران.

وقال سونجبول واتاناشاي نائب المتحدث باسم الشرطة للصحفيين إن الشرطة لم تتلق أي تحذيرات بشأن أنشطة للدولة الإسلامية من أي جهاز مخابرات أجنبي آخر، مضيفا أنه لا توجد معلومات لدى الشرطة عن أماكن تواجد المشتبه بهم أو هوياتهم أو الأهداف المحتملة للهجمات. ويقدر مكتب الأمم المتحدة لمكافحة

ذلك أماكن مرتبطة بحلفاء يشركون في هجمات على الدولة الإسلامية في سوريا. وبدأت روسيا في 30 سبتمبر توجيه ضربات جوية في سوريا، تركزت أهدافها بداية على فصائل مناوئة للنظام السوري، إلا أنه بعد إسقاط الطائرة الروسية في شبه جزيرة سيناء المصرية في نهاية أكتوبر والتي تبناها تنظيم داعش، وجهت المقاتلات الروسية تركيزها على معازل التنظيم المتطرف بسوريا.

وقال ضابطان كبيران بالشرطة التايلاندية إن وحدة القوات الخاصة بالشرطة والتي تتعامل مع قضايا الأمن القومي وزعت الوثيقة على وحدات الشرطة الأخرى.

وأوضحت وحدة القوات الخاصة في الوثيقة التي كتب عليها «عاجل» وتحمل

بانكوك - ذكرت الشرطة التايلاندية في وثيقة مسربة أن عشرة سوريين على صلة بتنظيم الدولة الإسلامية دخلوا تايلاند في أكتوبر لمهاجمة مصالح روسية.

وجاءت هذه الوثيقة استنادا إلى معلومات قدمها جهاز الأمن الاتحادي الروسي.

وحثت الشرطة في الوثيقة على تكثيف الأمن حول «المناطق المستهدفة التي تشعر السلطات الروسية بالقلق عليها»، بما في

يقدر مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة وجود ما بين 700 و1000 مقاتل إسلامي أجنبي في جنوب شرق آسيا

المشنوق: عرسال اللبنانية احتلتها النصره وخلصها يأتي من سوريا



لا ينقص لبنان إلا دولة الجولاني

عرسال لا يمكن أن يتم إلا بتسوية الصراع في سوريا واتفاق اللاعبين الدوليين والإقليميين والمحليين على ذلك بشكل واضح وجدي.

صالحه إثارة توترات جديدة قد تصيب عمقه، في ظل الوضع المتفجر المحيط به. ويقول متبنو هذا الموقف إن تحرير

اختطاف 24 عسكريا لبنانيا أطلق سراح 16 منهم مؤخرا، في صفقة مع النصره رعتها قطر وتركيا، فيما لا يزال 9 عسكريين محتجزين لدى «الدولة الإسلامية».

واعتبر وزير الداخلية اللبناني أن الخيارات للتدخل في عرسال محدودة، قائلًا «بإمكاننا أن ندعو لعملية عسكرية في المنطقة، ولكن هذه العملية تكون داخل الحرب السورية، وإن كانت عرسال تتواجد على الأراضي اللبنانية وسياستنا قائمة منذ سنوات، والحمد لله مرة واحدة حتى الآن وبعد خمس سنوات على الحرب السورية، فإن ما أصابنا منها لا يعدو سوى القليل».

ويتوقع متابعون أن تخلق تصريحات المشنوق حول عدم القدرة على حسم ملف عرسال جدلا كبيرا، حيث أنها تترجم مجددا عجز الدولة اللبنانية على الحفاظ على سيادة أراضيها.

ولكن هذا الرأي يقابله موقف أكثر ليونة مبررا بان ما صرح به المشنوق حول عرسال هو واقع «مرير» ليس جديدا، وأن الحكومة اللبنانية في ظل غياب رئيس للجمهورية تتعامل بحذر شديد إزاء كل ما يتعلق بالحرب السورية.

خاصة وأن لبنان دفع الثمن باهظا جراء تدخل حزب الله في هذه الحرب، وليس من

بيروت - قال وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق، الجمعة، إن منطقة عرسال يحتلها مقاتلون من جبهة النصره، فرع تنظيم القاعدة في سوريا، لافتا إلى أن القوات اللبنانية ليست بوارد التدخل الآن لتحريرها خشية الانزلاق في أتون الحرب السورية.

وتوجد عرسال شرق لبنان على الحدود السورية، وقد سجلت كاميرات وسائل الإعلام مشاهد لعناصر ملثمة تحمل أعلاما لتنظيم القاعدة وهي تجوب شوارع المنطقة وجرودها. وأوضح المشنوق في مؤتمر صحفي مع مدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم الذي تولى مهمة التفاوض مع النصره «إن منطقة عرسال وليس قرية عرسال منطقة محتلة ... يوجد بها 120 ألف لاجئ سوري أكثر من عدد سكانها بمره ونصف، وكذلك هناك آلاف المسلحين داخل وخارج القرية».

ومنذ اندلاع الصراع في سوريا في العام 2011، نزح الآلاف من السوريين باتجاه لبنان وتركز معظمهم في منطقة عرسال التي أضحت في ما بعد استراحة لمقاتلين من النصره وداعش وفصائل أخرى تقاتل في سوريا.

وقد شهدت المنطقة اشتباكات عدة بين الجيش من جهة وجبهة النصره وتنظيم داعش من جهة أخرى، كانت أعنفها تلك التي جرت في صائفة 2014 والتي تم خلالها

باختصار

قتل 56 مدنيا على الأقل بينهم 16 طفلا في غارات وقصف لقوات النظام السوري في شرق دمشق وكذلك في وسط وجنوب البلاد.

طالب، محمد الحاج حسن، رئيس التيار الشيعي الحر، شقيق أحد العسكريين اللبنانيين المختطفين لدى «داعش»، حزب الله، بـ«عدم التدخل في ملف الاختطاف»، مشيرا أن «تدخلات الحزب في السابق أدت إلى تأخير صفقة التبادل بين لبنان والنصرة».

وجه مدعي عام محكمة أمن الدولة الأردنية تهما تتعلق بالإرهاب إلى ثلاثة موقوفين على خلفية قتل رجلين أمن بإطلاق نار شمال المملكة.

توصلت غرفة عمليات فتح حلب (تشكيل يضم فصائل معارضة سورية)، ووحدات حماية الشعب الكردية، إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بينهما في ريف حلب شمالي سوريا.

قتل شخصان فلسطينيان بالرصاص في اعتداء طعن أصيب خلاله جندي إسرائيلي بجروح طفيفة في تل الرميدة بالخليل بالضفة الغربية الليلة الماضية.

أمر المستشار أحمد عبدالرحمن، المحامي العام لنيابات محافظة الأقصر، بصعيد مصر بجبس أربعة ضباط شرطة لمدة أربعة أيام على ذمة التحقيقات، في قضية وفاة مواطن إثر تعرضه لضرب وتعذيب داخل قسم شرطة الأقصر.

قال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد إردان إن إسرائيل لا تزال تحاول جمع أدلة ضد يهود متطرفين اعتقلوا في ما ينصل بحرق منزل عائلة دوابشة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة في يوليو، الأمر الذي قلص احتمالات محاكمة وشيكة.



«المنطقة تمر بمرحلة حرجة بسبب الخلافات الطائفية، نحن في مملكة البحرين قادرون على لم شملنا وصيانة التلاحم الوطني وإعادة تشكيل الحياة السياسية على أسس وطنية فقط»
محمد الطوع
وزير شؤون مجلس الوزراء البحريني

«نستغرب ووقوف جهات سياسية ضد إرسال مستشارين أجانب وعرب لمساعدة القوات الأمنية والعشائرية، في حين ترحب بالمستشارين الإيرانيين الذين يساعدون فصائل الحشد الشعبي»
عادل الحلاوي
نائب البرلمان العراقي

«مع رفع العقوبات ستصبح إيران أكثر تعنتا مقارنة بالسابق، ويمكن رؤية أمثلة للتعنت الإيراني من خلال تعامل طهران مع أزمتي سوريا واليمن»
كريستيان كوش
مدير مركز الخليج للبحوث والدراسات



أخبار

سنة العراق يبحثون عن منصة سياسية تحميهم من التهميش

● ائتلاف جديد يسعى لجلب الدعم العربي والدولي للقضية السنية ● مرحلة ما بعد داعش تشكل هاجسا للمكون السني



المعذبون في أرضهم

المطلق وجمال الكربولي وأحمد المساري ومحمود المشهداني وسلمان الجميلي ومحمد تميم وعبدالله عجبل الياور ومحمد نوري العبدريه وصالح مزاحم الجبوري وشعلان الكريم.

وأضاف بيان النجيفي أن اللجنة إذ تعلن عن عزمها العمل والرد على التحديات التي تواجه العراق، يحدوها الأمل في تحقيق النحام جاد وتوحيد الموقف والصوت للرد على الإرهاب وتقويض دعائمه بشكل نهائي.

وسابقا إضافة إلى شيخ عشيرة شمر الجريا لتعنى بالمحافظات العراقية ذات الأغلبية السكانية السنية العربية في العراق. وذكر بيان لمكتب النجيفي أنه على مدى أشهر عدة عقدت اجتماعات ولقاءات متعددة الأطراف لممثلي المحافظات الست في الحكومة ومجلس النواب من أجل الاتفاق على خريطة طريق ومبادئ عامة، وتم الاتفاق أخيرا على تشكيل لجنة التنسيق العليا التي تضم كلا من: أسامة النجيفي وسليم الجبوري وصالح

قادة الائتلاف، بزيارة الدول الإقليمية للترويج لرؤيتهم، واستقطاب تأييد دولي وإقليمي لمشروعهم الجديد.

وكانت محاولة أخرى لتأطير أبناء الطائفة السنية العراقية قد سبقت جهود تشكيل الائتلاف الجديد تمثلت في تشكيل لجنة تنسيق عليا للمحافظات السنية العربية.

وأعلن رئيس ائتلاف متحدين أسامة النجيفي قبل حوالي ثلاثة أسابيع عن تشكيل اللجنة المذكورة من 13 نائبا ووزيرا حاليا

تفاسم ظاهرة تهميش العرب العراقيين السنة في ظل الحرب على داعش التي تتصدر مشهدها الميليشيات الشيعية، يثير المخاوف بشأن مستقبل أبناء هذه الطائفة ويدفع للبحث عن أطر لتوحيدهم دفاعا عن مصالحهم.

عسكري ينتظم داخله المقاتلون من أبناء العشائر.

وتمثل مرحلة ما بعد داعش في العراق هاجسا للقادة السياسيين السنة الذين يكثفون حراكهم استعدادا لتلك المرحلة.

واستنادا إلى وكالة الأسوشيتد برس الأميركية، فإن أبرز قادة الائتلاف السني الجديد هم، وزير المالية الأسبق رافع العيساوي، والأمين العام للمشروع العربي السني خميس الخنجر، ومحافظ نينوى السابق أثير النجيفي.

وقال العيساوي، وفق تقرير لوكالة العباسية نيوز، إن السنة العرب يسألون السؤال التقليدي: هل هم جزء من العراق؟ إذا كانت الإجابة نعم، فيجب أن يكونوا شركاء حقيقيين، مضيفا بأن الوقت قد حان لإقناع المجتمع الدولي بأن ممثلي السنة هم الحليف التقليدي والحقيقي في القتال ضد تنظيم الدولة الإسلامية، لأنه يحتل محافظاتنا.

وأضاف العيساوي الذي كانت قضية ملاحقته من قبل رئيس الحكومة السابق نوري المالكي شرارة التظاهرات الشعبية في ساحات الاعتصام بالمحافظات السنية الست نهاية 2012، أن السنة العرب في العراق مهمشون ولا بد من عمل جدي لاسترداد حقوقهم.

ومن قادة الائتلاف السني الجديد خميس الخنجر، وهو رجل أعمال عراقي ثري يعيش في الخارج، وانضم إليه أثير النجيفي، الذي كان محافظا لنينوى لكنه أقبل من منصبه لاحقا في أعقاب سيطرة تنظيم داعش على الموصل مركز المحافظة وقاني أكبر مدن العراق.

ونقل عن العيساوي والخنجر والنجيفي القول إنهم ملتزمون بسحق تنظيم داعش لكنهم يخشون من أن تشكل الميليشيات الشيعية، المدعومة من إيران، تهديدا خطيرا للمجتمع.

وقال الخنجر إن داعش والمليشيات الشيعية وجهان لعملة واحدة، وإن الإرهاب الذي تنتشره الميليشيات ربما يكون أسوأ مما يفعله داعش.

ويعتزم قادة التحالف السني في غضون الشهرين المقبلين فتح مكتب ممثلية العرب السنة للعراق في واشنطن، في حين سيبدأ

بغداد - بدأت مجموعة من الشخصيات السنية العراقية، خطوات لتشكيل ائتلاف سياسي جديد، ودعت إلى دعمه عربيا وعالميا.

وجاءت الخطوة أسابيع بعد الإعلان عن تشكيل لجنة تنسيق عليا للمحافظات السنية العربية في العراق، لتعكس حراكا نشطا في صفوف الطبقة المسيحية من أبناء هذه الطائفة

بحسب عن إطار جامع ومنصة لمواجهة عملية الإقصاء المنهجية لأبناء الطائفة السنية العراقية من مواقع القرار وقيادة الدولة. ومنذ سنة 2003 تهمين الأحزاب الشيعية الموالية لإيران على الحياة السياسية في العراق، وتستحوذ على المواقع القيادية المؤثرة.

وفي المقابل يشكو أبناء الطائفة السنية العراقية، العربية على وجه التحديد، التهميش الذي ارتقى حسب البعض، إلى سياسة ممنهجة خلال ولايتي زعيم حزب الدعوة نوري المالكي المتتاليتين على رأس الحكومة.

وإزداد وضع سنة العراق تعقيدا في ظل الحرب القائمة ضد تنظيم داعش، والتي يشترك فيها بشكل أساسي أكثر من أربعين فصيلا شيعيا مسلحا ضمن ما يعرف بالحشد الشعبي.

وقضلا عن أن الحشد بات يمثل قوة ضغط كبيرة على الحكومة قادرة على توجيه السياسات والتأثير في عملية اتخاذ القرار، فإن مخاوف جدية تساور أبناء المناطق السنية العراقية من أن هذا الجيش الرديف المشكل على أسس طائفية، بصدد التحول إلى قوة احتلال فعلية لمناطقهم التي يشارك في استعادتها من تنظيم داعش.

وكمظهر من مظاهر إقصاء سنة العراق، يبذل ساسة شيعية وقادة ميليشيات جهودا كبيرة لتهميش دور أبناء العشائر السنية في استعادة مناطقهم من تنظيم داعش، عبر الاعتراض بشدة على تأسيس أي هيكل

استعادتها من تنظيم داعش.

مخاوف لدى سنة العراق من أن يتحول الحشد الشعبي المشارك في الحرب على داعش إلى قوة احتلال فعلي لمناطقهم

الأمم المتحدة: السنة يُضطهدون في المناطق المستعادة من داعش

بشكل غير قانوني، وفي بعض الحالات الإعدام خارج إطار القضاء»
وأضافت «لتقينا تقارير بشأن حصول سنة العراق بشكل محدود جدا على الخدمات والمواد الأساسية مثل الماء والغذاء والمأوى».

وأكدت سيسيلي بولي المتحدثة باسم المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان أن القوات العراقية والكردية «مسؤولة عن نهب وتدمير ممتلكات الطائفة السنية والإجلاء القسري والخطف والاحتجاز

نيويورك - قالت مسؤولة كبيرة بالأمم المتحدة أمس إن السنة يتعرضون لعمليات إجلاء قسري وخطف وغيرها من انتهاكات حقوق الإنسان الخطرة في مناطق بالعراق تمت استعادتها من داعش.

باختصار

دعت قيادة التحالف العربي الذي تقوده المملكة العربية السعودية دعما للشريعة في اليمن الهيئات والمنظمات الإنسانية إلى التنسيق المسبق معها قبل اختيار أماكن التواجد داخل المدن اليمنية، مؤكدة في بيان أنها فتحت تحقيقا بشأن إصابة عيادة متنقلة تابعة لمنظمة أطباء بلا حدود في مدينة تعز.

أحرزت القوات العراقية أمس تقدما محدودا في معركتها لاستعادة مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار من تنظيم داعش وذلك بسيطرتها على حي القادسية غربي المدينة.

توعد تنظيم القاعدة في اليمن أمس بقتل عبداللطيف السيد قائد المقاومة الشعبية الموالية للحكومة الشرعية في محافظة أبين بجنوب البلاد، معلنا عن رصد مكافأة مالية لمن يقوم بذلك.

أعلن في الكويت عن بدء تفعيل اتفاقية تبادل السجناء والمجرمين مع المملكة المتحدة وذلك بهدف جلب المدير العام السابق للمؤسسة التأمينات الاجتماعية المقيم حاليا بالأراضي البريطانية والمطلوب للقضاء الكويتي في قضايا فساد مالي.

نقل عن مصادر محلية يمنية قولها أمس إن التحالف العربي أرسل عددا من المدرعات والآليات لتعزيز حماية قصر المعاشيق بعدن حيث يقيم الرئيس اليمني.

كشف مصدر نيابي عراقي أمس عن وجود مساع داخل مجلس النواب تقودها كتل شيعية «للتحرك ضد تركيا دوليا على خلفية اتهامها بشراء النفط العراقي من تنظيم داعش».

الاستخبارات الألمانية تخرج حكومة ميركل أمام السعودية

● دوائر غربية تشن حملة على الرياض بالمخالفة للمواقف الرسمية لبلدانها

التقرير الذي أصدرته الاستخبارات الخارجية الألمانية بشأن السعودية، وجاء متناسقا مع حملة تشنها دوائر غربية على المملكة، لم يقلق الأخيرة، بقدر ما أخرج حكومة ميركل المرتبطة بمصالح حيوية مع الرياض والحريصة على حمايتها.

برلين - أعربت الحكومة الألمانية عن استيائها من تقرير أصدرته وكالة الاستخبارات الخارجية الألمانية «بي. إن. دي» وتضمن تدخلات غير مبرر في الشأن الداخلي للمملكة العربية السعودية».

ولفت نظر المراقبين أن التقرير الألماني تزامن مع ما يتسببه الحملة المنسقة من قبل دوائر غربية على السعودية، من بينها القيادة الجديدة لحزب العمال البريطاني ممثلة بجيرمي كوربين.

وبدا أن تلك الدوائر لا تنسق مع حكومات دولها، بل قد تتضارب مواقفها من السعودية مع المواقف الرسمية المعلنة لتلك الدول من المملكة. وعلى نحو غير معتاد برز الخلاف حادا بين حكومة ألمانيا ومخابراتها بشأن الموقف من قضية خارجية بدت أقرب إلى الشأن السياسي منها إلى الشأن الاستخباراتي

والأمني، حيث رفضت حكومة برلين التي شرعت بالرحيل إزاء بلد ترى فيه شريكا مهما وترتبط معه بمصالح حيوية، التحليل الذي أصدره جهاز الاستخبارات الخارجي الألماني بشأن المملكة العربية السعودية.

وجاء الموقف الحكومي على لسان متحدث رسمي قال إن «التقييم الذي أعلن في هذه الحالة على الملأ لا يعكس موقف الحكومة الألمانية التي تعتبر السعودية شريكا مهما في منطقة من العالم تعصف بها الأزمات».

واندلج الخلاف غير المعتاد بين المستشارية الألمانية ووزارة الخارجية من جهة ووكالة الاستخبارات الخارجية الألمانية من جهة أخرى، عندما أصدرت الوكالة تقريرا الأرباء تتهم فيه السعودية بتغيير سياستها الخارجية بشكل يزعزع الاستقرار في المنطقة.

وجاء في التقرير أن «الموقف الدبلوماسي الذي كان حذرا لأعضاء القيادة السابقة في



رجاء لا تضربوا من مخابراتنا

واكد «أن من يقولون ذلك لا يرفضون أن تكون هناك اختلافات في الرأي وفي أنظمتنا السياسية. ولكن السعودية هي عامل مهم جدا في المنطقة».

ولفت إلى مشاركة المملكة في اجتماعات فيينا الهادفة للتوصل إلى حل سياسي في سوريا، وإلى أنها تنوي عقد اجتماع للمعارضة السورية.

ومن جهته أكد المتحدث باسم الخارجية مارتن شايغر أن علاقة برلين بوكالة الاستخبارات «جيدة وتقوم على الثقة» في ما يتعلق بالتحليلات المتعلقة بالشرق الأوسط. إلا أنه أوضح أن دور الوكالة التي تقدم تقاريرها إلى المستشارة، هو توفير «المعلومات التي تطلبها الحكومة» و«ليس إمداد الصحافيين بالمعلومات».

من جهتها حرصت مصادر من وزارة الخارجية الألمانية على التأكيد أن وكالة الاستخبارات الخارجية لا تتحدث بالتأكيد باسم السياسة الخارجية الألمانية، موضحة أن «الوكالة من المفترض أن تمد الحكومة الألمانية بمعلومات وتقدم تحليلات يتوسم فيها الذكاء».

وشددت ذات المصادر على أنه «من دون تعاون بناء مع السعودية، لن ننجح في تحقيق التقدم السياسي المطلوب بشدة في سوريا أو في أي مكان آخر في المنطقة».

ومن جهته أكد المتحدث باسم الخارجية مارتن شايغر أن علاقة برلين بوكالة الاستخبارات تقوم على الثقة في ما يتعلق بالتحليلات عن الشرق الأوسط. إلا أنه أوضح أن دور الوكالة، هو توفير «المعلومات التي تطلبها الحكومة» و«ليس إمداد الصحافيين بالمعلومات».

كما حرصت مصادر من وزارة الخارجية الألمانية على التأكيد أن وكالة الاستخبارات الخارجية لا تتحدث بالتأكيد باسم السياسة الخارجية الألمانية، موضحة أن «الوكالة من المفترض أن تمد الحكومة الألمانية بمعلومات وتقدم تحليلات يتوسم فيها الذكاء».

«الحكومة تخوض حربا دائمة ومستمرة ضد إرهاب التهريب ولن تتأخر في ضرب عصابات التهريب، ولن تتساهل مع مغربي الاقتصاد الوطني».

نور الدين بدوي
وزير الداخلية الجزائري



تونس في حاجة إلى التعيينات الأخيرة التي أجريت صلب وزارة الداخلية وذلك لمواجهة حربا فعلية ضد الإرهاب، تغيير القيادات وإعادة بعض الخطط مهمان جدا للدفع نحو الأفضل».

خبير تونسي في الشؤون الأمنية

«الحكومة واعية بالتحديات والرهانات المطروحة وتعمل على استعادة ثقة الشباب في الخيارات التي جاءت من أجلها الثورة».

الحبيب الصيد
رئيس الحكومة التونسية



الحسم العسكري نقطة خلاف دول جوار ليبيا

● ليبيا لن تخرج من أزمتها إلا بتدخل عسكري مباشر ● تقارب محتمل بين داعش وأنصار الشريعة

فشلت دول جوار ليبيا في احتواء الأزمة التي يتخبط فيها هذا البلد منذ سقوط نظام معمر القذافي بسبب تباين المواقف واختلافها بخصوص التدخل العسكري.



«الحل بيد الليبيين» شعار الذي أربع داعش

وبعض المناطق المحاذية. وفتحت هذه المخاوف من تغلغل داعش في ليبيا وتمكنه من استقطاب الآلاف من المقاتلين من جنسيات مختلفة الباب أمام احتمال تنفيذ تدخل عسكري في ليبيا. ومن المرجح أن يحصل تحالف بين تنظيمي أنصار الشريعة وداعش والذين يتصارعان للسيطرة على مدينة بنغازي في حال تم تنفيذ تدخل عسكري، وهو ما أكده خبراء أمنيون أشاروا إلى أن التنظيمين لا يختلفان في النهج الجهادي وفي مشروع إقامة دولة الخلافة، والصراع الحالي بينهما يدور أساسا حول النفوذ وبسط السيطرة ويمكن أن يتحدا في أي لحظة.

وتابع جينيتلوني «نريد إعطاء دفعة قوية لمواجهة مخاطر توسع داعش وأي اتفاق يتم التوصل إليه داخل ليبيا سيتم دعمه لاحقا من خلال قرار للأمم المتحدة». ويتمثل هدف الاجتماع في استئناف الضغوط على الأطراف المتصارعة في ليبيا للتوصل إلى اتفاق بشأن تشكيل حكومة وحدة وطنية، وسط تصاعد المخاوف من تحقيق تنظيم الدولة الإسلامية المزيد من التقدم في البلاد. وقد أعربت العديد من الدول في مناسبات عدة عن قلقها من تعاضل نفوذ تنظيم داعش في ليبيا وتمكنه من السيطرة على مدينة سرت

باجندات خارجية تحاول تمرير المشروع الإخواني في المنطقة. وبالمرآة مع ما تقوم به دول الجوار من محاولات لتقريب وجهات النظر بين الفرقاء دون الإقدام على تبني خيارات واضحة تتسم بالجرأة في التعامل مع الأزمة الليبية، تعترم إيطاليا تنظيم اجتماع دولي لبحث تطورات الملف الليبي. وذكر وزير الخارجية الإيطالي باولو جينيتلوني أمس الجمعة، أن نظيره الروسي والأميركي سيشاركان في اجتماع دولي حول الأزمة الليبية، من المقرر أن يعقد في روما يوم 13 ديسمبر الجاري.

جوار ليبيا وعلى رأسها الجزائر. وأكدوا أنه في حال اتفاق الفرقاء على تشكيل حكومة الوحدة وتفعيل الاتفاق السياسي فإن هذا الحل لن يصمد كثيرا على أرض الواقع لأن الفاعلين السياسيين لا يمتلكون سلطة على قادة الميليشيات المرتبطة بأجندات خارجية. وتحدثت مصادر إعلامية عن وجود خلافات جزائرية مصرية في ما يتعلق بكيفية معالجة الأزمة السياسية في ليبيا في ظل تغول تنظيم داعش وتصعيد الميليشيات الإسلامية المتشددة من أعمال العنف المنهج. وسبق أن أثارت تقارير إخبارية مسألة الخلافات بين مصر والجزائر بخصوص الملف الليبي عندما قفز الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في شهر مارس من العام الجاري، إلغاء مشاركة القاهرة في القمة الثلاثية المشتركة حول ليبيا في روما، رغم أن وزارة الخارجية الإيطالية أكدت أن إلغاء القمة الثلاثية جاء بسبب عدم مشاركة وزير الخارجية المصري سامح شكري، لالتزامات عاجلة لم تسمح له بمغادرة القاهرة. ونفى أنذاك المتحدث باسم الخارجية المصرية، بدر عبدالعاطي، وجود أي خلاف بين مصر والجزائر بشأن الرؤية حول حل الأزمة الليبية، مؤكدا أن «تأجيل القمة الثلاثية المصغرة بين مصر وإيطاليا والجزائر، جاء بسبب وجود شواغل لوزير الخارجية المصري».

ومعلوم أن هناك خلافات جوهرية بين مصر والجزائر بخصوص الأزمة الليبية، وتتمظهر هذه الخلافات أساسا في الموقف من حكومة طرابلس المنبثقة عن المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته والحكومة المؤقتة برئاسة عبدالله الثني، فبينما تسعى الجزائر إلى التوصل إلى حل توافقي بين فرقاء ليبيا تكون فيه ميليشيات فجر ليبيا وغيرها من الميليشيات الإسلامية المتشددة جزءا من حكومة وحدة وطنية، تؤكد مصر على وجوب عدم دعم هذه الميليشيات التي لها ارتباطات

طرابلس - قال الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، أمس الجمعة، إن من أولويات بلاده إيجاد حل سريع في ليبيا، معتبرا أن «الظروف ستفرض على الجميع التعهد بمساعدة هذا البلد للخروج من أزمتة، وأن الحل يبقى دائما بيد الليبيين». وتتشابه تصريحات وزراء ورؤساء دول الجوار بخصوص الملف الليبي ودائما ما يرددون أن «الحل بيد الليبيين» بدل تقديم حلول واقعية ولملموسة تساعد ليبيا على تثبيت مؤسساتها وتحجيم الجماعات المتشددة والتي تشكل خطرا بالاساس على دول الجوار.

واحتضنت الجزائر منذ أيام اجتماعا شارك فيه العديد من المسؤولين الحكوميين من مختلف الدول ولم يتخذ من قرارات واضحة، حيث اكتفى المشاركون بالتأكيد على أهمية الحل السياسي وعلى ضرورة التسريع في تشكيل حكومة الوحدة. ويعتبر مراقبون أن دول جوار ليبيا لا يمكن لها أن تساهم في حل الأزمة خاصة وأن وجهات النظر تتباين وتختلف بخصوص طرق معالجتها، فبينما تهان تونس حكومتها طرابلس وطبرق وتحافظ على موقف دبلوماسي متحفظ منهما تؤكد مصر على وجوب ترجيح كفة التدخل العسكري وتوجيه ضربات لمعاقل داعش في سرت وخاصة مساعدة الجيش الليبي ودعمه، في المقابل ترفض الجزائر التدخل العسكري مُتسبئة بمسار الحوار بين الفرقاء. ويشدد مراقبون على أن الوضع الراهن في ليبيا والموسوم بالفوضى والعنف المنهج غير قابل للحل السياسي الذي تدعوا إليه دول



باولو جينيتلوني: أي اتفاق يتم التوصل إليه داخل ليبيا ستدعمه الأمم المتحدة

قائد السبسي: أطراف دولية طلبت مني التدخل لاحتواء أزمة نداء تونس



فحيث.. النداء ندائي وأنا حرّ

دون ذكرها بالاسم، وذلك في الوقت الذي لم تحقق فيه مبادرته أي جديد على مستوى راب الصعد داخل حركة نداء تونس، أو حتى وقف تبادل الاتهامات. ولم تفلح الدعوات إلى التهدئة السياسية، وفسح المجال للجنة الـ13 التي أسندت لها مهمة تقريب الآراء ووجهات النظر بين الجناحين المتصارعين داخل حركة نداء تونس، في كبح الاندفاع نحو التصعيد لدى عدد من قادة جناح محسن مرزوق الأمين العام لحركة نداء تونس، الذين لم يترددوا في القول إن قائد السبسي أخطأ العنوان بمبادرته التي جعلت مقدمات الانشطار تتجاوز مخرجات الحوار للتوصل إلى حل. وعلى ضوء تلك التطورات، تخشى الأوساط السياسية أن تكون الأزمة التي تعصف منذ مدة بحركة نداء تونس قد اقتربت كثيرا من نهايتها باتجاه تفكك هذه الحركة.

وقال الباجي قائد السبسي في دفاعه عن تدخله في أزمة نداء تونس، إن أطرافا دولية اتصلت به للتدخل في هذه الأزمة بحثا عن حل لراب الصعد، واعتبر أن تلك الأزمة تحولت إلى مسألة وطنية. وأوضح في كلمة افتتح بها أمس ندوة حول «أيام المؤسسة» في مدينة سوسة الساحلية «لقد اتصلت بي شخصيا جهات دولية ونبهت إلى أن المناخ السياسي الذي تعيشه تونس قد يدفعها إلى مراجعة حساباتها وعودها تجاه تونس ومنها وعود بمساعدات مالية وبالمساعدة على تأمين الحدود». وتابع قائلاً «أزمة حزب نداء تونس هي موضوع وطني، وهذه المسألة لم تعد مسألة بسيطة بل أصبحت تهم استقرار تونس وصورة تونس في الخارج.. ولذلك رأيت أنه من واجبي التدخل». وشدد في المقابل على أنه من واجبه

دفعنا أزمة حزب نداء تونس الرئيس الباجي قائد السبسي إلى التدخل في خطاب رسمي توجه به إلى الشعب التونسي، وهو ما أثار موجة من الانتقادات بخصوص التداخل بين مؤسسة الرئاسة والحزب الحاكم، وأمام موجة الانتقادات برر الرئيس تدخله بأن أطرافا خارجية طلبت منه ذلك.

دفعنا أزمة حزب نداء تونس الرئيس الباجي قائد السبسي إلى التدخل في خطاب رسمي توجه به إلى الشعب التونسي، وهو ما أثار موجة من الانتقادات بخصوص التداخل بين مؤسسة الرئاسة والحزب الحاكم، وأمام موجة الانتقادات برر الرئيس تدخله بأن أطرافا خارجية طلبت منه ذلك.

تونس - كشف الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي أن أطرافا دولية طلبت منه التدخل لاحتواء الأزمة التي تعصف بالحزب الذي أسسه في العام 2012 «حركة نداء تونس»، وذلك في رد على الانتقادات التي وجهت إليه بخرق مقتضيات الدستور من خلال إقحام مؤسسة الرئاسة في شأن حزبي داخلي. ودافع السبسي عن تدخله في أزمة حركة نداء تونس بالقول إن تلك الأزمة تحولت إلى «مسألة وطنية»، غير أنه بالجدل السياسي الذي أثاره ذلك التدخل، الذي دفع عددا من أحزاب المعارضة إلى مطالبة مجلس نواب الشعب (البرلمان) بمساءلة الرئيس بحجة «خرق الدستور».

وتعصف بحركة نداء تونس أزمة حادة نتيجة صراع بين جناحين، الأول بقيادة الأمين العام للحركة محسن مرزوق، والثاني بقيادة نائب رئيس الحركة حافظ قائد السبسي نجل الرئيس التونسي الحالي الباجي قائد السبسي.

وبدا هذا الصراع حول طبيعة المؤتمر الأول لهذه الحركة، حيث يدعو جناح محسن مرزوق إلى مؤتمر انتخابي ديمقراطي، بينما يدعو جناح السبسي الابن إلى مؤتمر تأسيسي غير انتخابي، ويقوم على التزكية، ويهدف إلى الإبقاء على الهيئة التأسيسية للحركة إلى ما بعد المؤتمر. وتحول هذا الصراع ليشمل الكتلة البرلمانية لحركة نداء تونس التي تتألف من 86 نائبا، حيث أعلن 32 نائبا منها تعليق عضويتهم في هذه الكتلة ما أفقد حركة نداء تونس وزنها البرلماني، وساهم في شل دورها. وعلى وقع ذلك الصراع، استنفلت الخلافات بين الجناحين، وسقط اتهامات متبادلة بدعت الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي إلى التدخل من خلال إطلاق مبادرة لراب الصعد تضمنت تشكيل لجنة تتألف من 13 عضوا هدفها تقريب وجهات النظر بين الفريقين المتصارعين.

باختصار

أعلنت وزارة الداخلية التونسية، أمس الجمعة، أنها تمكنت من اعتقال عنصرين إرهابيين كانا يخططان لعمليات انتحارية، إحداهما في شارع الحبيب بورقيبة، وسط العاصمة تونس.

أفاد مصدر أمني، مقرب من مجلس شورى مجاهدي درنة في ليبيا، بأن «قوات المجلس، بدأت هجوما على آخر معاقل تنظيم داعش، في ضواحي المدينة، في منطقة الفتايح (10 كيلومترات جنوب غربي درنة)».

أنقذت البحرية الإيطالية أكثر من 1500 مهاجر الخميس قبالة ليبيا بعد أن سجل تراجع في عدد المراكب التي تحاول عبور المتوسط إلى أوروبا خلال الأسابيع الماضية.

قررت السلطات التونسية منع الطائرات الليبية من الهبوط في مطار قرطاج الدولي بالعاصمة تونس، على أن تهبط جميع الطائرات القادمة من ليبيا بمطار صفاقس.

أعلن مستشفى الجلاء للجراحة والحوادث، تسجيل 31 قتيلًا و188 جريحًا من قوات الجيش الليبي والوحدات المساندة لها من شباب المناطق، جراء المعارك الدائرة في مدينة بنغازي خلال شهر نوفمبر الماضي.

فك جهاز الدرك الوطني في الجزائر الذي يتبع وزارة الدفاع خليتين لدعم الإرهاب بمحافظتي جيجل وباتنة شرقي الجزائر، ووضع أفرادها رهن الحبس.



«مضت خمس سنوات ونحن نطالب بسجل أوروبي لبيانات المسافرين، وبعد أحداث باريس هذه السنة، بدأ أمرا ملحا اعتماد كل الوسائل المتاحة لمكافحة الإرهاب».

إبتيسام شنابير
وزير داخلية لوكسمبورغ

«في هذه المرحلة من عملية السلام في جنوب السودان، أي مبادرة سياسية من جانب واحد ستترتب عنها نتائج عكسية لا محالة.. نحن نريد تنفيذ الاتفاق وبسرعة».

إيرف لادسو
وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لعمليات حفظ السلام

«نؤيد دائما جهود البلدان لحفظ الأمن القومي والاستقرار. والعمليات العسكرية التي أطلقها روسيا ضد الإرهابيين في سوريا، نؤيدها لاستنادها إلى القانون الدولي».

هوا تشون بنغ
المتحدثة باسم الخارجية الصينية



أخبار

استراتيجية مقاومة الإرهاب صداع أوروبي مزمن

□ بروكسل - تخشى أوروبا من تكرار هجمات باريس الأخيرة حتى أصبح الوصول إلى اعتماد استراتيجية أوروبية لمكافحة الإرهاب، الشغل الشاغل لقادة القارة العجوز، وسط دعوات للتنسيق أكثر عبر تشجيع تبادل المعلومات الأمنية وغيرها من الإجراءات. وتداول المناقشات بين الأوروبيين بشأن وضع نظام لسجلات أسماء الركاب الأوروبيين منذ قرابة الخمس سنوات لمكافحة الإرهاب بشكل أفضل، لكن هذا المشروع كان يتعثر بسبب المخاوف المتعلقة بخصوصية البيانات.

وترجع صعوبة المعركة الأوروبية ضد الإرهاب، بحسب مختصين في الشأن الأمني، إلى أن الملف ليس اختصاصا أوروبيا. فمعاهدة «شغن» التي تعتمدها البعض من دول الاتحاد الأوروبي تنص على أن حماية الأمن القومي هي مسؤولية منفردة لكل دولة عضو.

ويتوقع أن يبرم أعضاء التكتل الـ28 منتصف الشهر الجاري الاتفاق الخاص بتسجيل بيانات الركاب المسافرين على متن طائرات داخل دول الاتحاد بشكل منهجي لأغراض تتعلق بتطبيق القانون، بحسب ما أعلن عنه الجمعة وزير الداخلية الإيطالي أنجيلينو فونوسو.

وقال الفونوسو بعد اجتماع لوزراء الداخلية الاتحاد للصفيين في بروكسل «لقد توصلنا أخيرا إلى هذا الاتفاق الذي سيتم إبرامه بشكل نهائي يوم 15 ديسمبر».

ورغم تلك الخطوة، يعتقد وزير الداخلية الألماني توماس دي مايتسيره أنها غير كافية، وأن أوروبا مطالبة باعتماد قواعد صارمة لحماية دول الاتحاد، ما يسمح لحرس الحدود الأوروبي بالتدخل عندما تفشل حكومة إحدى الدول الأعضاء في الدفاع عن نفسها.

وكان المنسق الأوروبي لمكافحة الإرهاب جيل دي كيرشوف أكد أمام البرلمان الأوروبي الخميس أن «مواجهة الإرهاب أعقد بكثير من مجرد تبادل المعلومات».

وارتفعت أصوات أوروبية مؤخرا مطالبة بإنشاء جهاز مخابرات أوروبية موحد، كإجراء من بين الإجراءات التي يتسم اتخاذها تنبعا لتعقب الإرهابيين، لكن المقترح اصطدم بمعارضة شديدة من فرنسا وألمانيا.

وتثير المقاربة الأمنية لأوروبا في مواجهة الإرهاب حفيظة الكثير من الحقوقيين، فقد دعا النائب البلجيكي ديرك دو بلوك إلى تطبيق سياسة اقتصادية واجتماعية تساهم في منح حياة أفضل للمواطنين الذين يعانون من التمييز إذا أردنا القضاء على التطرف.

دول أوروبا تتقاطر على محاربة داعش.. والبقية تأتي ● ألمانيا تنضم للحملة العسكرية الدولية على التنظيم في الشرق الأوسط



هولندا على كرسي الانتظار

الهجمات الدامية التي شهدتها باريس مؤخرا، ويبدو أن ألمانيا لن تكون الأخيرة ضمن الحلف الفرنسي المصغر بوجه المتطرفين، فهولندا بدورها تتعرض لضغوط متزايدة للمشاركة في الضربات ضد تنظيم الدولة في سوريا.

فقد طالب النائب ريموند دي رون من حزب الحرية اليميني المتطرف خلال اجتماع اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية مساء الخميس بأنه «حان الوقت للتحرك ضد داعش»، لكن الحكومة تستبعد الدخول في الصرب قبل دراسة «كل الجوانب السياسية والعسكرية» للنزاع السوري.

جدير بالإشارة إلى أن طائرات حربية بريطانية شنت أولى ضرباتها على أبار نفط العمر في شرق سوريا بعد سويحات قليلة من إعطاء مجلس العموم الضوء الأخضر لحكومة كامبرون بشن تلك العمليات العسكرية مساء أمس الأول.

دفعت العام الماضي وزيرة الدفاع إلى الاعتراف بذلك بعد أن باتت البلاد غير قادرة على الوفاء بمعايير حلف شمال الأطلسي في هذا المجال.

وتسببت مشكلات تقنية في سقوط طائرة عسكرية ألمانية، كانت تنقل أسلحة للأكراد خلال قتالهم ضد داعش في شمال العراق، ومساعدات طبية إلى غرب أفريقيا خلال انتشار وباء الإيبولا.

وكشفت استطلاع للرأي أجراه مركز «يوغوف» مؤخرا أن 71 في المئة من الألمان يعتقدون أن المشاركة العسكرية لبلادهم ستزيد من خطر التعرض لهجمات إرهابية، رغم تأييد 45 في المئة ممن استطلعت آراؤهم للمشاركة العسكرية و39 في المئة منهم كانوا ضدها.

واتخذ القرار بعد أقل من شهر من دعوة الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند ألمانيا للانضمام إلى الحرب على تنظيم الدولة بعد

وسترافق هذه القوة ست طائرات «تورنادو» مكلفة بمهام استطلاعية في سوريا، ويتوقع أن تتمركز في قاعدة إنجريك التركية، على أن تبدأ مهمتها الشهر القادم والتي ستقتصر على إعادة تزويد مقاتلات التحالف الدولي بالوقود في الجو، في إطار الخدمات «اللوجستية».

وتوجهت وزيرة الدفاع أورسولا فون ديرلين إلى أنقرة أمس الأول في أعقاب مصادقة مجلس الوزراء الألماني الثلاثاء على مشاركة الجيش في الحرب ضد داعش، وتشير مصادر دبلوماسية تركية إلى أن الجانبين اتفقا على نشر طائرات ألمانية على غرار فرنسا.

وبالإضافة إلى الأقمار الصناعية، فإن برلين ستسرسل فرقاطة «أوغسبورغ»، حيث سيكون على متنها قرابة 220 جنديا، والتي ستنضم في غضون أيام إلى حاملات الطائرات الفرنسية «شارل ديغول» في البحر المتوسط. وطرح منتقدو سياسة ميركل مشكلة الصيانة السيئة للمعدات العسكرية والتي

المواجهة مع الإرهاب يبدو أنها وصلت إلى مرحلة حاسمة لا يمكن السكوت عنها، وهو ما تطلب تحركا أوروبيا نوعيا ليس لتجسير هوة الخلاف بين تحالف أميركا والتحرك الروسي في سوريا فحسب، بل لوضع حد للخطر القادم من الشرق.

□ برلين - لم تنتظر ألمانيا كثيرا بعد أن دخلت بريطانيا فعليا في الحرب على داعش في سوريا، حتى صادق برلمانها «بونديستاغ»، الجمعة، على مشاركة قوة عسكرية في عمليات الائتلاف الدولي بقيادة الولايات المتحدة ضد التنظيم في الشرق الأوسط.

ومن أصل 598 نائبا شاركوا في التصويت، أيد 445 العملية بينما رفضها 146 نائبا، في نتيجة كانت متوقعة على ضوء تأييد الائتلاف الواسع بزعماء المستشارية أنجيلا ميركل لمشاركة عسكرية ألمانية.

وحتى لو كانت مشاركة برلين رمزية في هذه المرحلة، إلا أنها انضمت إلى حرب حقيقية ضد عدو ذي شراسة وخبرة عاليتين خاصة خبرة التعامل مع الغارات الجوية، كما أنه من الصعب تحديد أماكن تواجد عناصره بالدقة المطلوبة، كما يجمع على ذلك الخبراء.

وقال عميد سرب السلاح الجوي 51 في منطقة ياغل بولاية شليزفيغ-هولشتاين الألمانية، ميشائيل كراه، إن «المهمة خطيرة بالتأكيد»، مؤكدا في الوقت نفسه أن الجنود مستعدون لها جيدا.

ورغم إشارة المحللين العسكريين إلى نجاح الغارات الجوية بما فيها الغارات الروسية في تدمير اتصالات ومواقع تدريب داعش وحقول تدمير يسيطر عليها، لكنهم يسوقون استغرابهم من عدم إصابة أي منشأة قيادية للتنظيم حتى الآن.

ومن المقرر أن تنشر برلين 1200 جندي كحد أقصى العام المقبل، في أكبر مهمة للقوات الألمانية في الخارج، لكن هذه القوة لن تشارك بشكل مباشر في العمليات العسكرية ضد التنظيم.

رغم أن مشاركة برلين رمزية في هذه المرحلة، إلا أنها انضمت إلى حرب حقيقية ضد عدو شرس، وفق الخبراء

الألغام البحرية الروسية قد تحرم تركيا من البسفور والدرنيل

في منع مرور السفن من المضيق إذا دخلت في حرب.

وفي بادرة من الكرملين لجس موقف أنقرة، تجاهلت سفينة الإنزال الروسية التابعة لأسطول البحر الأسود «ساراتوف»، أمس، رفع العلم التركي خلال مرورها عبر المضيق التركي في البحر المتوسط.

ووفقا للتقاليد، فإنه يجب على السفينة الروسية رفع علم الدولة التي يتبع لها المضيق أو الدولة المضيفة للسفينة. ومن الناحية التاريخية، فإنه يتم رفع العلم التركي لفترة وجيزة مما يدل على احترام الأتراك، ولكنه لم يتم رفع العلم هذه المرة.

والدرنيل، وكذلك المياه المتاخمة لهما بالألغام التي لا يمكن الوصول إليها عن طريق الغواصين.

وهناك الألغام الطوربيدات التي يمكن وضعها على عمق كبير وعلى مسافة عدة كيلومترات من بعضها البعض، إذ يمكن إطلاق تلك الطوربيدات لحظة اقتراب السفن وغواصات العدو.

وتبقى إمكانية اتخاذ تركيا قرارا بإغلاق المضيقين، في وجه السفن الحربية الروسية أمرا محتملا في ظل التوتر المتصاعد بين البلدين، ومن المعروف، وفقا لأحكام اتفاقية «مونترو» لعام 1936، أن أنقرة لديها الحق



□ جولة استطلاع لرئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون مع نظيره البلغاري بويكو بوريسوف، الجمعة، لـ«سور بلغاريا العظيم» الذي شيد على الحدود التركية من أجل منع تدفق المهاجرين نحو أوروبا.

باختصار

كشفت مصادر قريبة من التحقيق في هجوم كاليفورنيا، الجمعة، أن سيد فاروق كان على اتصال عبر الإنترنت مع أشخاص ذوي فكر متطرف ولهم سوابق إرهابية.

تكرت مصادر إسرائيلية، أمس، أن إسرائيل وتركيا اتفقتا على رفع التمثيل الدبلوماسي إلى مستوى القائم بالأعمال بعد أن تم تخفيضه في أعقاب أحداث مرمرة قبل 5 أعوام.

انتقد سياسيون وجماعات حقوقية في ماليزيا، الجمعة، قانونا أمنيا جديدا في البلاد يمنح سلطات واسعة للأجهزة الأمنية للقيام بعمليات مدممة دون إذن قضائي.

قالت الحكومة المصرية إن صلاح عبدالسلام المطلوب من اليوروبول كان في البلاد قبل هجمات باريس الأخيرة، وجند عددا كبيرا من الشباب وخاصة من المهاجرين.

قال مدعون هولنديون، في بيان مساء الخميس، إن الشرطة اعتقلت طالب لجوء من سوريا عمره 18 عاما للاشتباه في انتمائه إلى حركات إرهابية (داعش والقاعدة).

تعززت كوريا الجنوبية تقديم 3 ملايين دولار كمساعدات إلى اليونان وصربيا وكرواتيا لمواجهة أزمة اللاجئين في المنطقة، بحسب ما ذكرته مصادر حكومية الجمعة.

هدد الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو الفنزويليين من عدم التصويت له في الانتخابات المقررة، الأحد، وقال «في حال خسرت الانتخابات سنلجأ إلى ثورة».



«لا تزال نتائبا مخاوف بأن عمليات توطين اللاجئين السوريين في الولايات المتحدة الأمريكية ستتم دون اعتبار مناسب لسلامة الشعب الأميركي.»

مايك ماكول
رئيس لجنة الأمن الداخلي في الكونغرس

«سبق أن شهدنا ارتفاعا كبيرا في عدد جرائم الكراهية ضد المسلمين في الولايات المتحدة، لكنه تم على فترات طويلة ولم يكن بهذه الكثافة نتيجة هجمات باريس.»

إبراهيم هوير
متحدث باسم مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية

«بعد أربعة قرون تقريبا من إبحار السفينة مايفلور ما زال العالم ممثلنا بالمهاجرين؛ رجالا ونساء لا يريدون أكثر من الفرصة في مستقبل أكثر أمنا وأفضل لأنفسهم وعائلاتهم.»

باراك أوباما
الرئيس الأميركي

حقوق الإنسان تختفي في حضرة حقوق الأميركيين

● ورقة حمراء من الكونغرس ضد فتح الحدود كما تفعل أوروبا ● فيتو أوباما الضعيف لن يفيد اللاجئين السوريين



تعاطف من بعيد



غريغ أبوت:
التعاطف الإنساني الأميركي
قد يستغل لتعريض
الأميركيين لخطر قاتل

وحقوق الإنسان ولها القيادة ألا تتحمل جزءاً من المسؤولية في تلك الأزمة، مقابل حث دول أوروبا على استقبال السوريين بل وإغرائها بالدعم المالي لتفتح أبوابها لهم. ويقول إنه من المؤسف الحكم على اللاجئين السوريين بالإرهاب واستغلال قضيتهم بين المرشحين، رغم أنه لم يتم توجيه أي تهمة رسمية لأي سوري من الفارين من الحرب، وكل من تورط حتى الآن في عمليات إرهابية هم من الأوروبيين الذين كانوا قد انتموا لداعش وتدريبوا في سوريا وليسوا من اللاجئين. في الوقت الذي لا ينفي فيه قدرة بعض الإرهابيين على التسلل والدخول للقيام بأي عمل إرهابي. ويؤكد هذا الموقف عدد من مراكز الأبحاث والدراسات الأمنية والاستراتيجية الأميركية، على غرار معهد كاتو وهو معهد أبحاث سياسيات ليبرالي أميركي مقره الرئيسي في واشنطن، الذي حذر المتشائمين من المغالاة في التطرف ضد إيواء اللاجئين السوريين الذين «لا يشكلون تهديداً إرهابياً جدياً». بدوره، بعد حادث سان برناردينو، وقال الشرق الأدنى من تداعيات ردود الفعل المعادية للاجئين، والتي لا تسهم إلا في تعزيز مزاعم داعش وتندرج بتأجيل التورات.

وأوباما نية الولايات المتحدة استيعاب 10 آلاف لاجئ سوري ومن ثم تم استغلال هذا الأمر من قبل المعارضة الجمهورية وخصومه المرشحين للرئاسة. واعتبر أن الموضوع في الأساس هو سياسي انتخابي، منتقداً ردة فعل أوباما التي يرى أنها لم تكن بالقوة المطلوبة، بل كانت سلبية ما ساهم في التأثير على الرأي العام الأميركي، وأدى إلى ازدياد نسبة المعارضين لهذا المشروع.

وكان استطلاع للرأي أجرته قناة «إ بي سي نيوز» بالاشتراك مع صحيفة «واشنطن بوست» كشف أن 55 بالمئة من نصف الأميركيين يعارضون قبول بلادهم للاجئين من منطقة الشرق الأوسط، في الوقت الذي قالت فيه نسبة 52 بالمئة من الأميركيين إنهم غير واثقين في عمليات الفحص التي تجريها الحكومة للتخلص من الإرهابيين المحتملين، بينما قالت نسبة 18 بالمئة إنه يجب تفضيل اللاجئين المسيحيين على هؤلاء المسلمين، وهو ما كان أيده المرشحان الرئاسيان جيب بوش وتيد كروز.

ويؤكد خليل جهشان لـ «العرب» أن إصرار أوباما على تمرير مشروع قبول اللاجئين السوريين وتوطينهم نابع من وجهة نظر أخلاقية وديمقراطية، كون تاريخ الحزب الديمقراطي معروفاً برحبيه باللاجئين على مر الأزمان. كما أن ضغوطاً من الخارج مورست على الرئيس أوباما من قبل حلفاء الولايات المتحدة الذين يرون بأنه لا يجوز لأكثر دولة في العالم تدعي أنها حامية الديمقراطية

وقال خبراء إن توقيت تفجيرات باريس وحادثة كاليفورنيا لم يخدم الرئيس أوباما، خاصة وأن تقارير تحدثت عن عزمه إغلاق معتقل غوانتانامو، الذي يحوي عدداً من المتشككين، والذي خرج منه نسبة كبيرة من أنصار تنظيم الدولة الإسلامية، وتسليم معظم المعتقلين فيه إلى دول إقليمية، بما قد يفاقم من الخطر.

وكان مايك ماكول، رئيس لجنة الأمن الداخلي في الكونغرس، قد أرسل خطاباً يوم 16 نوفمبر 2015، إلى أوباما أشار فيه إلى وجود تقارير تفيد بأن واحداً على الأقل من مهاجمي باريس قد تسلل إلى فرنسا باستخدام غطاء اللاجئين السوريين. وكتب ماكول في رسالته «لا تزال نتائبا مخاوف بأن عمليات التوطين هذه ستتم دون اعتبار مناسب لسلامة الشعب الأميركي».

وتكرّر موقف مشابه، مع غريغ أبوت، حاكم ولاية تكساس، الذي أعلن عن رفضه استقبال أي لاجئ سوري، وقال في خطاب أرسله لأوباما «لن نقبل لاجئين من سوريا». والتعاطف الإنساني الأميركي قد يستغل لتعريض الأميركيين لخطر قاتل».

النظرة للتوطين أخلاقية

يرى خليل جهش، المدير التنفيذي للمركز العربي للبحوث والدراسات السياسية، أن الحوادث الإرهابية الأخيرة خلّفت هستيريا كبيرة في الولايات المتحدة، لكن النظرة السلبية بدأت منذ أن أعلن الرئيس باراك

قبل ساعات من هجوم باريس، قال الرئيس الأميركي باراك أوباما إن تنظيم الدولة الإسلامية لا يزداد قوة وسوف يتم احتواؤه. لكن هجمات باريس أثبتت عدم صدق ذلك، الأمر الذي ألبّ ضده أنصاره الديمقراطيون وخصومه الجمهوريين ونسبة كبيرة من المواطنين الأميركيين الذين اعتبروا أن خطته لاستقبال اللاجئين السوريين وتوطينهم ستعرضهم أكثر لخطر الإرهاب وسيجعل واشنطن الهدف القادم بعد باريس.

نسرین حلس

وايد القانون أكثر من 20 حاكماً من بين حكام الولايات الأميركية الـ50. وقد دفع هذا الرفض بالرئيس الأميركي إلى التهديد باستخدام حق النقض (الفيتو) في حال تم رفض مشروعه. وتقبل الولايات المتحدة نحو 70 ألف لاجئ كل عام من مناطق النزاع والاضطهاد، إلا أنها تتباطأ في قبول اللاجئين السوريين. وكان باراك أوباما وعد قبل أشهر بتقديم برنامج من شأنه أن يسمح باستقبال نحو عشرة آلاف لاجئ سوري وتوطينهم، لكن رفض الكونغرس والمظاهرات الشعبية أعاقا تنفيذ هذا الوعد، الذي أطلقه أوباما رداً على الانتقادات الخارجية الموجّهة لإدارته بأنها لا تبذل جهداً كافياً لمساعدة السوريين في الحرب الطاحنة ببلادهم.

أوباما وداعش

حاول بان رودس، وهو نائب مستشار الأمن القومي طماننة الأميركيين بأن اللاجئين السوريين الذين سوف تستقبلهم الولايات المتحدة لن يشكلوا تهديداً للأمن القومي. وقال «لدينا إجراءات تدقيق قوية جداً لهؤلاء اللاجئين». لكن أقوال رودس تتناقض بشكل مباشر مع تصريحات مدير مكتب التحقيقات الفدرالي جيمس كومي، الذي قال الشهر الماضي في مجلس النواب في جلسة حول الأمن الداخلي، إن «الحكومة الاتحادية ليس لها القدرة على إجراء فحص شاف في خلفية جميع اللاجئين الذين يبلغ عددهم 10 آلاف». وفي كلمة ألقاها في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، اعترف مدير وكالة الاستخبارات الأميركية جون بريان، ضمناً أن إدارة أوباما استخفت بتعهدات تنظيم الدولة الإسلامية. وأعلن أنه لم يكن هناك برنامج للحد من القتل في الأراضي العراقية والسورية، أو إحداث امتيازات محلية في بلدان أخرى في الشرق الأوسط وجنوب آسيا وأفريقيا، وقد طورت الدولة الإسلامية أجندة العمليات الخارجية التي تنفذها الآن، ليصبح تأثيرها فتاكاً.

ويرى المحافظون الذين ينتقدون سياسة أوباما الخارجية في جميع الملفات من روسيا إلى إيران والشرق الأوسط، أن الهجمات تؤكد صحة انتقاداتهم لغياب الاستراتيجية ضد ما يعتبرونه التهديد الرئيسي للأمن القومي، أي الإسلام المتشدد. وعزّزت تصريحات أدلى بها أوباما في مقابلة تلفزيونية، اعتقادهم بأنه لا يملك استراتيجية واضحة للتعامل مع التنظيم المتطرف في سوريا والعراق، حيث قال قبل يوم واحد من اعتداءات باريس الدموية «تنظيم الدولة الإسلامية لا يزداد قوة».

يمين فرنسا المتطرف في صعود

ستستولي على السلطة في بلادنا... وستحل الشريعة محل دستورنا».

ورات مارين لوبان أن الانتخابات المحلية التي يتوقع أن يحقق حزب الجبهة الوطنية فيها نجاحاً تاريخياً بفوزه بمنطقتين من أصل 13، إحداهما في الشمال حيث هي مرشحة، هي فرصة لتوجيه «إشارة قوية» من أجل المستقبل. فهدف مارين لوبان الحقيقي يبقى الانتخابات الرئاسية عام 2017، وهي التي قالت قبل بضعة أشهر «إذا لم أتاهل للدورة الثانية، فسوف اعتزل السياسة».



السياسة تتطلب عدداً من التضحيات والعائلة إحداهما

باريس - تطمح مارين لوبان، المناورة البارة والخطينية الحاذقة، التي تترجم اليمين المتطرف الفرنسي منذ نحو خمس سنوات، لتحقيق نجاح تاريخي في الانتخابات المحلية التي تجري الأحد، على أمل أن تتيح لها حوض الانتخابات الرئاسية عام 2017 من موقع قوة، خاصة بعد الاعتداءات الإرهابية التي هزت باريس في نوفمبر الماضي وقلبت الأوراق. وأطلت مارين لوبان، المعروفة بشخصيتها في المعارك السياسية إلى حد الضاروة، على الرأي العام العريض في الخامس من مايو 2002. وتصاعدت مكانتها تدريجياً تحت جناح والدها إلى أن فرضت نفسها في يناير 2011 على رأس الجبهة الوطنية.

وتحدثت الصحافة الفرنسية عن عملية تخوضها «لتحسين صورة» الجبهة الوطنية. وحنمت عملية إعادة تنظيم الحزب هذه إبعاد والدها الذي عمدت إلى إقصائه من الحزب. وقد كتبت مارين لوبان في سيرتها الذاتية «عكس التيار» أن «السياسة تتطلب عدداً من التضحيات والحياة العائلية إحداهما».

لكن، وعلى غرار والدها، تتمسك مارين لوبان بالأفضلية الوطنية التي أعادت صياغتها تحت مسمى «الأولوية الوطنية»، داعية إلى إلغاء المساعدات الاجتماعية للأجانب. ويعد اعتداءات باريس نددت بمخاطر «الأسلمة» في فرنسا. وقالت في خطابها الأخير في سياق الحملة الانتخابية إنه في مواجهة الجهاديين «لا خيار أمامنا سوى أن ننتصر في هذه الحرب. وإن فشلنا فإن التوتاليتارية الإسلامية

المسلمون في الغرب: المتطرفون يقتلون ونحن ندفع الثمن

بين 26 و60 عاماً. ويعمل جميع هؤلاء باستثناء شخصين في إدارة المقاطعة وهم زملاء لفاروق الذي كان يعمل مفتشاً بيئياً لصالح وزارة الصحة.

وصرح إحصان خان، رئيس فرع الجالية الأحمدية في لوس أنجلوس «تدين هذا العمل العنيف المجنون والفظيع بأشد العبارات». وأضاف «نحن متواجدون في سان برناردينو منذ نحو ثلاثة عقود ولم نشهد مثل هذا العمل المشين».

وشعر بعض المسلمين بأنهم المستهدفون الوحيدون في سباق الرئاسة الأميركية، حيث دعا المرشح الجمهوري المحتمل دونالد ترامب لإنشاء قاعدة بيانات للمسلمين الأميركيين. وفي الولايات المتحدة نحو 2.8 مليون مسلم. وقال فيصل خان، وهو إمام مسجد في منطقة واشنطن يبلغ من العمر 74 عاماً، إنه «مرعوب» بعد حادث سان برناردينو. وقال «للاسف الناس لا يفهمون أننا مسلمون ونريد بشكل أساسي الترويج لما هو صالح وعادل للإنسانية جمعاء».

وأورد موقع «فوكاتيف» مواقف بعض الأميركيين الذين كشفوا عن معاداتهم للمسلمين، ومنهم من طالب بترحيل المسلمين من الولايات المتحدة.

وردت على ذلك، سارة نيهان (20 عاماً)، التي تدرس علوم الأحياء في جامعة هيوستون وهي من مواليد الأردن وجاءت لولاية تكساس وعمرها عامان، حيث قالت «أفعال شخصين لا تمثل تصرفات السكان جميعاً».

نغذه سيد فاروق وزوجته تاشفين مالك، إلا أنه من الضروري أن يبقى مجتمع المسلمين والعرب متيقظاً.

وقال «يجب أن ننقى متيقظين نظراً إلى الجو السائد، وإلى ما حدث في باريس قبل بضعة أسابيع، وانعكاسات ذلك»، في إشارة إلى الهجمات التي هزت العاصمة الفرنسية وأدت إلى مقتل 130 شخصاً وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عنها.

ونظراً لخطورة الوضع وحساسيته الراهنة، سارع قادة وأعضاء المجتمع الإسلامي في سان برناردينو إلى الإدلاء بتصريحات حول هجوم الذي استهدف مركزاً للمعاقين في المدينة، معربين عن صدمتهم. وتكثرت شبكة سي إن إن عن مسؤولي الأجهزة الأمنية قولهم إن فاروق اتصل بأشخاص يشتبه بضلوعهم بالإرهاب خارج البلاد.

وقال محمود نادفي (39 عاماً) إمام مسجد دار العلوم الإسلامية في سان برناردينو «لم نلاحظ عليه مطلقاً أي علامات تشدد». وقال «إذا انتاب أحدهم الجنون، فإنه لا يمثل الدين بعد ذلك». وأضاف أن المسجد تلقى رسالة تهديد صوتية بعد ساعات من الهجوم، وطلب من الشرطة توفير حماية إضافية.

وقال جاسر شحادة (42 عاماً) مستغنياً من تصرفات مالك «كان يعيش الحلم الأميركي، وكان متزوجاً وعنده ابنة، والعام الماضي فاز بـ77 ألف دولار. كان لديه كل مقومات السعادة». وتعرفت السلطات إلى هويات الضحايا وهم ست نساء وثمانية رجال تتراوح أعمارهم



«سيتم نشر قوات خاصة في العراق للقيام بعمليات ضد تنظيم الدولة الإسلامية من بينها شن مظاهرات لمراكز التنظيم في سوريا».

اشتون كارتر
وزير الدفاع الأميركي

«نفذو الحادث مجموعة من 'البلطجية' قامت قبل ذلك بحرق منشأة سياحية 5 نجوم في شارع السودان، معروفون بالاسم، يتحركون ويسهرون ويعتدون دون تحرك من الحكومة».

حسين حسن
مدير الملهى الليلي بالعجوة

«لا بد من نشر قوات عربية وسورية، لأنه دون تشكيل قوات برية جاهزة لمواجهة داعش، لا يمكن كسب هذا النزاع بشكل كامل عبر الضربات الجوية فقط».

جون كيري
وزير الخارجية الأميركي



في العمق

العبادي يرفض قوات برية أجنبية، فماذا عن الميليشيات الإيرانية

● قوات الحشد الشعبي تحول تركيزها على القوات العراقية ● خلافات العراقيين والحلفاء تتصاعد والحرب ضد داعش تتأخر



معارضة على الورق فقط



جعفر الحسيني:
سنقاتل أي قوة أجنبية سواء تتبع لانتلاف الأميركي أو غيره

يوازي مستوى الاجتياح الأميركي لعام 2003. وقال لشبكة "سي بي أس" "حين قلت إننا لن ننشر قوات على الأرض، اعتقد أن الشعب الأميركي أدرك بأننا لن نقوم باجتياح مشابه لاجتياح العراق في العراق أو سوريا ونشر كتائب تتحرك عبر الصحراء".

وتحصل كل هذه الخلافات في وقت ما يزال تنظيم داعش قويا وسيسيطر على أجزاء كبيرة من المدن العراقية بعد عام على العمليات العسكرية الواسعة التي شنت ضده، وما يزال يسيطر على غالبية مساحة الأنبار غرب العراق، وعلى الرغم من خسارته قضاء بجبي مؤخرا، لكنه ما يزال قويا شمال البلاد ولم تستطع القوات العراقية أو الدولية الاقتراب من مدينة الموصل التي تمثل عاصمة التنظيم.

داخل العراق، والعبادي في موقف لا يحسد عليه حاليا، ويحاول التوازن بين الطرفين دون نتائج إيجابية.

فوائد سياسية

تتزايد مشاكل العبدي، الذي تولى رئاسة الوزراء سنة 2014، بدعم سياسي واسع من السنة والاكراء، مع تواتر التصريحات الأميركية بنشر قوات في العراق. وفيما تحدث العبدي عن رفض "إرسال أي دولة لقوات برية قتالية"، فإنه لم يندد سابقا بالعملية التي نفذتها قوات خاصة أميركية في شمال العراق في أكتوبر.

وقد تعهد أوباما تكرارا بعدم نشر "قوات على الأرض" لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية رغم أن قوات خاصة أميركية سبق أن نفذت عمليات ضد الجهاديين في العراق وسوريا. ويرى مسؤولون أميركيون أن توسيع ضلوع الجيش الأميركي لا يخالف تعهد أوباما لا سيما أن الرئيس الأميركي فسّر في الأونة الأخيرة بان مفهوم "نشر قوات على الأرض"

سياسية من خارج انتمائه السياسي، بينما الكتلة التي ينتمي إليها العبدي، وهي دولة القانن والحزب الذي ينتمي إليه، حزب الدعوة، ينتقدان العبدي ويهددان بسحب تاييدهما له، وهذه القضية مرتبطة بنفوذ ما يزال يمتلكه رئيس الوزراء السابق نوري المالكي على نواب دولة القانون.

ويشير مصطفى حبيب إلى أن العبدي يواجه مازقا بين الضغوط الأميركية والإيرانية زادت من المشاكل التي يعاني منها، فالمالكي وقادة الحشد الشعبي المدعومين من إيران والذين يسيطرون على جهات القتال ضد تنظيم داعش، يضغطون على رئيس الوزراء بالموافقة على تنفيذ غارات روسية داخل البلاد وتوسيع التحالف الرباعي الذي يضم كلا من العراق وسوريا وإيران وروسيا.

في المقابل، تضغط عليه الولايات المتحدة والأحزاب السنية لرفض التحالف، والعمل على دعم التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، وتهدد واشنطن بسحب التحالف من العراق في حال وافق العبدي على السماح للطائرات الروسية بتنفيذ غارات روسية

تضع الدعوات الأميركية لنشر قوات برية في العراق رئيس الوزراء حيدر العبدي في مأزق مصيري، خاصة بعد تصريحه الذي أعلن من خلاله رفضه فكرة دخول قوات برية أميركية للعراق لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية، في قرار بدا وكأنه وقوف في صف إيران ودعم لمليشياتها الشيعية في العراق والتي أعلنت صراحة أنها ستحارب أي قوة أجنبية تطأ أرض العراق.

العبادي يواجه مأزقا بين الضغوط الأميركية والإيرانية التي زادت المشاكل التي يعاني منها

القاطع لتواجد قوات برية أميركية. وقال المتحدث العسكري باسم كتائب حزب الله جعفر الحسيني "سنقاتل أي قوة أجنبية سواء تتبع للانتلاف الأميركي أو غيره". وأضاف "سنضع كل تركيزنا على القوات الأميركية التي ستتواجد في العراق"، مؤكدا "إننا عازمون على سحق الجنود الأميركيين إذا تواجدوا على أرض العراق".

واتهمت عصائب أهل الحق، في بيان للمتحدث نعيم العبودي، الولايات المتحدة بالسعي إلى "إبقاء بلدنا ضعيفا تابعا لا سيادة له ولا أمن له". وأضاف أن الهدف من العملية "تنفيذ الاعتقالات وعمليات القتل المنظم لكل من يعارض المحتل ومشاريعه في المنطقة"، مؤكدا "نعلن (...) رفضنا القاطع لهذا المشروع المشؤوم".

ولم يستنكرى قوات التحالف الدولي المتواجدة في العراق حتى الآن بهجمات، لكن الأمر يشكل مع ذلك ضغطا كبيرا على رئيس الوزراء. وقال المحلل السياسي كبرك سويل، مدير موقع "السياسة داخل العراق"، إن العبدي لن يتضرر شخصيا في حال قيام بعض القوات الخاصة بمهاجمة هدف عدو رئيسي. لكن ليس أمامه أي مجال للمناورة السياسية، وذلك ليس لأن الفصائل الشيعية تعارض هذا الأمر بل لأن الشارع الشيعي يقف إلى جانبها".

ويرى الباحث باتريك مارتين، في معهد دراسات الحرب في الولايات المتحدة، أن العبدي "مضطر لإصدار هذه البيانات بدافع الضرورة ومن أجل حماية نفسه".

ويصف مصطفى حبيب، المحلل في موقع "نقاش" العراقي، حيدر العبدي بـ"رئيس وزراء بلا حزب"، قائلًا إنه من مفارقات المشهد السياسي الحالي أن رئيس الوزراء حيدر العبدي يستمد قوته من أحزاب وقوى

بغداد - تسببت تصريحات مسؤولين أميركيين بإشراك قوات برية خاصة لمقاتلة الجهاديين في إحراج كبير لرئيس الوزراء العراقي حيدر العبدي الذي يريد دعما دوليا في الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية، بسبب معارضة أطراف موالية لإيران لتواجد هذه القوات.

ودفع هذا المأزق السياسي العبدي إلى إعلان رفضه مشاركة قوات أجنبية برية خلال الأيام الماضية، وتصاعدت حدة الرفض عبر وصف أي مشاركة أجنبية برية لمقاتلة تنظيم الدولة الإسلامية بـ"العمل المعادي". وبغض النظر عن رؤيته الشخصية لهذه المسألة، فإن تصريحات المسؤولين الأميركيين ورد الفعل السلبي الشديد لبعض الأطراف العراقية، دفعا رئيس الوزراء العراقي إلى اتخاذ موقف معارض وعدائي نسبيا لهذا الأمر.

في بادئ الأمر دعا عضوا مجلس الشيوخ جون ماكين وليندسي غراهام خلال زيارة إلى بغداد إلى زيادة عدد القوات الأميركية في البلاد بمعدل ثلاثة أضعاف. ثم صرح وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر، الثلاثاء الماضي، بأن الولايات المتحدة ستنشر في العراق "قوة استكشاف متخصصة" لتنفيذ هجمات ضد تنظيم الدولة الإسلامية الذي يسيطر على مناطق واسعة في العراق وسوريا.

مقاتلة أي قوات أجنبية

يعقد الوضع فصائل الحشد الشعبي التي كان بعضها يقاتل القوات الأميركية خلال الأعوام التي أعقبت اجتياح العراق عام 2003، وجودها في البلاد وسيطرتها على جهات واسعة في شمال وغرب العراق وحققت انتصارات ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

وبين أبرز هذه الفصائل كتائب حزب الله وعصائب أهل الحق، التي أعلنت رفضها

حيدر العبدي مضطر لإصدار بيانات رافضة للتدخل الأميركي بدافع الضرورة ومن أجل حماية نفسه

الاهتمام بالأمن السياسي يفتح الطريق أمام البلطجية في مصر



البلطجة إرهاب أيضا

واستمرار أوضاع عدم الاستقرار والاضطراب المجتمعي في مصر وغيرها من الدول العربية، التي تمر بمراحل مشابهة، سيسهم في استمرار هذه الظاهرة وتوسيعها على نحو قد يهدد الأمن القومي للدولة. وقد تتطور جماعات البلطجة في المستقبل من كونها جماعة من المجرمين إلى عصابات جرمية منظمة لديها من القدرات والإمكانات التسلحية ما قد يؤهلها لمواجهة الدولة. فهذه الجماعات لم تعد تسعى إلى فرض سطوتها على الشارع فقط، وإنما على الدولة ذاتها. كما يمكن أن تؤثر "البلطجية" على عدة قطاعات حيوية في البلاد على غرار قطاع السياحة - الذي تأثر بالعمليات الإرهابية - لا سيما وقد رصدت جملة من الانتهاكات التي نفذها عدد من البلطجية بحق عدد من السياح أثناء تواجدهم في مصر ولم يتم إيلاء الأمر ما يستحقه من أهمية.

واختلال منظومة القيم بالمجتمع، وأضاف أن تقاعس الأمن عن أداء دوره أعطى رسالة مهمة إلى المجرمين، وهو ما يعتبر تخريبا في جسم الدولة المصرية، قد يؤدي إلى تفككها تدريجيا، إذا لم تتبادر الحكومة بمعالجة هذا الخلل.

وفي هذا السياق، قال اللواء أحمد هشام، الخبير الأمني لـ"العرب"، إن البيئة الثقافية في مصر تساعد على انتشار أعمال البلطجة. وأشار إلى أن الأفلام الهابطة التي تعرض في دور السينما المصرية، والتي يعتبرها الشباب نموذجا يحتذى به، واحدة من الأسباب التي تقضي إلى العنف، حيث جعلت من البلطجي نموذجا جيدا في أعين الشباب. وطالب الجهات الرقابية بتفعيل القوانين وإحكام السيطرة على ما يقدم في السينما والتلفزيون من مضامين هدامة وسلوكيات مشينة.

انتشار فكر المولوتوف بين صبيان الأحياء الشعبية يضاعف من صعوبة الأزمة ويفرض التصدي الفوري لها

البلاد تعطي فرصة لأعمال البلطجة للظهور بين الحين والآخر.

وأكد بعض المراقبين أن انتشار أعمال البلطجة والإجرام، يعود في جزء منه إلى انتشار الأمن المصري بالأمن السياسي على حساب الجنائي، وهو ما يفرض المزيد من الصرامة، قبل أن تستفحل الأعمال الإجرامية.

وأشار العميد مجدي لويس، من إدارة الأدلة الجنائية بوزارة الداخلية، إلى أن انتشار فكر المولوتوف بين صبيان الأحياء الشعبية، ومنهم حي إمبابية والمناطق المحيطة بالعجوة، يضاعف من صعوبة الأزمة ويفرض التصدي الفوري لها. وكشف علماء اجتماع وخبراء في التحليل النفسي أن هناك تغيرا في سلوك الشخصية المصرية، حيث أصبح يميل قطاع واسع فيها إلى العنف، لا سيما بعد الأحداث الدامية، التي مرت بها البلاد عقب ثورة يناير واختلال النظام الأمني الذي أدى إلى خروج العديد من المجرمين والبلطجية من السجن. ونوه سعيد صادق، أستاذ علم الاجتماع السياسي بالجامعة الأميركية في القاهرة لـ"العرب"، إلى أن تغيرا حدث في سلوك المصريين، تسبب في انتشار بعض أعمال العنف.

واتهم الحكومة المصرية بالاهتمام بالأمن السياسي على حساب الأمن المجتمعي، وهو ما منح جرة للبلطجية والخارجين عن القانون لتخويف المواطنين الأمنيين،

16 شخصا، إثر هجوم بقنابل المولوتوف على ملهى ليلي في ساعة مبكرة من صباح أمس. وما رجح في البداية كفة العمل الإرهابي أن عددا من الملاحى الليلية في مصر، كانت مستهدفة من قبل جماعات منطرفة، في المواجهات التي احتدمت في عقد التسعينات من القرن الماضي، بين الشرطة وعناصر إسلامية متشددة.

لكن وزارة الداخلية ذكرت أن الحادث كان بدافع الانتقام من بعض الشباب الذين تم منعهم من السهر داخل الملهى، فاضطروا لقضاء وقتهم في ملهى آخر، لكنهم خططوا للانتقام، ثم عادوا ونفذوا هجوما مباغتًا، أودى بحياة 16 شخصا حرقا وإصابة آخرين. وأكدت مصادر أمنية لـ"العرب" أن حادث الملهى جنائي صرف، ولا علاقة له بالعمليات الإرهابية التي قامت بها عناصر منطرفة في سيناء أو غيرها من المدن المصرية. واتهم حسين رمضان، مدير الملهى الليلي مسجلين خطر بارتكاب الحادث انتقاما من إدارة المحل، التي منعته من السهر فيه لأسباب مادية.

وقال لـ"العرب" إن هناك تقصيرا أمنيا في عملية القبض على الجناة، لأنهم معروفون للجهات الأمنية، كما أنهم مدرجون على قوائم الشرطة للأشخاص المسجلين خطر. وذكرت جملة من التقارير أن ظاهرة "البلطجية" تصاعدت بشكل كبير واتسعت دائرة نشاطها دون أن تقوم السلطة بالتدخل اللازم للحد من خطورتها.

وحذر مراقبون من أنه بإهمال أجهزة الأمن لهذا الملف والانتفاقات التام إلى ملف الجماعات المنطرفة، إنما تدفع البلاد إلى منزلق خطير، لأن التراخي قد يمنح هذه الفئة الخارجة عن القانون المزيد من فرص التوحش.

وقال أحمد هشام الخبير الأمني لـ"العرب" إن قرب منطقة العجوة الراقية من منطقة إمبابية الشعبية جعلها عرضة للبلطجة، مشددا على أن الحالة الأمنية بشكل عام في

سعيد قدرى

القاهرة - سلطت حادثة الاعتداء على ملهى ليلي في العاصمة المصرية، الضوء على أن الأعمال الإرهابية سيطرت على اهتمام المتابعين ووسائل الإعلام لدرجة أنها غطت على مظاهر سلبية أخرى في المجتمع المصري وفي غيره من المجتمعات العربية الأخرى.

وتعدت هذه الظواهر من ضعف الدولة وانغماس المؤسسات الأمنية في الحرب على الإرهاب، لتستفحل بشكل كبير، من ذلك ما يسمى بـ"البلطجة" أو المارقين على القانون. وقد حذر خبراء مصريون من أن زيادة تركيز الأمن المصري على الجوانب السياسية، يمكن أن يفتح الطريق أمام هؤلاء المجرمين لارتكاب المزيد من العمليات، مشكلين خطرا لا يقل أهمية عن خطر المتشددين، بل إن تقارير وتجارب كثيرة كشفت أن الأرضية الإجرامية هؤلاء تجعلهم أكثر عرضة للتجنيد من قبل التنظيمات الإرهابية. وشهد حي العجوة بالقاهرة الكبرى، حادثا مأسويا راح ضحيته





«ندعو قادة المعارضة السورية إلى جعل المطالب المشروعة للشعب السوري في التغيير، أهدافاً أساسية للتسوية السياسية المنشودة في إطار بيان جنيف 1.»

إياد أمين مدني
الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي

«قوانين الحرب تحرق يوميا بما فيها تلك التي تتعلق بحماية البنية التحتية المدنية، والغارة الجوية التي ضربت محطة معالجة المياه في حلب تعتبر مثالا يثير القلق.»

هناك سنجر
ممثلة اليونسيف في سوريا

«الإرهاب يمثل تحدياً للعالم بأسره، ورغم كل ما سببه من تشويه لصورة الإسلام إلا أنه عزز الروح الوطنية للعراقيين باستهدافه جميع المكونات باختلاف أديانها ومذاهبها وقومياتها.»

همام حمودي
النائب الأول لرئيس مجلس النواب العراقي



أين منظمات المجتمع المدني من الجريمة

سكينة المشيخ



□ الانفجارات الإجرامية في أكثر من بلد حول العالم، من القضايا التي تهدد العالم وتجعله مكاناً غير آمن للحياة. فالمدنية الحديثة أهملت الجوانب الإنسانية في وقت لم تنشط فيه الجمعيات المدنية والحقوقية من أجل تعويض الفقد

السلوكي في أفراد المجتمعات، وهي في الواقع مسألة لا تتعلق باختراقات أمنية في هذه الدولة أو ذلك المجتمع، وإنما هي حالة إنسانية في المقام الأول تتطلب أدواراً أكثر نشاطاً للحقوقيين ومنظماتهم، وسبق أن انتقدت تواضع أدوارهم. فالنفس البشرية فيها ضعف يحتاج إلى تقوية من خلال جرعات معرفية والتزامات بالانظمة والقوانين واحترامها، وذلك لا يبدو أنه يحدث في أكثر المجتمعات تقدماً ناهيك عن مجتمعات العالم الثالث التي يعصف بها الفقر والعوز اللذان يدفعان الفقراء لكسب نواقصهم من خلال سلوكيات إجرامية منحرفة عن النظام الاجتماعي، أو حتى الثورة على الأنظمة الاقتصادية التي تفشل في تحسين مستوياتهم المعيشية. مؤخراً قتل أربعة عشر شخصاً

وأصيب مئذنة على الأقل في إطلاق نار في سان برناردينو في ولاية كاليفورنيا الأميركية، وذلك لأن هناك شخصاً مسلحاً قرر ارتكاب هذه المجزرة. وهذا الحادث يأتي بعد أقل من أسبوع من مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة تسعة آخرين في حادث إطلاق نار قرب مركز لتنظيم الأسرة في ولاية كولورادو. ورغم التقدم التقني والأمني للولايات المتحدة الأميركية إلا أن هناك متسربين من نظامها الاجتماعي يمارسون رذيلة القتل بدم بارد لاختلالات في نفسياتهم لم تتم معالجتها رغم التمتع بأحد أفضل نماذج الحياة على الكرة الأرضية. وبالتالي فمن اليسير تصوّر حجم المعاناة التي يمكن أن تكون في بيئات أخرى في العالم الثالث، وذلك بعيداً مراراً وتكراراً إلى سوء إدارة المنظمات الإنسانية والحقوقية التي لا تبذل جهداً كافياً في حماية الأنفس من الإنهيار وتعرضها لضغوط تجعلها تنفجر على هذا النحو القاتل.

منظمات المجتمع المدني صمام أمان اجتماعي لأفراد المجتمعات وحمائيتهم وبقائهم قريباً من النظام واحترامهم وتغطية أي عجز في التزاماتهم القيمة والإنسانية. والحالة الأميركية في الواقع تدين كافة المنظمات الأميركية المدنية.

فمثل هذه الحوادث تتكرر بصورة مأساوية ضارة بالمسيرة الإنسانية، ونحن مطالبون في مجتمعاتنا بأخذ الدروس والعبر من هذه الحوادث حتى نشط منظماتنا ونفعل المزيد منها خاصة حين نضيف إليها عاملي التطرف والإرهاب، بما يضاعف مسؤولياتها ومهامها وواجباتها تجاه المجتمعات التي تنتشط فيها، وذلك أمر ينبغي أن يخطط له بمساعدة القيادات السياسية والوطنية والنخب الفكرية والثقافية ووسائل الإعلام.

ودون العمل بتنسيق ومنظومة منهجية لمحاصرة التردّي الإنساني وانحراف بعض الشباب من خلال المخدرات وحاجتهم إلى المال ما يضطّهم إلى السرقة وتهديد الأمنين، فضلاً عن تعرضهم لضغوط عقدية وأهمة يرون من خلالها مخرجاً لآزمتهم النفسية والبيئية ما يجعلهم ينضمون بسهولة إلى جماعات التطرف المتشددة وممارسة جرائم الإرهاب، وفي ظل عدم وجود جهد مدني اجتماعي وحقوقى، من الصعب على الأجهزة الأمنية ومؤسسات الدولة القيام بالكثير، فهي حينها تصبح كالذي يصفق بيد واحدة.

لا بد من دور نشط وفاعل لمنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الحقوقية من أجل استيعاب الكثيرين الذين يتوهون في بحور وأنفاق مظلمة يحتاجون فيها إلى الدعم، والذي حين يفقدونه فإنهم يتجهون بإرادتهم أو رغماً عنهم إلى الجريمة خيار بديل من أجل الحصول على نواقصهم وتلبية احتياجاتهم المادية والروحية، ولعل غياب ذلك الدور وعدم تأثيره سبب في انتشار المخدرات ووجود بيئات لها إلى جانب التطرف، لذلك من الضروري قراءة أحداث أميركا بعناية وتوظيفها في برامج ومشروعات وطنية تحلل وتشرح وتضع أنظمة داعمة للعمل الاجتماعي الهادف حتى تسلم مجتمعاتنا.

* كاتبة سعودية

مؤتمر الرياض يعرقل مخططات إيران في سوريا

دي ميستورا، وبالتشاور مع مجموعة العمل الخاصة بسوريا، باختيار وفد المعارضة السورية فيما يقوم النظام السوري باختيار وفده. والحال أن إيران وروسيا لديهما وفد سوري "معارض" كان قد شارك في مؤتمرات سابقة من إعداد البلدين قبل أشهر، وقد جرى تعويم غالبية أعضاء ذلك الوفد من قبل أجهزة أمن النظام السوري، ويراد لهم أن يكونوا "الوفد المعارض" في محادثات فيينا. تشارك إيران النظام السوري في هذه الرؤية، في حين يبدو أن روسيا اتخذت موقفاً أقل تشنجاً وتريد لهم أن يكونوا مجرد جزء من الوفد المعارض. يبدو الهدف هو اختراق المعارضة السورية بكتلة وأزمة من المعارضين "الوهميين" للتأثير في مجرى التفاوض.

المستوى الثالث هو اختيار قائمة بالمجموعات الإرهابية في سوريا، وقد كان الطموح الإيراني الروسي هو تصنيف غالبية فصائل المعارضة السورية المسلحة ضمن قائمة الإرهاب ليصادق عليها المشاركون في فيينا، وهو ما سيعطي الحرب ضدّها شرعية أكبر. بالمقابل يقر حلفاء النظام بشرعية وجود بعض الفصائل الصغيرة التي لا يمكن أن تؤثر في مجرى التفاوض.

يأتي مؤتمر الرياض ليقطع الطريق على خطط إيران بشكل خاص وروسيا بدرجة ثانية في تحقيق الهدفين الأخيرين المشار إليهما. ذلك أن المؤتمر وجه الدعوات للمعارضين السوريين الذين يعلنون عداوتهم لنظام الأسد وتحمله مسؤولية ما آلت إليه الأمور ويطالبون بتغيير حقيقي في بنية النظام، الأمر الذي سوف يقلص من تواجد "المعارضة الوهمية" في الوفد المفاوض.

كما سيساهم مؤتمر الرياض في توحيد المعارضة السورية ودفعها للاتفاق على وثيقة مبادئ تخص الحل السياسي في سوريا والبيات التفاوض مع النظام والخطوط الحمراء التي لا يمكن التنازل عنها. وهو عمل جبار من المنتظر أن تكون له آثار هامة على أداء المعارضة السورية بصورة عامة وحتى لو تعطل مسار فيينا في وقت لاحق. الإنجاز الأكبر للمؤتمر يتمثل في دعوته ممثلين عن الفصائل العسكرية الفاعلة على الأرض ولهذا الأمر أهمية مزدوجة. الأولى هي تشكيل جسم معارض تتناغم فيه الرؤية السياسية مع القوة العسكرية، وتكون لقراراته فاعلية وحظوظ أكبر للتطبيق على الأرض، وهو ما افتقدته الثورة السورية منذ اندلاعها. الأهمية الثانية هي دعوة أكبر فصائل العمل العسكري ذات التوجه الإسلامي وخصوصاً حركة أحرار الشام وجيش الإسلام، ما يمكن أن يشجعها على تخفيف حدة الخطاب المتطرف والطائفي، وتبني خطاب وطني مقابل ذلك.

* كاتب فلسطيني سوري

تمثل المستوى الأول في تكثيف العمليات العسكرية في سوريا وانتزاع مساحات جديدة من الأراضي التي تقع تحت سيطرة المعارضة السورية بسرعة وبسلاسة قد تشكل ضربة معنوية للمعارضة وللداعمين لها، وتهيبتهم لقبول تنازلات أكبر في محادثات فيينا. وفي هذا السياق تحدثت تقارير عن أن قائد فيلق القدس الإيراني، قاسم سليماني، كان قد أقتع موسكو أثناء زيارة سرية بأن تندفع إلى ميدان الحرب في سوريا بأسلحتها النوعية التي يمكن أن تحدث تبديلاً في ميزان القوى العسكرية. وهو ما فعلته موسكو بالتزامن مع إرسال إيران لآلاف من الجنود للمشاركة في المعارك الحاسمة. لكن السلاسة في انتزاع مناطق تخضع لسيطرة المعارضة كانت مفقودة تماماً، بل كانت الصعوبات أكثر من أن تحصى، وتخللتها "مجزرة الدبابات" في حماة واستعادة المعارضة لمناطق كانت قد خسرتها قبل عام، وأخيراً سقوط الطائرة الروسية فضلاً عن مقتل العشرات من الإيرانيين. جاءت النتائج معاكسة لما أرائته طهران، إذ أثبتت أن الحسم العسكري أو الإخلال بميزان القوى مهمة مستحيلة في سوريا، وأن المسار السياسي حتمي، سواء اليوم أو بعد سنوات. المستوى الثاني لمخطط إيران والنظام السوري تمثل في الفكرة الداعية إلى أن يقوم المبعوث الدولي للصراع السوري، ستيفان

لا يكتسب مؤتمر الرياض، الذي سيجتمع أطراف المعارضة السورية السياسية والعسكرية منتصف الشهر الحالي، أهمية كبيرة سواء لجهة دفع محادثات فيينا في سوريا وتذليل العقبات في طريقها، أو تطوير أداء المعارضة السورية التي ظهرت طيلة السنوات الماضية بأضعف أداء. الأهمية تلك انعكست خطراً داهماً على النظام السوري والأطراف الداعمة له، وخصوصاً الطرف الذي يشاركه الرؤية إلى حد التطابق أي إيران. كان لافتاً إعلان الأخيرة على لسان حسين أمير عبداللهيان نائب وزير خارجيتها، أن اجتماع المعارضة السورية في الرياض من شأنه أن "يضر" بمفاوضات فيينا بشأن الصراع السوري. تصريحات إيران تنطلق من رؤية مشتركة مع النظام السوري تتمثل في أن المطلوب من محادثات فيينا هو توحيد المجتمع الدولي لمحاربة الإرهاب المتمثل بالمعارضة السورية. بكلمات أخرى، تنبغى طهران ودمشق من مفاوضات فيينا أن ترسم مسار هزيمة فصائل الثورة السورية، وذلك بتفريغ تلك المفاوضات من محتواها ومن البيان الختامي الذي تم التوصل إليه. ولتحقيق تلك الغاية، وضعت إيران استراتيجية متعددة المستويات لجعل محادثات فيينا تخرج بنتائج لا تمت بصلة إلى التسوية المنشودة.



العراق: ترقيعات بدائية في عصر الكاميرات

الفرنسية بما نكر الناس والعالم بقوة تستمد شرعيتها من منجزها الحضاري وثورتها التي فتحت مفاهيم الحرية والنضال من أجل إرساء قواعد حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية. الرئيس الثاني فاليري جيسكار ديستان، عندما تسلم منصبه ولنزوعه الاجتماعي، توجه إلى إيصال رسالة اطمئنان لشعبه عندما استدعى مجموعة من العمال البسطاء للجلوس معه على مائدة الغداء. قادة العراق ينتحرون، يطلقون النار على شعوبهم وعلى مستقبل بلادهم وعلى أنفسهم ولن يكونوا رجالاً تاريخيين في حياة وطن حكموه كالغرباء، بل أشد جهلاً، لأنهم بيوض فقتت في حاضرات إما أجنبية معادية وإما غير مبالية إلا بمصالحها وإما في سراديب الكراهية ويقينها المطلق بتوجهها.

جرد لما أدلى به وزير خارجية العراق إبراهيم الجعفري بعد باريس 13 نوفمبر، وفي تصريح مصور أكد فيه أن العراق وبناء على معلوماته الاستخباراتية حذر الفرنسيين من الهجوم قبل وقوعه، وأضاف أن "معلوماتنا تشير إلى استهداف فرنسا وإيران وأميركا بعمل إرهابي"، ولم يكن هناك رد فرنسي على تلك المعلومة التي يفترض أن تكون خطيرة ويتم معها التعامل بجديّة، الجانب الفرنسي وفي إجابة هامشية في مؤتمر صحفي أممي قال: تردنا تحذيرات مستمرة من مختلف دول العالم، واكتفى بذلك. المدهش أن طهران حاضرة بين فرنسا وأميركا في التهديدات الإرهابية، حسب الخارجية العراقية. تفسير ذلك أن طهران لا يمكن اختراقها رغم أنها في قلب الصراع جغرافياً وسياسياً وعسكرياً، وأيضاً المكثف عقائدياً في إرهاب داعش أنها تستهدف المشروعات المذهبية لنظام ولي الفقيه، وهو وجه الصراع المقابل في الحروب الجارية في المنطقة، لكن الإرهاب استهدف باريس البعيدة والمختزقة، ولكي لا ننسى كان رئيسها يعارض بقاء الرئيس السوري الحليف للنظام الإيراني في أي تسوية سياسية.

□ لا نخطف إذا وصفنا حاضرتنا بزمن الكاميرات والصور والأفلام، ويبدو أن متغيرات حاسمة طرأت في السياسة والسلوك، لأن الانطباع الأولي للتصرف هو الرقابة، تسجيلاً وتوثيقاً وانتشاراً وتداولاً، بمعنى آخر أن الشخصيات التي تصدر الواجهات في حياة الشعوب والأحداث تقع ضمن حيز الرقابة التاريخية ومقاصد الخطاب.

ما جرنى إلى هذه المقدمة، انفلات تصرفات حكام العراق وانغماسهم في إرضاء ملهم، كل بسقوطه في فخ إرضاء عامة الناس، من يعتقد أنهم قاعدته الانتخابية. وعلى ضيق هذا الأفق هناك من يجازف بالتضحية حتى بناخبيه لإرضاء أصوات منفردة في حزب أو منبر، لأنه يعتبرهم واسطة ترويج مثالية وسط مجموعات وكتل بشرية تنقاد بسهولة أمام الضمانات الدينية المطلقة. نتجاوز عيون العدسات وما تناقلته من هشاشة مفهوم الاستقلال أو السيادة وتدني الإعداد أو إدارة العلاقات العامة، وقصور للخارجية العراقية في توفير مناخ مناسب للوفود الرسمية في المؤتمرات المهمة. من المفيد أن نعيد إلى الأذهان حقيقة أن الشعوب والدول التي يتم احتلالها بغزو خارجي لا تستفيق من صدمة فقدان كرامتها لسنوات طويلة، لكن مع ذلك ينبري بعض الأفراد لإعادة تشكيل الجانب النفسي للبناء عليه، ويكون باسترداد الروح القومية للامة والشعور بالفخر الوطني، بما يرمم الإنهيارات الكبرى وإعطاء الأمل في التغيير فرصة للتقدم. ولأن وجهتنا فرنسا وارتدادات 13 نوفمبر، فلا بأس من تناول شخصيتين مختلفتين من تاريخها الحديث، الأول الرئيس فرانسوا ميتران، المثقف والإنسان والقارئ الجيد لسيرة أمته، ماذا فعل في أول نشاطاته بعد دخوله قصر الإليزيه؟ ذهب لزيارة قبور الخالدين من قادة فرنسا التاريخيين، وكانت الرسالة واضحة في أبعاده ورمزيتها داخل فرنسا وخارجها، وضمن سياق مجد الأمة

سلام السعدي



مؤتمر الرياض سيساهم في توحيد المعارضة السورية ودفعها للاتفاق على وثيقة مبادئ تخص الحل السياسي في سوريا وآليات التفاوض مع النظام والخطوط الحمراء التي لا يمكن التنازل عنها

“

حامد الكيلاني



في عصر الكاميرات، الممثلون العراقيون في السياسة لا يصلحون إلا لأدوار الكومبارس وهم غائبون، وإن حضروا

“

المشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«موقف الولايات المتحدة وحلفائها المتردد تجاه الثوار، ناهيك عن بروز تنظيم الدولة الإسلامية، ساهما في منح روسيا الفرصة لاتخاذ خطوات جريئة لتحقيق أهدافها في سوريا».

جيفري وايت
خبير الشؤون الدفاعية في معهد واشنطن

«الدولة الإسلامية أرسلت العديد من عناصرها إلى سرت، والأخبار تفيد بوجود العديد من التحركات حول ميناء سرت الأمر الذي قد يشير إلى وصول العديد من المقاتلين عبر البحر».

محمد الجراح
محلل ليبي من مركز الحريري للشرق الأوسط

«تجاهل الإخوان للتراجعات الأردوغانية، في الوقت الذي يصرون فيه على التركيز على تصريحاته المعتدلة، هو تجاهل متعمد سببه الإعجاب الشديد بالتجربة التركية».

قدري حفني
استاذ علم النفس السياسي

بوتين والاختراق الإستراتيجي في شرق المتوسط

وتجميد الموقف في سوريا عبر الفيتو المتكرر في مجلس الأمن رغم المأساة الإنسانية ومخاطر اهتزاز الاستقرار في الإقليم، لأن ذلك عزز تأثير روسيا وأجبر القوة العظمى الوحيدة، الولايات المتحدة الأميركية، على عقد ترتيبات معها أو العودة إلى الثنائية الدولية أقله حيال الأزمة السورية. وحصل ذلك في اتفاق إزالة الأسلحة الكيميائية السورية في سبتمبر 2013.

كان ما يهيم بوتين هو حجز نداء الحرية على ضفاف المتوسط. لكن ما حصل في أوكرانيا أظهر أن طموحات العودة إلى العصر الإمبراطوري تصطدم بنداء الحرية الصادر من أعماق الشعوب. بيد أن الاكتشاف الإستراتيجي للاتحاد الأوروبي واكتفاء واشنطن بفرض العقوبات، أديا إلى إحراز موسكو مكسبا إستراتيجيا مع ضم شبه جزيرة القرم واستعادة السيطرة على المياه الدافئة على البحر الأسود، الأمر الذي كانت تطمح إليه منذ بطرس الأكبر.

في مواجهة قفزات بوتين، كان باراك أوباما يعتقد أن مقياس القوة في حروب الجيل الرابع لن يتم تحديده من خلال السيطرة على الأراضي، وكان يراهن على صفقة العمر مع إيران لتركيب المشهد الشرق الأوسطي الجديد. لكن قيصر روسيا يقوم اليوم بتحطيم أوهام سيد البيت الأبيض حول إيران من خلال حلفه معها على الأرض في سوريا، ومن خلال الوضع الجديد في شرق المتوسط، كما أن إطلاقا روسيا لصواريخ كروز من سفن حربية في بحر قزوين لضرب مواقع في سوريا على بعد 900 ميل، يقدم استعراضا مثيرا لقدرات البحرية الروسية المتطورة منذ الحرب الباردة. لا يمكن مقارنة القدرات الروسية بقدرات حلف شمال الأطلسي، لكن الطرفين سيكتفیان باختبار قوة في المرحلة القادمة، مع الإشارة إلى أن ضم دولة الجبل الأسود الصغيرة إلى الناتو لا تعني الشيء الكبير قياسا للمحاسبة الروسية في السنوات الأخيرة.

لاعب الجودو والهوكي إلى خوض لعبة شطرنج سياسية تمتد من القوقاز إلى البلطيق وبلاد الشام، وتستهدف مواجهة واشنطن عبر منعها من تهديد الجوار الروسي القريب ومشاكستها على مسارح دولية أخرى. بالإضافة إلى الدوافع الكلاسيكية في صياغة السياسة السورية لموسكو وتبريرها (سوريا آخر نقطة ارتكاز وأخر حليف في المشرق وأبرز مشتر للأسلحة الروسية) فإن عملية حلف شمال الأطلسي في ليبيا تحت غطاء دولي شكلت حجة لموسكو كي تعمل للحد من تكرار سيناريوهات مماثلة تعزز النفوذ الغربي والأطلسي دون مراعاة المصالح الروسية. وعدا رفض نظرية إسقاط الأنظمة بالقوة واستحضار معجم الكنيسة الأرثوذكسية للكلام عن حماية المسيحيين والأقليات، يبدو أن الهم الروسي الأول اقتصادي ذو صلة بالنفوذ السياسي أكثر منه اهتماما باحترام القانون الدولي التقليدي. وهذا الحذر الروسي من انعكاسات ما سمي بحركات الربيع العربي يتصل بالنظرة إلى الشرق الأوسط المترابط مع آسيا الوسطى الحديثة الخلفية لما كان يسمى الإمبراطورية الحمراء. وهنا يتلاقى الحنين التاريخي إلى أهمية الوصول إلى المياه الدافئة مع التوجس من انتصار الإسلام السياسي من سوريا إلى شمال القوقاز. حسب وجهة نظر صناع القرار في موسكو تحتل الساحة السورية موقعا فريدا على خارطة الطموحات الروسية، إذ يتيح المرور عبر الخط الاستراتيجي نحو المتوسط الوصول إلى المحيط الهندي وحماية أمن الخاصرة الجنوبية لروسيا، وهكذا فإن التمرکز الروسي منذ سبتمبر 2015 يؤمن مواقع مثالية في مواجهة منظومة حلف شمال الأطلسي. في مواجهة التردد الأميركي والضعف الأوروبي وتهيميش الموقع العربي، تثبتت روسيا وجودها في شرق المتوسط الذي سيصبح من مراكز إنتاج الطاقة، ولم تتورع موسكو عن التوغل في سياسة التعطيل

لا انضمت مقارنات تورنادو البريطانية إلى عمليات القصف فوق الأراضي السورية، وتحت عنوان الحرب على الإرهاب ازداد الإزدحام في الأجواء مع ما يرافق ذلك من توتر روسي تركي، وتنسيق روسي إسرائيلي. أما قبالة سوريا فتعلو الأساطيل شرق البحر المتوسط، وهناك يتمركز الأسطول الروسي وتحاذيه حاملة طائرات فرنسية وسفن أسلحة. وأتى نشر منظومة "إس - 400" الروسية للدفاع الجوي في قاعدة حميميم في سوريا، ليس فقط للرد على تركيا بعد حادث إسقاط القاذفة الروسية، وليس من أجل مواجهة قدرات داعش المدعومة في هذا الإطار، بل من أجل استكمال درع حماية روسية في شمال شرق المتوسط، مماثلة لمنظومة حماية أخرى في البحر الأسود، تسمى في العلم العسكري A2/AD (أي منع الوصول ومنطقة رافضة لوجود آخر) ويندرج في لعبة السيطرة على البحار وهو إظهار يمس النفوذ الأميركي ويشكل منعكفا في مرحلة الاضطراب الإستراتيجي التي تطبع هذه الحقبة من تطور النظام الدولي. وستكون لذلك انعكاساته على إعادة تركيب الشرق الأوسط والتحالفات فيها. إزاء احتدام اللعبة الكبرى الجديدة للقرن الحادي والعشرين سجلت روسيا نقاطا مع اختراقها الإستراتيجي لشرق المتوسط، والذي يعد تطبيقا إستراتيجيا فلاديمير بوتين الذي لا يسعى بالضرورة إلى إعادة بناء الاتحاد السوفييتي السابق، لكنه يحاول إعادة تأكيد قدرة روسيا على فرض نفوذها خارج حدودها. منذ نهاية القرن الماضي قرر بوتين العمل على إعادة روسيا إلى المربع العالمي الأول، وكانت البدايات مع الحرب الروسية الجورجية في 2008، وهذا ما برز لاحقا مع سياسة التعطيل حيال الملف السوري منذ 2011، ومن ثم ضم شبه جزيرة القرم في 2014 وفق تصور العودة إلى "عصر الإمبراطوريات". هذا التعلق بامجاد الماضي والطموح في رسم معالم الحاضر، دفع بوتين

د. خطار أبودياب

في مواجهة قفزات بوتين، كان أوباما يعتقد أن مقياس القوة في حروب الجيل الرابع لن يتم تحديده من خلال السيطرة على الأراضي، وكان يراهن على صفقة العمر مع إيران لتركيب المشهد الشرق الأوسطي الجديد

وقفة مع بيان اتحاد علماء المسلمين

ذلك أن تغليب كفة العامل الطائفي لوحده يعفي الحكومة التركية من المساءلة بخصوص سياستها الإقليمية، التي تهم العرب بشكل أساسي، ويمنحها شيكا على بياض، بانتظار الجولة النهائية للصراع في سوريا، من أجل تلمس الطموحات الجديدة للحكومة التركية. لأشك في أن بيان الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين كان استجابة لرغبة تركية تم التعبير عنها، سواء بطريقة مباشرة أو عبر دولة قطر التي يقيم بها القرضاي. فالواقع أن الأزمة الروسية التركية خلطت أوراق انقرة، وليس هناك ما يدل على حجم خسارة تركيا من هذه الأزمة مثل لغة البيان نفسه، التي جاءت أقرب إلى المناشدة منها إلى مجرد الإعراب عن موقف أو منهج في التحليل. فتركيا كانت تراهن على الدور الروسي في تدعيم موقعها في المنطقة، وتحقيق التوازن بينها وبين إسرائيل وإيران، وفي تاهيل اقتصادها طمعا في الحصول على عضوية الاتحاد الأوروبي، التي يتم التلويح بها اليوم لشراء الموقف التركي في قضية الهجرة كنوع من المكافأة. فانتقرة ظلت تعتبر علاقتها القوية بروسيا ورقة ضغط في وجه الأوروبيين، باعتبارها

بعد أن استعملت تركيا ورقة "الدولة الإسلامية في العراق والشام" من أجل فرض نفسها طرفا في أي معادلة للحل، قبل أن تنقلب الموازين في المنطقة، نجحت بنفس الطريقة في توليف اتحاد علماء المسلمين، بغية إيجاد مشروعية لها في العالم العربي والإسلامي، والتغطية على سياستها الإقليمية خلال السنوات الأخيرة تجاه الملف السوري من ناحية، وعلى سياستها الداخلية التي تتجه إلى محاربة الحريات، من ناحية ثانية. يتكى الاتحاد على أطروحة مفادها أن تركيا جزء من المحور السني في العالم الإسلامي، وأن دعمها من شأنه أن يشكل مناكفة للمحور الشيعي الذي تتزعمه إيران، وهي أطروحة لا تخلو من جهاشة في ظل ما تمر به المنطقة العربية من احتقان طائفي، ورغبة إيرانية في فك طوق العزلة عنها من خلال تمددها في العمق العربي، كما يظهر ذلك عبر الحالة اليمنية. بيد أن هذه الأطروحة ليست كافية وحدها للمراهنة على النموذج التركي، كونها تجعل العامل الطائفي المحدد الأساسي للصراع في المنطقة، وتغفل عناصر التضاد الموجودة داخل المحور السني نفسه.

لا يمكن مفاجئا أن يصدر الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الذي يرأسه يوسف القرضاوي، بيانا يعلن فيه دعمه للدولة التركية في صراعها مع روسيا، على خلفية إسقاط الأولى لطائرة الثانية قبل نحو أسبوع فوق الأجواء السورية؛ ذلك أن الاتحاد قرر، منذ أن وعى بأن لديه مهمة سياسية، أن يضبط حركة سيره حول محور التيار الإخواني في مصر، يدور معه حيث دار، فتحول بذلك إلى اتحاد طائفي يخدم أجندة معينة في المنطقة، ويخضع أسلوب تعامله مع الأحداث لسياسة المحاور. الخطير في الأمر، أن يبرهن الاتحاد على جهله بطبيعة الصراع الدائر اليوم في الملف السوري، وفي مصير المنطقة عموما، وأن يغمض عينيه طيلة المسار الذي قطعته الموضوع السوري عن الدور الذي لعبته تركيا في التمهيد لتنظيم داعش المتطرف من أجل تحقيق "دولة التمكين"، ليقفز مرة واحدة إلى المطالبة بدعم حكومة اردوغان، دون إدراك لخفايا الصراع والنوايا التركية من وراء الاستراتيجية التي اتبعتها، منذ اندلاع النزاع في سوريا قريبا منها.

إدريس الكنبوري

الخطير في الأمر أن يبرهن الاتحاد على جهله بطبيعة الصراع الدائر في سوريا، وأن يغمض عينيه عن الدور الذي لعبته تركيا في التمهيد لتنظيم داعش من أجل تحقيق «دولة التمكين»

الزمن القتالي لدى داعش وأخواته

بين التظاهرات التكفيرية ومواسم تغيير الجبهات القتالية قصة الأفغانستان عندما اختار أسامة بن لادن تغيير مقر القاعدة من أفغانستان إلى باكستان بعد أن طوّقته الحوامات الأطلسية، وعندما كانت مقارنات الشبح تغير فوق معازل التنظيم في باكستان كانت "القاعدة" قد تحوّلت إلى العراق وأنشأت لها فروع في اليمن والصومال. ولما أعلن الغرب التعبئة ضد الجماعات التكفيرية في العراق، كانت الأخيرة قد أشعلت مواسم الهجرة إلى سوريا، وقبل أن تبدأ روسيا وواشنطن صياغة الحروف الأولى لاتفاق الحرب على "داعش" دشّن التنظيم الإرهابي عاصمته الجديدة وولايته في المغرب العربي، ومنها سينتشر التنظيم جنوبا حيث منطقة الساحل الغنية بالثروات الباطنية. وكما أنّ الزمن الداعشي يبني على مفهوم الامتداد في الأمكنة المختلفة، فإنّ الزمن العسكري الوطني لابد أن يتواصل وفق معايير الاستباق، فلئن كان الزمن القتالي الداعشي أسبق من زمن اللاعبين الكبار، فيجب أن يكون "الزمن" العسكري الوطني المغربي أكثر سرعة من كليهما ولابد من قوة إقليمية تتجاوز الخلافات البنينة وتؤصل وفق قاعدة عسكرية عنوانها أن الحرب ضد داعش هي حرب وجود لا حرب حدود.

* كاتب ومحلل سياسي تونسي

الإرهابي الذي بات وكبلا لأصيل إقليمي مسترخ في قصور إسطنبول وبلاطات أنقرة. الشاهد أن الدول الكبرى التي باتت أقرب ما يكون إلى التفاهم على محاربة تنظيم داعش في العراق وسوريا وأصبحت على تماس من حل سياسي سوري يضمن بقاء الدولة واستمرارية المؤسسات، ستحارب الدقية الباقية من جحافل الإرهابيين الذين دشّنوا مواسم الهجرة الداعشية إلى شمال أفريقيا عامة وليبيا خاصة. هنا تكمن قيمة الزمن القتالي لدى داعش من حيث تأمين قواعد خلفية تمكنه من الانسحاب الأمن إلى خطوط دفاع في جغرافيا مغايرة للجغرافيا السورية العراقية، ولكنها بالتأكيد لها ذات ارتسامات المكان الشرق أوسطى من حيث الثروات الباطنية، ولها نفس التقاطعات الاستراتيجية من حيث الاستعصاء السياسي وغلبة السلاح على الإصلاح. تؤكد الدراسات الاستراتيجية أنّ ليبيا باتت المعقل الأساسي للتنظيمات التكفيرية، وأنّ سرت أصبحت عاصمة التنظيم في شمال أفريقيا، ما يعني أنّ الزمن الذي استغرقه البحث عن التوافق الدولي لمحاربة التنظيم استثمره الأخير في خلق معازل جديدة في مناطق لم تدرک بعد قيمة التوافقات الإقليمية في التنسيق والمجاهة، ولم تستكنه بعد ضرورة القفز فوق الاختلاف الأيديولوجي قصد تحقيق الائتلاف الوطني ضد الإرهاب.

لا تستثمر التنظيمات التكفيرية وعلى رأسها داعش في الزمن وفي التناقضات العسكرية والاختلافات السياسية وفي الهويات الحارّة والمنحورة معا. خلال السنتين الماضيتين برهن داعش أنه تزأوج بين المكان والزمان القتالي، كان يدرك أنّ البون القائم بين المحاور الدولية والهوة السحيقة بين الحكومة والمعارضة في سوريا والعراق وأنّ "انصاف الثورات" و"انصاف المؤامرات" المشتعلة في أرض الشام والرافدين تمثل وقود بقائه وتمدده الجغرافي واستدراجه لمقومات نفوذه في المنطقة. الأكثر من ذلك أنّ داعش استثمر في الزمن القتالي بطريقة تمكن من خلق حديقة خلفية أولى في ليبيا لمعقله الأساس في سوريا يستطیع من خلاله المناورة والانسحاب في حال حصول إجماع دولي إقليمي لضربه. وظف داعش اليد المرتعشة الأميركية والروسية والأيادي المتواطئة التركية والقطرية لا لتوسيع حدود "دولته" المزعومة وللسيطرة على المخزون النفطي العراقي فقط، ولكن أيضا لإنشاء خطوط دفاع جديدة عن التنظيم التكفيري تكون بمقتضاه ليبيا الحاضنة الثانية للتنظيم في حال ضاقت سوريا والعراق بالمقاتلين التكفيريين وأجمعت القوى الإقليمية على عدم مهادنة التنظيم وليس حربيه. ذلك أنّ أضعف الإيمان في الحرب على الإرهاب يكون بإقناع المستثمرين في الدمار العربي بعدم المهادنة مع التنظيم

أمین بن مسعود

كما أنّ الزمن الداعشي يبني على مفهوم الامتداد في الأمكنة المختلفة، فإنّ الزمن العسكري الوطني لابد أن يتأصل وفق معايير الاستباق



بدبلا جاهزا في حالة الاستمرار في إغلاق باب الاتحاد الأوروبي في وجهها، ولهذا السبب نلاحظ هذا الاندفاع الأميركي - الألماني في تأييد موقفها من الأزمة مع روسيا، ورفض اتهامات الأخيرة لتركيا بالاستفادة من النفط الذي تبيعه "الدولة الإسلامية" مقابل مساعدتها على التسلح؛ ذلك أنّ أميركا جاهزة لدعم أي رواية تعاكس مصالح موسكو، طالما أنها تدرک بأن دخول هذه الأخيرة المعتزك السوري يعد منافسة لها في المنطقة، ويحد من نفوذها الأحادي في قضايا الحرب والسلام.

* كاتب مغربي

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة

تصدر عن
Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

2 مليار دولار، تقول سلسلة مطاعم ماكدونالدز الأميركية إنها دفعتها كضرائب شركات في الاتحاد الأوروبي من 2010 إلى 2014، بعد اتهامها بالتهرب الضريبي.

15 مليوناً عدد المسافرين الذين استخدموا مطارات المغرب خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي، بعد تسجيل ارتفاع بنسبة 1.79 بالمئة، بمقارنة سنوية.

18

بدا بينها الإمارات والمغرب وتونس أطلقت خلال قمة المناخ في باريس "الائتلاف العالمي من أجل البناء والتشييد"، بهدف اعتماد معايير جديدة للحد من الانبعاثات.

ضوء أخضر للاتحاد للطيران في سماء أستراليا

● كانبيرا توافق أخيراً على تمديد تحالف الاتحاد وفيرجن أستراليا ● شراكة بالرمز تشمل 90 وجهة في معظم أنحاء العالم



الاتحاد أعادت التوازن إلى فيرجن أستراليا

بعد أن عجزت عن مجارة الشركات الخليجية، وكانت بيانات قد أظهرت أن شركات طيران أميركية فقدت ما لا يقل عن 5 بالمئة من حصتها من حجوزات الرحلات الجوية من الولايات المتحدة إلى شبه القارة الهندية منذ عام 2008 بسبب المنافسة المحددة من ناقلات الخليج. وفي المقابل قفزت حصة الشركات الخليجية من تلك السوق إلى 40 بالمئة من 12 بالمئة فقط قبل 7 سنوات، ما يعني أن الشركات الخليجية اقتطعت حصصاً من جميع منافسيها. وسجلت شركات الطيران الخليجية نمواً جامحاً في السنوات الماضية، وخاصة الشركات الإماراتية التي جعلت من مطارات البلاد بؤرة لخطوط الطيران بين جنوب وشرق آسيا وأستراليا ونيوزيلندا والقارة الأوروبية. وأصبحت محطة أساسية للرحلات بين تلك المناطق.

الرحلات بين أستراليا والشرق الأقصى من جهة والمطارات الغربية والأفريقية من جهة أخرى.

ويغير النمو السريع في حصص شركات الطيران الخليجية حفظة شركات الطيران المنافسة وخاصة الأميركية، التي رفعت شكوى ضدها أمام سلطات السلطات الأميركية بحجة أنها تتلقى دعماً حكومياً يضر بالمنافسة.

لكن شركات الطيران الخليجية تمكنت من دحض تلك الادعاءات، وتمكنت من الحصول على دعم شركات طيران أميركية أخرى تجد في نشاط شركات الطيران الخليجية عنصر دعم للاقتصاد الأميركي.

ويقول محللون إن الشركات الأميركية التي أثار المزاعم وهي دلتا إيرلاينز ويونايتد كونتيننتال وأميركان إيرلاينز، تحاول تبرير تراجع حصصها في صناعة الطيران العالمية

في سباق المنافسة في قطاع الطيران العالمي بالإعلان عن إنشاء تحالف "شركاء الاتحاد للطيران". وتملك الاتحاد حصصاً أخرى في طيران برلين وفيرجن أستراليا وخطوط سيشل وأير لينغوس والخطوط الصربية وحيث أيرويس الهندية، إضافة إلى حصتها الكبيرة في البطالبا البالغة 49 بالمئة.

كما حصلت الاتحاد في أبريل الماضي على موافقة السلطات السويسرية على صفقة الاستحواذ على ثلث أسهم شركة دارون إيرلاينز، بعد تأخير دام أكثر من عام، وارتفعت بذلك حصص وتحالفات الاتحاد لتصل إلى 47 اتفاقاً في أنحاء العالم.

ويقول محللون إن التحالفات الواسعة والحصص الكبيرة التي تملكها شركات الطيران الإماراتية أعادت رسم خارطة مسارات الطيران لتجعل من الإمارات بؤرة مرور

لجنة المنافسة الأسترالية:
اللجنة تعتقد أن التحالف سيواصل تحقيق منافع كبيرة للمسافرين الأستراليين

وقال هوغن إننا أفضل شركتي طيران في فئتنا تعملان معا لتقديم مستوى متميز من الراحة والخدمات، إضافة إلى كوننا علامتين تجاريتين ذات توجه مشترك لتتزامن بوضع المسافر في قمة اهتماماتهما من خلال الجهود المشتركة في الابتكار والسعي المتواصل نحو التميز.

وأوضح أن الاتحاد تعزز خلال السنوات الخمس المقبلة توسعة نطاق التعاون التجاري والفرص مع فيرجن أستراليا وإتاحة المزيد من المزايا والفائدة للجميع.

وأعرب هوغن عن امتنانه للشركاء التجاريين في أستراليا، الذين قدموا تقارير تعزز طلب تمديد التعاون التجاري مع فيرجن أستراليا، وقال إنه رافد حيوي لنجاح الشراكة. وتقدم الاتحاد للطيران وفيرجن أستراليا خدمة رحلات مشتركة بالرمز إلى 38 وجهة دولية في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا وباكستان، إضافة إلى 52 وجهة في أستراليا وآسيا. كما تتعاون الشركتان إلى حد كبير في مجالات التسويق والمبيعات والمشتريات والتوريد واتحاد طواقم الطيران والضيافة الجوية وتوفير مزايا متبادلة لعملائهما من المسافرين الدائمين، بما في ذلك إمكانية الاستفادة من خدمات صالات الانتظار على امتداد شبكة وجهات الشركتين المجمعة.

وتنفرد الاتحاد بنموذج عمل يختلف عن بقية شركات الطيران العالمية التي دخل معظمها في تحالفات كبيرة، وانتقدت مراراً تلك التحالفات التي تقول إنها نماذج هشّة لن تتمكن من الصمود أمام التحديات الجديدة في عالم الطيران التجاري.

وقد أنشأت في أكتوبر من العام الماضي تحالفها الخاص، الذي ووض معايير جديدة

كانبيرا - وافقت اللجنة الأسترالية للمنافسة وحماية المستهلك بتجديد اتفاقية التعاون التجاري بين شركة فيرجن أستراليا والاتحاد للطيران لخمس سنوات أخرى. ويسمح القرار للشركتين بمواصلتهما الدولي القائم في مجال خدمات النقل الجوي، لكن الشركتين لن تتقاسما الإيرادات بموجب التحالف، الذي قالت اللجنة إنها "تعتقد أن التحالف سيواصل تحقيق منافع كبيرة للمسافرين الأستراليين".

وتملك الاتحاد للطيران حصة تصل إلى 25.1 بالمئة من أسهم شركة فيرجن أستراليا القابضة ولديها مقعد في مجلس إدارتها. وتتعاون الشركتان بموجب التحالف في التسعير المشترك ومواعيد الرحلات. وقد وافقت الهيئة الرقابية على أن فيرجن لن تسير رحلات إلى أبوظبي في غياب الشراكة مع الاتحاد.

وفي أبوظبي رحب الاتحاد للطيران أمس بالقرار الذي يسمح للشركتين بمواصلتهما تسير رحلات مشتركة بالرمز بين أبوظبي وأستراليا حتى تاريخ 30 ديسمبر من عام 2020. وقال جيمس هوغن، الرئيس التنفيذي للاتحاد للطيران، إن قرار اللجنة الأسترالية للمنافسة وحماية المستهلك يحمل أخباراً سارة لهذه الشراكة وللمسافرين الأستراليين على حد سواء. وأكد أن الشراكة بين الاتحاد للطيران وفيرجن أستراليا ساهمت على مدار السنوات الخمس الأولى في تعزيز المنافسة القوية على صعيد سوق السفر الأسترالية عبر زيادة عدد الوجهات وتعزيز القدرات الاستيعابية. وأضاف أن التحالف يمنح المسافرين على متن طائرات الشركتين، تجربة لا نظير لها من خلال توفير طائرات وأدلة جديدة واستثمارات كبيرة على صعيد الابتكار في الخدمات والمنتجات.

جيمس هوغن:
الاتحاد للطيران تعزز توسعة نطاق التعاون التجاري مع فيرجن أستراليا

باختصار

◀ مدت إيران عقود توريد الخام مع أكبر مشترين صينيين إلى العام المقبل، وبدأت محادثات مع مشترين محتملين آخرين في إطار استعداداتها لزيادة الإنتاج في حال تم رفع العقوبات العام المقبل.

◀ دعا البنك المركزي الياباني الشركات اليابانية إلى زيادة أجور العاملين للمساهمة مع جهود البنك المركزي لرفع معدل التضخم إلى 2 بالمئة، مضيفاً أن البيئة المواتية لزيادة الأجور باتت موجودة.

◀ أظهرت بيانات أولية لحركة الشحن البحري، تراجع وإردات الهند من النفط الإيراني في نوفمبر للشهر الرابع على التوالي لتتلاشى أدنى مستوياتها في ثمانية أشهر عند 220 ألف برميل يومياً.

◀ تعزز الحكومة اليابانية تقليص خططها لإصدار سندات جديدة في السنة المالية الحالية التي تنتهي في مارس بنحو 4 مليارات دولار، عندما تضع حزمة تحفيز إضافية هذا الشهر لإنعاش الاقتصاد.

◀ تسارع نمو الوظائف الأميركية بقوة في نوفمبر مما يزيد من فرص قيام مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) برفع أسعار الفائدة هذا الشهر للمرة الأولى في نحو 10 سنوات.

◀ ارتفع العجز التجاري للولايات المتحدة على غير المتوقع في أكتوبر وبنسبة 4 بالمئة ليصل إلى 43.9 مليار دولار، كما تراجع الصادرات في مؤشر على تأثير الدولار القوي على الاقتصاد.

للمشاركة والتعليق:
business@alarab.co.uk

سخاء الصين مع أفريقيا يجرح القوى العالمية المنافسة



الرئيس الصيني شي جين بينغ تعهد بتقديم 60 مليار دولار وإلغاء ديون الدول المتعثرة

وأوضح لي تشي بياو الباحث في الأكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية لـ"العرب"، أن مساعدات الصين لأفريقيا جزء من الدعم المتبادل بين الدول النامية أو ما يسمى بالمساعدة المتبادلة بين بلدان الجنوب والتي تختلف بشكل جذري عن المساعدات الغربية.

وأكد رالف ماثيكا، رئيس قسم الاقتصاد السياسي في معهد ماونجوبوي للأبحاث الاستراتيجية، وهي مؤسسة بحثية في جنوب أفريقيا، أن قارة أفريقيا شهدت لفترة طويلة من الزمن شروطاً غير مواتية من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، تضمنت سياسات تم تمريرها مع المساعدات الغربية، لا تصب في مصلحة أفريقيا.

وأضاف لـ"العرب" أن الصين لديها فائض مالي كبير وخبرة في البنية التحتية والتمويل لتحرير أفريقيا من المؤسسات المالية الغربية.

الأفريقي، بعد القمة الأولى التي عقدت في بكين عام 2006.

ويصاحب القمة إقامة معرض حول تصنيع المعدات في مجالات تشمل السكك الحديدية والطيران والطاقة الكهربائية والاتصالات، علاوة على معارض فنية صينية وأفريقية وعروض موسيقية.

وقال لي جوانغ ياو الأكاديمي في معهد السياسات العامة في الجامعة الحكومية في سنغافورة، إن الصين تقدم النموذج الأفضل للدول النامية في مكافحة الفقر، ومنذ الإصلاح والانفتاح، اعتبرت الصين حق التنمية أحد الحقوق الأساسية لقاء وتطور البشرية.

وأشار في تصريحات لـ"العرب" على هامش القمة إلى أنه على مدى 30 سنة تمكنت الصين من خفض عدد الفقراء على نطاق واسع، كما عملت على تسريع وتطوير قضية مكافحة الفقر، ولعبت دوراً هاماً في خفض عدد الفقراء في العالم.

وأكد أن الصين أصبحت نموذجاً بالنسبة إلى الدول النامية وأن قضية مكافحة الفقر تكتسب هناك أهمية كبيرة بالنسبة إلى العالم، حيث ستواصل الصين لعب دور أكثر أهمية بالنسبة إلى هذه القضية على مستوى العالم.

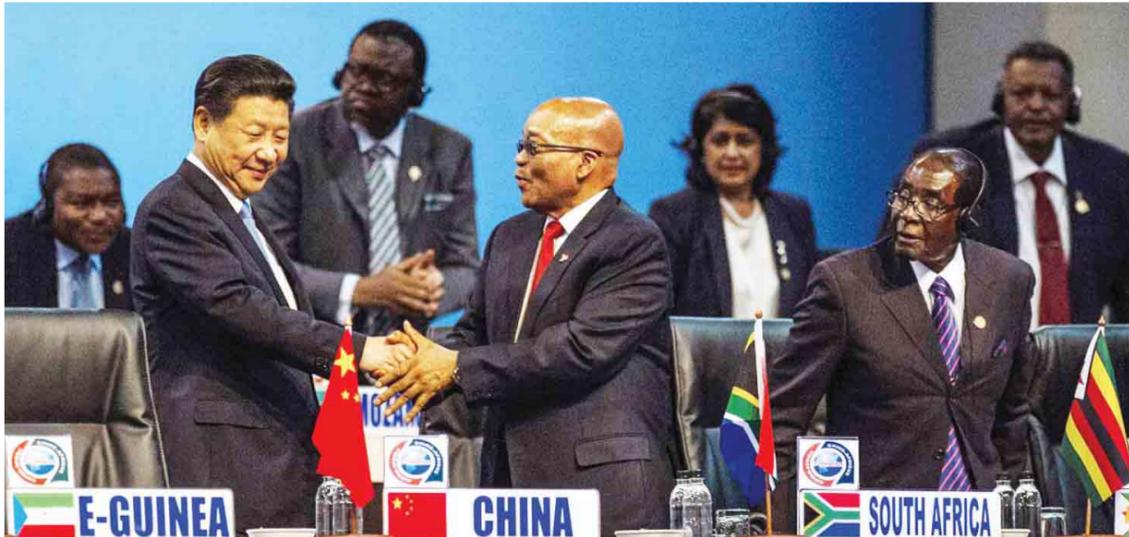
لم تكن الصين أقرب لعقول وقلوب قطاع كبير من الدول الأفريقية، مثل ما هي عليه اليوم، فقد بدأت علاقاتها تتطور على مستويات مختلفة إلى الدرجة التي شبهها البعض بأنها "هدية الله" للقارة التي تواصل المعاناة من الأزمات الاقتصادية والسياسية.

محمد وديع

◀ وأضاف أن على المستعمرين أن ينظروا لما فعله الصين تجاه الأفارقة من تقديم الدعم وضخ الاستثمارات، في إشارة إلى الدول الغربية التي استعمرت بلدان أفريقيا في الماضي مثل فرنسا وبريطانيا وألمانيا والبرتغال.

في السياق نفسه، تحدثت أيضاً رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي نكوسازانا دلاميني زوما، والتي استبشرت حديث الرئيس الصيني، خاصة في ما يتعلق بالأمن الغذائي. وذكرت بأن القارة تستورد من الحبوب ما تصل قيمته سنوياً إلى 8 مليارات دولار، داعية إلى ضرورة تنفيذ خطط الصين لتحقيق الاكتفاء الذاتي.

ويشارك في القمة التي تختتم أعمالها اليوم السبت 41 من رؤساء الدول والحكومات وعدد كبير من الوزراء والمسؤولين. وحظيت القمة باهتمام عالمي كبير لأنها تعد الثانية على مستوى القارة لمنتدى التعاون الصيني



بكين تستحوذ على عقول وقلوب أفريقيا

وأمام المنتدى تحدث رئيس دولة زيمبابوي روبرت موغابي باعتباره رئيس الاتحاد الأفريقي في دورته الحالية، واعتبر

4 تريليونات قدم مكعب، المستوى القياسي الذي بلغته مخزونات الغاز الطبيعي الأميركية، في دليل على استمرار ازدهار قطاع الغاز الصخري في الولايات المتحدة.

11 مليار دولار عجز الميزان التجاري للجزائر في الأشهر العشرة الأولى من العام الجاري، مقارنة بفاص قيمته 4.3 مليار دولار في الفترة نفسها من العام الماضي.

50 ألف برميل، حجم مبيعات تنظيم داعش من النفط يوميا بحسب تقديرات رئيس إدارة التحريات والتحديات الجديدة في وزارة الخارجية الروسية إيليا روجاتشيف.

أوبك تنفض يدها من تحديد السياسات النفطية

● المنظمة تقرر زيادة سقف الإنتاج وتتحدى المطالبات بخفضه ● رياح أوبك تجري بما لا تشتهي سفن روسيا وإيران



وفرة في الإنتاج والتصريحات

فاجيت الكبيروف:
حاولت روسيا مرارا دراسة خفض الإنتاج لكن ببساطة لا يمكننا تنفيذه

استعدادهم لخفض إنتاجهم، وهو ما لا يزال بعيدا حتى الآن في ظل المواقف المعلنة. وقد يساعد رفع سقف الإنتاج الرسمي ليكون قريبا من الإنتاج الفعلي على سد الفجوة في وجهات النظر بين أوبك والمنتجين من خارجها، لبدء نقاش جاد لتنسيق المواقف. وكان آخر تعاون بين الطرفين قبل حوالي 15 عاما من أجل خفض الإنتاج ورفع الأسعار إثر الأزمة المالية لعام 1998.

من منظمة أوبك للانضمام إليها في تحرك منسق لرفع أسعار النفط. وقال الكبيروف في فيينا حيث يجتمع مع مسؤولين نفطيين عراقيين في محادثات بشأن مشاريع مشتركة "حاولنا مرارا دراسة خفض الإنتاج. لكن ببساطة لا يمكننا تنفيذه". ونفى وجود حرب أسعار بين روسيا والسعودية في أسواق الخام في أوروبا. وقال فؤاد رزاق زاده المحلل في مجموعة غين كابيتال تريدينغ، إنه من الصعب التفكير في سبب لتخلي السعودية وأعضاء مهمين آخرين عن حصص في السوق بذلوا جهودا شاقة للإبقاء عليها العام الماضي. ويبدو من المرجح أن تستمر سياسة أوبك الحالية بعدم تقييد الإنتاج لفترة طويلة، إلا إذا أعلن كبار المنتجين من خارج المنظمة

لتسوية من هذا النوع لأنهما تعتبران أن تراجع الأسواق سببه بشكل رئيسي فائض إنتاج أوبك، التي لا تحترم السقف الذي حددته. وقال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك "قلنا مرات عدة إننا لا نعتبر أنه من المناسب خفض حجم إنتاجنا لأن الظروف لم تعد نفسها بالنسبة لنا، الظروف المناخية وظروف الإنتاج". وقال فاجيت الكبيروف الرئيس التنفيذي لشركة لوك أويل النفطية الروسية، إنه يوجد احتمال ضئيل لسلمتها بان تخفض روسيا إنتاجها من النفط. لكنه أضاف أن عوامل جيولوجية وتكنولوجية تجعل من المتعذر على روسيا أن تخفض الإنتاج على الرغم من دعوات متكررة

ضربت منظمة أوبك عرض الحائط جميع التكهات والنداءات لمعالجة الانهيار الكبير في أسعار النفط العالمية. ويقول محللون إن القرار يأتي ربما بسبب قلة الاستجابة لبعض التسريبات التي أشارت إلى أن كبار منتجي أوبك مستعدون لخفض الإنتاج في إطار اتفاق واسع مع كبار المنتجين من خارج المنظمة.

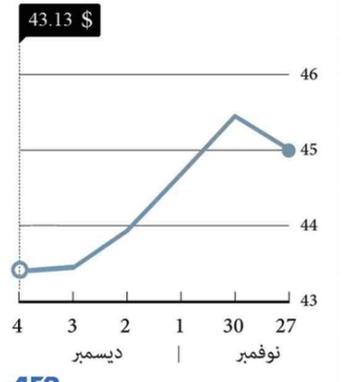
سهيل المزروعى:
أوبك مستعدة للتعاون والتنسيق مع الدول غير الأعضاء في المنظمة

وقد أكد ذلك وزير الطاقة الإماراتي سهيل بن محمد المزروعى أمس أن أوبك مستعدة للتعاون مع الدول غير الأعضاء وأنها ترحب بمثل تلك المناقشات، لكنه أضاف أن سوق النفط هي التي ستحدد متى تتوازن. وأضاف الوزير قبيل اجتماع المنظمة في فيينا أن استدامة العروض النفطية مبعث قلق أكبر من المخاوف بشأن الأسعار. وقال وزير البترول السعودي علي النعيمي إن الطلب العالمي المتنامي قادر على استيعاب القفزة المتوقعة في الإنتاج الإيراني العام القادم.

وأكد وزير النفط العراقي عادل عبد المهدي إن بلاده ستترفع الإنتاج بدرجة أكبر في العام القادم بعد أن زادت بقوة في العام الحالي. وأضاف أن من حق إيران زيادة الإنتاج بعد رفع العقوبات الغربية المفروضة عليها. وقال وزير النفط الإيراني بيجان زنگنه إن طهران لن تكون مستعدة لمناقشة حصص أوبك أو أي إجراء آخر إلا بعد أن ترفع إنتاجها إلى المستويات التي كان عليها قبل فرض العقوبات. وتبددت محاولات فنزويلا الأكثر حماسا لخفض الإنتاج، كما كان متوقعا، بعد أن تقدم وزير النفط إيلولوخيو ديل بينو باقتراح يدعو إلى خفض إنتاج نط أوبك بنسبة 5 بالمئة. ويرى الخبراء أن دول الخليج حريصة اليوم أكثر من أي وقت مضى على الاحتفاظ بخصصها في السوق، ولن تقبل بخفض إنتاجها ما لم يتعهد المنتجون خارج أوبك بالسير في هذا الطريق أيضا. لكن لا موسكو ولا إيران تبدو مستعدة

النفط في لندن

4 ديسمبر 2015، الساعة 11:30 ت غ تسليم يناير، بالدولار الأمريكي



السودان ينقل أدوات السيولة إلى صندوق خارجي

محمد عصمت يحيى:
الصدوق سيساعد المصارف على إدارة السيولة ببناء عن البنك المركزي

تقل عن 40 بالمئة والنسبة الباقية في شكل أوراق مالية. ولا تستخدم أدوات إسلامية لمعاملات ما بين البنوك إلا في عدد قليل من الدول وتعكف ماليزيا والبحرين على تطوير بدائل لاتفاقات إعادة الشراء. وفي يوليو الماضي أطلقت البنوك الإسلامية في إندونيسيا عقدا معياريا لأدوات مماثلة لمعاملات ما بين البنوك.

وتنمو البنوك الإسلامية أسرع من نظيراتها التقليدية في أنحاء الشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا لكنها تفتقر بوجه عام إلى أدوات إدارة السيولة التي يعتبرها القطاع ضرورية لسلمتها وجوها الاقتصادية في المدى الطويل. وقال يحيى إن الصندوق شهد زيادة بنسبة 25 بالمئة في رأس المال منذ إنشائه ليصل إلى مليار جنيه سوداني مضافا أن البنك المركزي لم يعد منحرفا في تلبية متطلبات السيولة اليومية للبنوك إلا بصفته مقرض الملاذ الأخير. وقال "نرى أن تلك التجربة تستحق الدراسة المتأنية وسنقترحها على الدول الأخرى". وتلتزم البنوك الأعضاء بالمشاركة في رأس المال بمساهمة نقدية لا

العمليات المصرفية قال أمس إن استحداث نظام تسوية فوري في عام 2011 أدى إلى تراكم شهادات البنك المركزي لدى البنوك. وأضاف على هامش مؤتمر للقطاع المصرفي في البحرين أنه "حدث تراكم هائل لتلك الشهادات". وأوضح أنه "كان من المهم لنا أن نعثر على حلول أخرى لمساعدة البنوك على إدارة السيولة ببناء عن البنك المركزي". وبغية معالجة الأمر تم إنشاء صندوق لإدارة السيولة في شهر سبتمبر من العام الماضي مملوك ملكية مشتركة للبنوك السودانية ويديره بنك الاستثمار المالي. ويعمل في السودان 28 مصرفا إسلاميا تقدر أصولها بنحو 10.7 مليار دولار وفقا لبيانات وكالة رويترز.

الخروطم - نقل البنك المركزي السوداني أداة السيولة الرئيسية التي تستخدمها البنوك المحلية إلى صندوق خارجي في خطوة يأمل أن تصبح نموذجا يحتذى للدول الأخرى الهادفة إلى معالجة شح أدوات سوق النقد المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية. والطلب على مثل تلك الأدوات كبير في أسواق مثل السودان الذي أصبح عام 1983 أول دولة تلتزم كامل نظامها المصرفي بالامتثال للمبادئ الإسلامية التي تحظر تقاضي الفائدة والمضاربة النقدية الصريحة. وأصدر البنك المركزي شهادات إسلامية لتلبية حاجة البنوك للسيولة وتقوم وزارة المالية بإصدار سندات إسلامية من طرفها. لكن محمد عصمت يحيى نائب مدير

ألمانيا تفرد بزيادة استثماراتها في تونس

تونس - أكد رئيس الحكومة التونسية الحبيب الصيد أمس أن ألمانيا هي البلد الوحيد الذي رفع استثماراته في تونس في السنوات الأخيرة وأنها قدمت بذلك دعما لتونس خلال الفترة الانتقالية الصعبة. وقال في افتتاح المنتدى التونسي الألماني في تونس إن ألمانيا هي البلد الوحيد الذي رفع في عدد مؤسساته العاملة في تونس، بنحو 50 مؤسسة جديدة بعد ثورة 2011 إلى جانب تحويلها لجزء من ديون تونس إلى استثمارات.

وبحسب أرقام حكومية تعمل في تونس 250 مؤسسة ألمانية بحجم استثمارات تبلغ نحو 497 مليون دولار، وتوفر نحو 55 ألف فرصة عمل. وتواجه الحكومة التي ركزت جهودها على بسط الأمن وكبح أنشطة الجماعات المتشددة، صعوبات في استقطاب استثمارات خارجية بسبب التهديدات الإرهابية المستمرة. ويشترك في المنتدى، الذي ينظمه اتحاد الشغل في تونس ووكالة الاستثمار الخارجي والمنظمة العربية الأوروبية للتعاون الاقتصادي، أكثر من 200 رجل أعمال من بينهم 40 من ألمانيا.

وقال الصيد إن المنتدى يهدف لاستقطاب مؤسسات ألمانية أخرى خاصة في قطاعات السيارات والصيدلة لخلق فرص عمل.



جانبا من سوق للفواكه في موسكو أمس، في وقت أعلنت فيه الحكومة الروسية عن فرض قيود على واردات الفواكه والخضروات التركية، في إطار ردها على إسقاط تركيا لمقاتلة روسية.

باختصار

أصدر الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، قرارا بإنتاج للقوات المسلحة تأسيس وإنشاء شركات بمفردها أو بالمشاركة مع رأس المال المحلي أو الأجنبي وفي جميع الخدمات والأنشطة الاقتصادية.

فازت الاتحاد للطيران أمس بلقب "شركة طيران عام 2016" من قبل مجلة "اير ترانسبورت وورلد" المتخصصة في أخبار القطاع ومقرها الولايات المتحدة، وذلك من بين 100 شركة طيران.

أعلنت مؤسسة البترول الكويتية أن واردات الكويت من الغاز الطبيعي المسال تتجه للعام الحالي للارتفاع بنحو 17 بالمئة لتصل إلى 3 ملايين طن بسبب تنامي المنافسة مقارنة مع زيت الغاز.

كشفت شركة الكهرباء الأردنية أنها تتوقع شراء 20 بالمئة من حاجاتها من الغاز من السوق الفورية للغاز الطبيعي المسال في العامين المقبلين، لتضاف إلى 36 شحنة ستوردها شركة رويال داتش شل.

تعافى الذهب من أدنى مستوياته في حوالي 6 سنوات أمس، بسبب ارتفاع اليورو مقابل الدولار بعد إعلان البنك المركزي الأوروبي الخميس، خفضا أصغر من المتوقع في سعر الفائدة على الودائع.

حذرت الدول النامية أمس من خطر فشل المفاوضات حول المناخ في باريس إذا لم تتعهد الدول الغنية بتقديم تمويل لمكافحة ارتفاع حرارة الأرض. وقالت إن "مسألة التمويل حاسمة" لإنجاح المؤتمر.

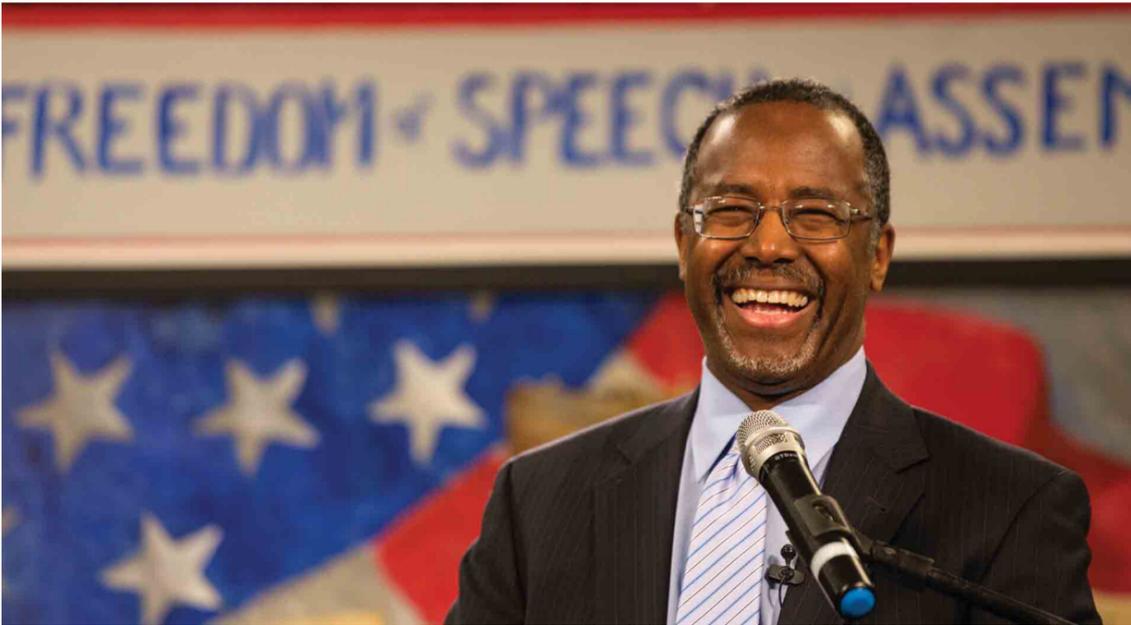
وجوه

تصريحاته النارية المتكررة تشبه خطبته العنيفة أمام الرئيس أوباما، فكثيرا ما انتقد كارسون سياسة الإدارة الأميركية الحالية، وخاصة في ما يتعلق بقانون إصلاح الضمان الصحي ليكون متاحا لكل المواطنين، حيث قال إن هذا يعد «أسوأ حدث في تاريخ الأمة الأميركية منذ العبودية».

مرشح رئاسي أميركي وصف اللاجئيين السوريين بالكلاب المسعورة

بن كارسون

«دكتور ليختر» الأسود الذي يحلم بالبيت الأبيض



جوائز عالمية عدة مع وسام الحرية الرئاسي في العام 2008 يحتفظ بها بن كارسون كطبيب جراح بفضل إنجازاته الطبية الفريدة وكان أهمها أواخر الثمانينات وذلك حين نجح بفصل التوائم السيامي الملتصق بالرأس، ليشغل منصب مدير طب الأطفال وجراحة الأعصاب في جامعة جون هوبكنز

كارسون إن الإسلام غير متفق مع الدستور الأميركي، مؤكدا أنه لن يوافق على الإطلاق أن يصبح مسلم رئيسا للولايات المتحدة. ومن وجهة نظر المرشح الأبرز عن الحزب الجمهوري فإنه ينبغي على عقيدة الرئيس أن تكون منسجمة مع الدستور الأميركي وهذا غير متوفر في الدين الإسلامي. يتبع المرشح كارسون الفرقة الدينية ويبعث الخوف لدى الأميركيين، كما كان يحصل في زمن التمييز العنصري ضد الأميركيين من أصول أفريقية. حيث كانت استراتيجية بث الكراهية والرعب متبعة تاريخيا لمنع المجتمع الأميركي الأسود من الترشح للانتخاب والعمل في السياسة.

لاقى خطاب كارسون ضد المسلمين أصداً واسعة عند المحافظين واليمين المتطرف في أميركا، ما زاد من شهرته ورفع نسبة الدعم والتبرعات لحملته الانتخابية. وأظهر استطلاع بي بي سي مؤخرًا أن خطاب كارسون لاقي أصداً قوية مؤثرا في الناخبين المعادين للإسلام والمسلمين، ففي ولاية كارولينا الشمالية أظهرت النتائج أن 72 بالمئة من الناخبين يؤيدون فكره عدم السماح للمسلم بان يترشح لمنصب الرئاسة، و40 بالمئة منهم يحقون على حظر الإسلام بشكل كامل.

السياسة الخارجية

أثارت تصريحات بن كارسون حول السياسة الخارجية للولايات المتحدة تساؤلات عديدة حول مدى فهمه لقضايا السياسة الخارجية الأميركية مثل قضايا الإرهاب و"الأزمات" في الشرق الأوسط. وتكررت أخطاء الطبيب الجراح في السياسة الخارجية وأصبحت تؤثر اليوم على نتائج استطلاعات الرأي، فكانت بدايتها عندما قال "إن الصين قد تدخلت عسكريا في سوريا". إضافة إلى فشل كارسون في الإجابة عن سؤال في إحدى المناظرات عندما طلب منه تسمية البلاد التي سيدعوها لتشكيل ائتلاف ضد ما يسمى "دولة الخلافة الإسلامية".

ويؤكد كبار مستشاري كارسون أن المرشح المحافظ قد خضع لدروس مكثفة في السياسة الخارجية، لكن لم ينجح كارسون

"إفطار الصلاة الوطني"، وهو تقليد ديني اجتماعي أكثر منه سياسيا، حينها هاجم الطبيب المتقاعد الرئيس باراك أوباما وسياسته في الضمان الصحي والمعروفة بـ"أوباماكير". جلس الرئيس أوباما على بعد بضعة أمتار منه، مستمعا فقط لكارسون وانتقاده الشديد، هجومه ذاك دام قرابة نصف ساعة، ولكنه جعل من طبيب جراحة الأعصاب مثيرا لأعصاب إدارة أوباما. استطاع أيضا شد أنظار أكثر من ثلاثة ملايين أميركي على وسائل الإعلام الاجتماعي وموقع يوتيوب والفيسبوك بخطابه الذي عرف بالعنف.

وفي تصريح يشبه خطبته العصماء أمام الرئيس أوباما، انتقد كارسون سياسة الإدارة الأميركية الحالية حول قانون إصلاح الضمان الصحي ليكون متاحا لكل المواطنين، حيث قال إن هذا يعد "أسوأ حدث في تاريخ الأمة الأميركية منذ العبودية".

أخذ بن كارسون يصنف كواحد من اليمينيين المتطرفين. له آراء و مواقف متشددة من قضايا مثيرة للجدل على الصعيد الداخلي، كتلك المتعلقة بالإجهاض وزواج المثليين. فعلى موقع الإنترنت لحملته الانتخابية دعم الجراح ما يسمى بحركة "حماية حياة الأطفال" والتي تحرم عملية الإجهاض بعد عشرين أسبوعا من الحمل إلا في الحالات الاستثنائية مثل الإغتصاب والعوامل الصحية التي تؤثر على حياة الأم الجنين.

أما زواج المثليين والذي أصبح قانونيا في كل الولايات الأميركية في عهد الرئيس أوباما، فكارسون فيه رأي آخر. فكارسون يؤمن أن المثلية خيار، وأن الزواج هو إجراء قانوني. هذه التصريحات أثارت سخط مجتمع المثليين المنظم والفاعل في كثير من المجالات ومن أهمها تنظيم المجتمعات الداعمة للحملات الانتخابية لتمارس دورها كقوى مؤثرة في عالم السياسة.

كارسون و الإسلام

صرح بن كارسون لشبكة سي إن إن، أنه لا يمكن للمسلم أن يصبح رئيسا للولايات المتحدة وإذا حصل وترشح مسلم للرئاسة فإن عليه التخلي عن دينه وتعاليمه. وقال

والدته تركت المدرسة عندما كانت في الصف الثالث الابتدائي وتزوجت في عمر الثالثة عشرة. انفصل والده بن كارسن وهو في الثامنة من عمره وبقي هو وأخوه تحت رعاية والدته التي عانت الكثير في تربيتها حيث كانت الأم تزاول عدة أعمال في اليوم لتأمين قوت أولادها.

عرف بن كارسون بعدوانيته وكسله في المدرسة، فكان على الأم اتباع استراتيجية جديده في تربيته، عبر منعه من اللعب و دفعه نحو القراءة والمطالعة في المكتبة العامة. وكانت أمه تجبره على قراءة كتابين إن لم يكن أكثر في الأسبوع الواحد، ما أدى إلى إثارة حفيظة الجيران بسبب تعاملها القاسي مع ابنها.

أنهى كارسون دراسته الثانوية ومن ثمة حصل على درجة البكالوريوس في علم النفس وبعد ذلك التحق بجامعة الطب بميتشيغان ليدرس الطب البشري واختص في طب الأطفال وجراحة الأعصاب. درس أيضا في جامعة يال التي تعد من أهم الجامعات في العالم.

في الثانية والثلاثين من عمره شغل كارسون منصب مدير مشفى بالتيامور لجراحة الأعصاب للأطفال.

جوائز عالمية عدة مع وسام الحرية الرئاسي في العام 2008 يحتفظ بها بن كارسون كطبيب جراح بفضل إنجازاته الطبية الفريدة كان أهمها أواخر الثمانينات وذلك حين نجح بفصل التوائم السيامي الملتصق بالرأس، ليشغل منصب مدير طب الأطفال وجراحة الأعصاب في جامعة جون هوبكنز والتي تعد من الأهم في العالم، فقام بإجراء مئات العمليات في المخ والعمود الفقري والجهاز العصبي والتي عرفت بعمليات صعبة ومعقدة.

إفطار الصلاة الوطني

لمع نجم بن كارسون في فبراير العام الماضي بعد خطابه السياسي الاحتجاجي على مستوى الشؤون الداخلية في مناسبة

كندة قنبر



لا واشنطن - بن كارسون من طفل متوحش والأفضل في مدرسته، إلى أهم طبيب في عالم جراحة أعصاب الأطفال في أميركا. الرجل الحائز على سبعة وستين دكتوراه فخرية. ها هو اليوم في موقع المرشح في المرتبة الثانية حسب استطلاع الرأي للفوز بترشيح الحزب الجمهوري لمنصب رئاسة الولايات المتحدة الأميركية للعام 2016. خطابه الناري في العام 2013 بمناسبة إفطار الصلاة الوطني والمعروف باسم الصلاة الرئاسية تاريخيا، وضع بن كارسون على الخارطة السياسية وبين المحافظين أما السبب فهو آراؤه السياسية والاجتماعية المتشددة والناقدة لسياسة أوباما.

حياة قاسية

بنيامين سولومن (بن) كارسون ولد في مدينة ديترويت في ولاية ميتشيغان الأميركية. يتحدر من عائلة فقيرة جدا عاشت حياة قاسية في مدينة عانت الكثير من العنصرية والإجرام والأزمات الاقتصادية والصناعية والإفلاس المالي.

خطاب كارسون العدائي ضد

المسلمين يلاقي أصداً واسعة عند

المحافظين واليمين المتطرف في

أميركا، فقد زاد من شهرته ورفع

نسبة الدعم والتبرعات لحملته

الانتخابية، وأظهر استطلاع بي بي بي

مؤخرا أن خطاب كارسون لاقى أصداً

قوية مؤثرا في الناخبين المعادين

للإسلام والمسلمين

كارسون يلتقي «الكلاب المسعورة»

اللاجئيين السوريين دون تشجيعه على استقباليهم في الولايات المتحدة، وفي صورة نشرت على موقع حملته الانتخابية، ظهر كارسون مع طفل سوري نائم، متحدفاً عن الإنسانية ومشجدا بجهود المملكة الأردنية، حيث قال في بيان نشر على موقعه إن الأردن هو المكان الآمن في حال استمرت الحرب في سوريا، مطالبا بإيجاد حل سياسي للأزمة السورية.

أكد كارسون أنه على الدول العربية استضافة اللاجئيين السوريين. في المقابل تزامن هذا مع تأكيد إدارة حملته الانتخابية أنه على الولايات المتحدة مساعدة اللاجئيين السوريين في محنتهم.

لم يوضح مستشارو المرشح الجمهوري أي خطط أو استراتيجيات لكيفية مساعدة هؤلاء الذين هربوا من بطش نظام الأسد وإرهاب الجماعات الإسلامية المتشددة دون استضافتهم. فرغم أن البلاد المجاورة تعاني من شح الإمكانيات والضعفوات الاقتصادية جراء هذه الأزمة الإنسانية الكبيرة التي تعامل معها جراح الأعصاب المرموق بطريفة الدكتور ليختر في سلسلة هانيمال السينمائية الشهيرة.

في رحلة بعيدة عن أعين كاميرات الصحافة، زار كارسون الأردن حيث مخيمات اللجوء، على أمل أن يفهم القضية السورية. وقبل أسبوع من الزيارة كان قد شبه اللاجئيين السوريين بالكلاب المسعورة حين قال "لنفترض أن هناك كلبا مصابا بداء الكلب يركض في حارتك، فإنه من المؤكد ألا تتوقع شيئا جيدا من ذلك الكلب، وربما ستبعد أطفالك عن الطريق. لكن هذا لا يعني أن تكره كل الكلاب". جاء هذا التصريح في مدينة موبيل في ولاية ألاباما، حين أكد كارسون أن الولايات المتحدة تحتاج لقيادة حكيمة توازن بين أمن مواطنيها والقضايا الإنسانية.

"الكلاب المسعورة" تعبير جاء على لسان المرشح المحافظ ذي الأصول الأفريقية والذي ترعرع في ظل أسرة عانت الفقر والظروف المعيشية القاسية في ديترويت، واجه بسبب تصريحه ذاك حملة انتقادات واسعة، دفعته إلى القيام بزيارة الأردن لعله يستوعب بعض القضايا المهمة للأمن القومي الأميركي.

في زيارته للأردن حث بن كارسون إدارة أوباما على العمل بشكل أكبر لمساعدة



كارسون ينشر على حسابه على تويتر صورة له مع طفل في مخيم الزعتري للاطلاع على أوضاع اللاجئيين



قضية الحرب على الإرهاب تسيطر على الانتخابات الرئاسية واطاعة كل مرشحي الرئاسة تحت المجهر وعلى رأسهم كارسون

فيلم «فتاة غائبة» يمنح روزاموند بايك فرصة الحصول على جائزة الغولدن غلوب عن دورها فيه، بعد أن عاشت على وتر مشدود في عائلة يعدمها التفكك والانهمار بعد خمس سنوات من الزواج من «نك دان» الذي قام بدوره الممثل بين أفليك.

وجوه

نجمة بريطانية تقدم الإنسان ومشاعره بطريقة مختلفة

روزاموند بايك

الفتاة الغائبة التي قررت إنهاء الحكاية

عبدالله مكسور

□ بروكسل - على طريقة الأصوات الدرامية المتقاطعة تسير الروائية والكاتبة الأميركية جيليان فلين في روايتها الأخيرة «فتاة غائبة»، التي تحولت إلى فيلم سينمائي حمل ذات الاسم، بعد النجاح منقطع النظير الذي حققته الرواية بنسختها الورقية لدى القراء وتصدرها للمشهد الثقافي كأعلى رصيد من المبيعات لشهور متتابعة.

سينما جديدة

الممثلة البريطانية روزاموند بايك التي كانت نجمة هذا الفيلم، كانت قد ولدت في أسرة فنية، فوالدها هو المغني الأوبرالي المحترف جوليان بايك، والدتها الموسيقية وعازفة الكمان الشهيرة كارولين بايك، وإليهما يعود اهتمام روزاموند بالعرف على البيانو والتشيلو، وإتقانها للغتين الألمانية والفرنسية إلى جانب لغتها الأم الإنكليزية، تخرجت روزاموند من مدرسة بريستول في إنكلترا، ثم التحقت بأكسفورد بعد أن درست الأدب الإنكليزي.

ثم دخلت عالم التمثيل، لتحقق على الفور، موقعا حساسا ومميزا فيه، بفضل أسلوبها المبتكر في تقديم شخصياتها، فهي باستمرار «الفتاة المختلفة»، والشخصية غير السطحية، ذات الأبعاد المتعددة.

في فيلم «فتاة غائبة» الذي حصلت عن دوره فيه على جائزة الغولدن غلوب، عاشت روزاموند على وتر مشدود في عائلة يهددها التفكك والانهمار بعد خمس سنوات من الزواج. ترسم الفتاة الغائبة سر اختفائها ضمن لعبة السرد المتقن في فضاءات الخيال، من خلال صوت الرجل الزوج «نك دان» الذي قام بدوره الممثل بين أفليك والزوجة «إيمي إيليويت دان» التي قامت بدورها الممثلة الشابة روزاموند بايك، التقاطع في فضاء الصورة يبدأ من رسم الشخصيتين حيث يستتركان في الاعتماد على الكتابة كمصدر لاستمرار الحياة.

بناء الفضاء الآخر

لعبة الظهور والاختفاء، يبدأها الزوج «نك» عندما يكتشف بمجرد عودته إلى المنزل اختفاء زوجته، هو الذي قرّر مسبقا أن يكتشف لها عدم قدرته على الاستمرار في العلاقة الزوجية لعدة أسباب أهمها ارتباطه العاطفي بإحدى الطالبات التي تعرف عليها خلال ورشات الكتابة الإبداعية التي يديرها، لكن هذا الاعتراف بالخطيئة لم يحدث نتيجة الاختفاء المفاجئ للزوجة التي تركت اللغز مفتوح الأبواب على حلول عديدة، كأي رجل صالح يلجأ نك للشرطة والتي بتسارع الأحداث تجعله متورطا بقضية مقتل زوجته الغائبة.

هنا ظلّ المشاهد أمام جريمة غير مكتملة الأركان من حيث غياب الدافع للمقتل وغياب الجثة وعدم التأكد من مسرح الجريمة، وفضلا عن كل ما سبق يُظهر شهادات متنوعة في مسرح الأحداث تدل على تشابك الخيوط المطروحة مع بعضها البعض بتقنية عالية

الشرق الغائب

□ لا بد من القول إن غياب أي إنسان في ظروف طبيعية، يخلق لمحيطه وجغرافيته حالة من اللااستقرار، تعزز إحساس عدم الأمان الذي قد يعيشه المرء ضمن تناقضات الحياة ككل.

وفي القصة التي نقلتها لنا عدسة المخرج العالمي ديفيد فينشر وجسدتها روزاموند بايك بتقنية عالية الأداء والإحساس، ضمن حكاياتها العديدة والمتنوعة في صلب الحكاية وأطرافها بتشابك يُتعب المشاهد والقارئ معا في لعبة الحُبك السردي والسينمائي معا، تحيلنا تلك الحكاية رغم وقوعها المعلن في الخيال إلى حوادث الغياب القسري الذي تعيشه مدننا في الشرق الأوسط، في سوريا والعراق على وجه التحديد، فهناك حيث يكون للغياب حضورا آخر، غياب نرفضه السلطات المختلفة، بمتطرفها السياسيين منهم والراдикаليين الدينيين، دون أخذ إذن الضحية أو إدخاله ضمن لعبة الحياة التي تمنح في غالب الأحيان خيارات تجعل الإنسان بين سيء وأسوأ.

الظروف الحالية كتلك التي يعيشها مئات الآلاف من البشر على امتداد المدن هناك.



فهنالك الشيفرة الناقلة والوسط المحتمل والمرسل والمستقبل والرسالة.

تلك الرسالة التي اعتمدت على نبرة صوتية هادئة مرافقة لظهور مدروس للزوج، جعل الصورة النمطية للمقاتل في ذهن المشاهد تتبدد فورا، وهذا المشهد تحديدا يضعنا أمام صناعة الرأي العام ودور الإعلام فيه، في بلاد مثل الولايات المتحدة الأميركية وغيرها، فالإعلام الذي قَدّم القاتل في زمان ما، عاد ليبرئه في وقت لاحق عن سبق إصرار وترصد، وبإسقاط هذا الدور على الشرق الأوسط تظهر أمثا مئات الحالات المشابهة للإعلام العربي الذي تفتن في حالات عديدة غالبها أتى عن قصد لتشويه الآخر والإساءة له.

الإعلام الذي بدأ بوسائله المتنوعة المرئية منها والمسموعة والمقروءة، حاضرا على أعلى المستويات ليدبر القضية، وليعيد توصيفها وحكمتها وتقديمها من زاويته للمشاهد المتلقي المتعلق أساسا مكاتبة ناجحة استطاعت من خلال قصصها أن تسكن في عقله الباطن متنكرة بزّي شخصيات أخرى. تلك الشخصيات التي قدمتها بقلمها ضمن مذكراتها الشخصية التي تم اكتشافها مصادفة إلى جانب كثير من الأدلة التي تتناول فيها زوجها الذي كان يسير بخطوات واثقة نحو السجن، أو الإعدام.

المرأة تنهي الحكاية

أمام ظهور الزوج في وسائل الإعلام، تقرّر الزوجة إنهاء الرواية التي زجت بالجميع بها بعد ثلاثين يوما من الغياب، فتعمل على نسج حكاية مقابلة تكون الجريمة فيها

محبوكة التفاصيل. وتكون عملية القتل، في ذات الوقت، هي باب عودتها لحياتها الطبيعية، حيث تستخدم تقنيات العودة من خلال اعتمادها على كاميرات المراقبة المزروعة في أرجاء مكان الاختفاء على ضفة البحيرة، لتوهم الجميع أنها تعرضت لعملية اختطاف واغتصاب من صديقها القديم، الصوت الداخلي هنا كان مسموعا فقط من طرف الزوج، الذي يحيط بكل الخيوط معا ليرضخ في نهاية المطاف إنقاذا لحلم الأسرة الواحدة، بأن يسير بعقله الباطن ووعيه معا نحو زوجته في ظهور تلفزيوني مشترك، ولتنتهي به حكايات المرأة الغائبة على أسئلة مفتوحة على الوجود الكلي للعلاقة بين المرأة والرجل.

بين أجانا كريستي وروزاموند

حكاية «الفتاة الغائبة» لم تنشأ من العدم، ولم تات من الفراغ. فقد عاشت تفاصيلها التامة الكاتبة العالمية أجانا كريستي، التي قررت فجأة الدخول في مآهة الغياب المفاجئ.

ورغم إصرار أجانا على عدم الخوض في تفاصيل غيابها في أعمالها الأدبية من خلال علاقتها بزوجها الأول الذي حملت منه اسمه فقط بعد زواج دام فترة قصيرة، قبل أن تزوج من عالم الآثار ماكس مالوان.

مالوان الذي تعرّفَت عليه في العراق خلال رحلاتها العديدة إلى بلاد الشرق الأدنى، هذه الحكاية التي جرت في بريطانيا بعمومياتها، أخذتها الكاتبة الأميركية جيليان فلين وأعدت صياغتها تبعا لظروف وتقنيات العالم اليوم، وطرحتها في قالب جديد ضمن

حكاية «فتاة غائبة» لم تنشأ من

العدم، ولم تات من الفراغ. فقد

عاشت تفاصيلها التامة الكاتبة

العالمية أجانا كريستي، التي قررت

فجأة الدخول في مآهة الغياب

المفاجئ، رغم إصرارها على عدم

الخوض في تفاصيل غيابها في

أعمالها الأدبية من خلال علاقتها

بزوجها الأول الذي حملت منه

اسمه فقط

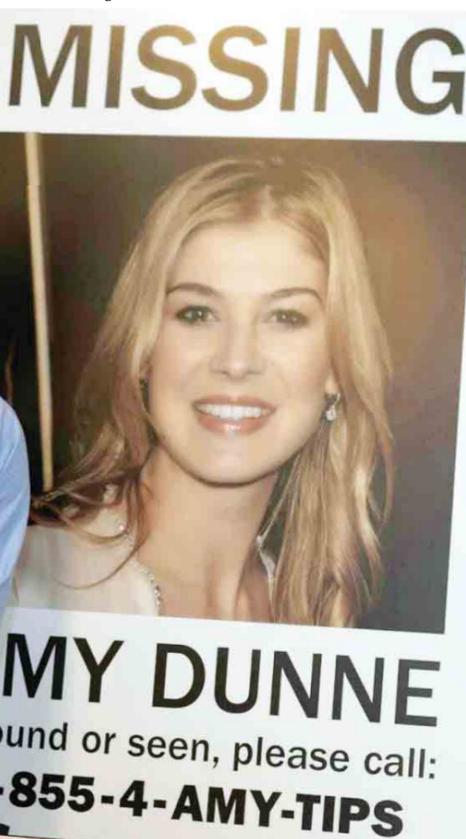
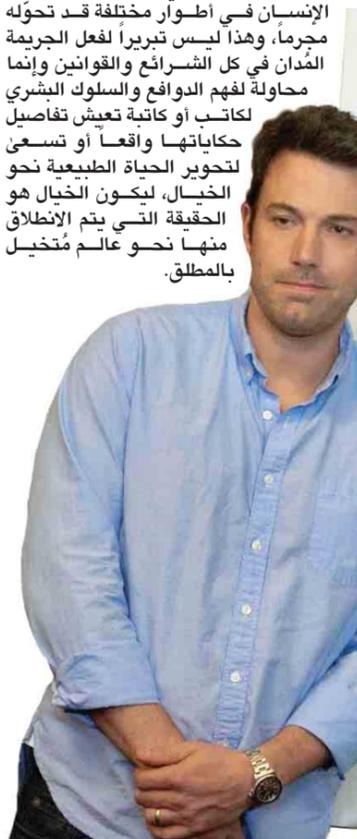
فضاءات نيويورك وضواحيها الريفية، ذلك القالب أوصلها إلى العالمية والنجومية عقب تحويل الرواية إلى فيلم سينمائي من إخراج ديفيد فينشر، ذلك الفيلم الذي حاز على جوائز عالمية عديدة وتصدر إیرادات السينما في بلدان كثيرة.

روزاموند بايك هي التي قامت بلعب الدور المفترض لأجانا كريستي، رغم عدم الإقرار بذلك من قبل صانعي الفيلم، إلا أن تقاطعات حكايتها تدفعنا للقول إنها السيرة السرية التي لا يعرفها أحد.

وربما من هنا جاءت أهمية الفيلم من خلال قيام روزاموند التي ولدت في السابع والعشرين من يناير لعام 1979 بإظهار أمراض العقل الباطن التي تسيطر على الشخص المهزوز من الداخل، فالأرضية الصلبة هي الأساس لأي فعل وفي حال فقدانها يدخل الإنسان في أطوار مختلفة قد تحوله

مجرما، وهذا ليس تبريرا لفعل الجريمة المُدان في كل الشرائع والقوانين وإنما محاولة لفهم الدوافع والسلوك البشري

لكاتب أو كاتبة تعيش تفاصيل حكاياتها واقعا أو تسعى لتحويل الحياة الطبيعية نحو الخيال، ليكون الخيال هو الحقيقة التي يتم الانطلاق منها نحو عالم مُتخيل بالمطلق.



روزاموند

بايك تقدم

شخصياتها

في جميع

أدوارها على

صورة الفتاة

غير العادية،

العيقة،

متعددة

الأبعاد، ذات

الشخصية

النفسية

الغامضة

وهناك هذه، لا تعني نيويورك وضواحيها أو لندن وضواحيها، وإنما بلاد الغياب تحت القوانين العرفية والزنازين المغلقة. الغياب في ظل البراميل الهايطة والإلغام الصاعدة والقذائف المتساقطة من كل حذب وصوب، الغياب الذي يغدو حدثا مفردا لذاته كما في أداء وتمثيل روزاموند بايك، ويكون جمعيا كما رحلات النزوح واللجوء والموت التي باتت تضرب تلك الأوطان التي كانت ملاذا للغانئين.

القاتل في حكاية «الفتاة الغائبة» كان غائبا أيضا لغياب الجريمة، بينما في «الشرق الغائب» فالجريمة حاضرة بكامل أركانها والقاتل آمن بسلطانه وحلفائه كافة، وحدها الضحية التي تعدت أسباب غيابها عن المشهد وباتت تعرف طريق خروجها دون عودة إلى المنافس البعيدة أو في خيام على أبواب الأوطان المحترقة على خلاف «الفتاة الغائبة» التي بمجرد قرارها المفاجئ بالعودة وإنهاء الحكاية، أكملت رسم المشهد الأخير في سفر الغياب.

أيقونة خاصة عاشت في اليوميات وحفظ لها القراء مقامها حتى اليوم

نزيه أبوغفش

شاعر صرخ «كم من البلاد أيتها الحرية؟» ثم سلّم نفسه لشبح الطائفية



نور مارتيني

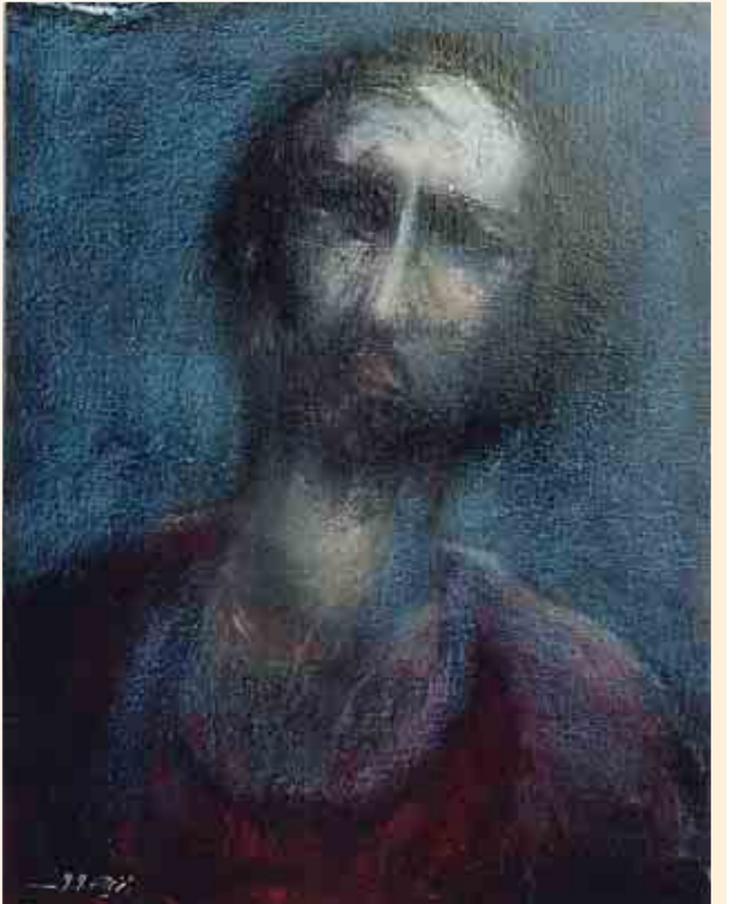
«يا ربّ الأرض يا ربّ الشعراء، والحالمين، وفاقدي الأمل ربّ الخائفين، والثكالي، والطيّر، وضِعاف البهائم يا ربّ الأرض إن لم تستطع إصلاحها اجعلها خراباً».

□ إسطنبول - كلمات نزيه أبوغفش، الشاعر السوري الذي ارتبط اسمه ببناء الحرية قبل أربعة عقود كاملة، حين بدأت دواوينه توزّع سرّاً بين اليساريين والمعارضين والمطلوبين والملاحقين أمنياً، بين الشباب والصبايا، بين مثقفين عرب كثر، كانوا يختارونه لقضاء الوقت معه حين يزورون دمشق، ولم يكن آخرهم الشاعر الفلسطيني

نزيه أبوغفش، يرتبط اسمه ببناء الحرية الذي دأب على الصدح به طيلة أربعة عقود، حين كانت دواوينه توزع سرا بين اليساريين والمعارضين والمطلوبين والملاحقين أمنياً، بين الشباب والصبايا، بين مثقفين عرب كثر، كانوا يختارونه لقضاء الوقت آخرهم الشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش

مفارقة غوركي

□ سيذكر التاريخ أن غوركي، والذي كان صديقاً حميماً لستالين، أبعِد عن البلد، لأنه وقف معارضاً لسياساته في البلد، وانتصر لأصدقائه الشعراء، وأنه وولده ماتا مسومين في إقامتهما الجبرية، وأن نزيه أبوغفش تحول من شاعر من طليعة المثقفين المعارضين لنظام الأسد القومي إلى واحد من أبنائه ومهرجيه بعد خمس سنوات من القتل ونصف مليون شهيد سفكت دماؤهم على تراب وطنهم، الذي لطالما تغنى به أبوغفش، وسيذكر التاريخ



لوحة من رسومات نزيه أبوغفش الذي اتخذ من المسيح رمزاً لتكوينه

الراحل محمود درويش، ليتحول أبوغفش مع الوقت إلى أيقونة مضادة.

وحتى الأمس القريب، كانت هناك هالة من القدسية تحيط بالشعراء. تعصمهم من أخطاء "الرعاع"؛ كان الدور التنويري للمثقف حاضراً في الشوارع المنتفض، الذي لعب المثقفون دوراً محورياً في استنفاقتهم من سباته، من خلال البيانات التي قامت بصياغتها جمعيات ما يسمّى بإحياء المجتمع المدني. ابتداءً من العام 2001، إلى أن وُثِدَت بشكل كامل عام 2002، بعد أحكام السجن التي صدرت بحق أهم المفكرين، وجملة لواء الفكر المدني -ممن وقعوا على هذه البيانات أو دارت شكوك حول أنهم قد يوقعون- والذي دفن كل أمل، في أن نظام الأسد قابل للتخلي عن صبغته الأمنية، والتحول إلى نظام مدني ومؤسساتي، خاصة بعد الترويج لثقافة "الطبيب الشاب" القادم من بريطانيا متابعاً نزع سيدة تحمل الجنسية البريطانية.

صليب الوهم

لم يطل الأمد حتى أخذ الأسد ربع دمشق الأول، بأحكام سجن طالت المثقفين والمنتسبين للاندبية، التي كان يفترض أن تكون البراق الذي سيمتطيه هؤلاء، ليخرجوا سوريا من الشرقة السوداء إلى حدائق النور؛ نزيه أبوغفش كان واحداً منهم، لكنه اختار أن يقبع مصلوباً في سرداب، كما كان يظهر للجميع على أنه مصلوب على جدار الحرية في جميع دواوينه.

ولد أبوغفش في مرميتا عام 1946، وتلقى تعليمه فيها، وعمل في التعليم، كما عمل محرراً وموظفاً، وعضواً في جمعية الشعر في اتحاد الكتاب. وصر له "الوجه الذي لا يغيب"، "عن الخوف والتماثيل"، حوارية الموت والنخيل، "وشاح من العشب لأمهات القتلى"، "أيها الزمن الضيق، أيتها الأرض الواسعة"، "بين هالكين"، هكذا أتيت.. هكذا أمضي"، "ما ليس شيئاً" وغيرها.

كتب عن حياته مرة "الصاعقة الأكبر كانت قراعتي للبيان الشيوعي. كان ذلك في نهايات مرحلة دراستي الثانوية، وكانت أمي (التي لا تعرف القراءة، والمذعورة دائماً من احتمالات أن يسجن أبي مرة ثانية) تحرق أو تخفي كل ما تقع عينها عليه من كتب وكراريس مشبوهة تحمل صوراً لمؤلفين ذوي لحى طويلة (تخيلوا لحية كارل ماركس)، وكان هذا الكتاب واحداً من كتب قليلة نجت من محرقة أمي".

ويضيف صاحب "الله قريب من قلبي" واصفاً تكوّنه الفكري كثوري عرف طريقه "كانت قراءة البيان بمثابة اكتشاف لطريق أخرى، طريق تستحق أن تختبر وتُسلّك. نعم، كانت متعطفاً ونقطة تحول. وهكذا، في تلك المرحلة الحاسمة من الشباب، سيصير لي صديقان يتشاركان في صناعة حواسي وعقلي: كارل ماركس الذي لن أتوقف عن قراءة بيانه إلى ما بعد عقود من ذلك الوقت، ويسوع المسيح الذي سأكتشف ملامحه الأولى في تراثيل كنيسة مرميتا، والذي ستشكل تراحيبها حياته وموته العمود الأساسي للبناء القلبي الذي ستقوم عليه حياتي، وتتشوح بظلاله وسوداوية عناصره جميع نصوصي وقصائدي وكوابيسي".

كان هذا في الماضي، أما اليوم، فنستطيع القول إن نزيه أبوغفش لم يكن في أي يوم، أصدق من لحظة كتابته مقالته المعنون "السياسة هي: فن المتاجرة بالعار"، ويبدو أن من كان يحظى يومها بلقب "شاعر"، تدرب على هذه اللعبة جيداً في عالمه الخاص، هذه المهمة التي حاول الأديب اللبناني عباس بيضون نفيها عنه، حين قال بأنه لا يشك بأن نزيه أبوغفش قد أصبح "غارسوناً" لدى نظام الأسد، غير إن شاعرنا وجد أن تلك "الصنعة" تدرّ ربحاً وفيراً، فارتضاها على حساب شعره، وكلمته، وحتى اسمه الذي كان كبيراً حتى وقت قريب.

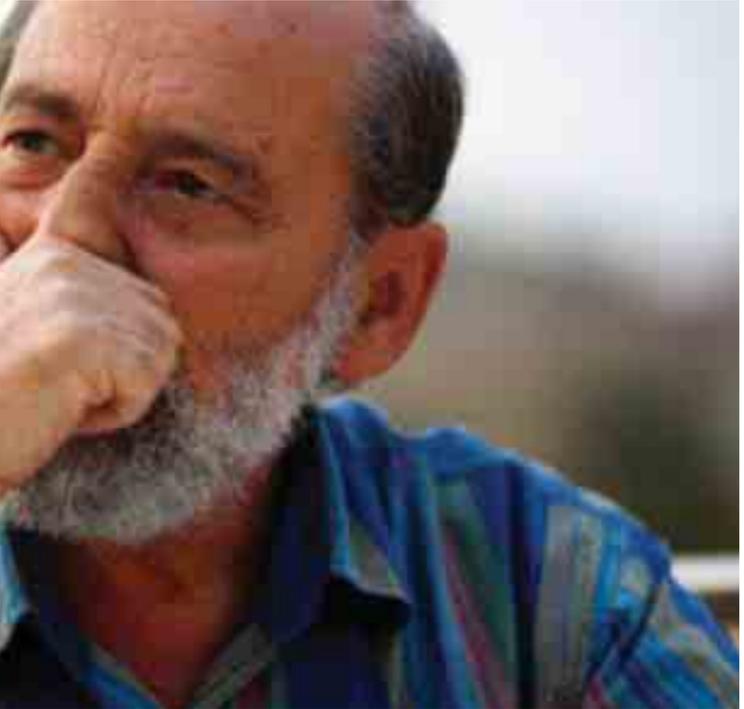
أبوغفش نسخة العام 2005

في نسخة العام 2005، كان نزيه أبوغفش، شاعراً متمرداً على كل الأيديولوجيات، وهو الذي منع من مزاولة نشاطه الأدبي، ونقل من عمله في التدريس إلى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بدعوى أنه خطر على الطلاب بحسب كلمة للصحفي حكم البابا في مؤتمر المنظمة العربية لحقوق الإنسان العام 2003.

في تلك النسخة البكر، التي لم يطلها مقص الرقيب، ولا أيديولوجيات "الممانعة" المتعفنة، كتب نزيه أبوغفش، متحدثاً عن "جنون الإعلام" الذي اجتاحت العلاقات السورية- اللبنانية، إبان اغتيال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري؛ كتب يومها يقول "هذه المرة لم أجد الحماس الكافي للسخرية منها ومن وطنيتها الباذخة، أنا الذي كنت أقول على الدوام لمن يتفخرون بأعلام بلدانهم: إن خلف كل علم هوية وحش، وناب وحش، ومصرع وحش، العلم صورة تجرّ الإنسان، وصورة انحطاطه وبأسه أيضاً".

أبوغفش، يرى في من يختبئون خلف العلم وحوشاً، ولكنه لا يرى الشيء ذاته بحق من يستقون ببساطير الطاعة، بل هم يقومون

القيمة الجمالية لشعره يتمكن نزيه أبوغفش ذاته من تدميرها بإنزالها إلى مستوى الخطاب المباشر في نسخته الجديدة، ليقول دون تردد «مسامحة القتل مسؤولية الله أما إرسالهم إلى الله، فذلك مسؤوليتي».



بواجبهم، تجاه وطن فصل على مقاس رؤوس أكل أدمغتها القبح، والحقد، رؤوس تعاش على الطائفية، وانتهاك قداسة الوطن في كل مناسبة.. بدعوى الوطنية والغيرة على البلد. يخرج نزيه أبوغفش، بعد سنوات عشر، خمس منهن كن عجاجاً بحق ليس على مستوى القتل وآلة الحرب، التي جرت أعناق أبناء البلد، وخنقت أصواتهم. بل لأنها أزلت طبقة الطلاب اللامع الذي كان يخفي تحته هذا الكمّ الهائل من الصدا والتهمته، الدفين تحت تلك الطبقة، في ضمائر من كنا نخالهم شعراء.

أبوغفش نسخة 2015

في نسخته الجديدة، يخرج "أبوغفش" ليقول "مسامحة القتل مسؤولية الله أما إرسالهم إلى الله، فذلك مسؤوليتي". ولكن الصدمة الكبرى تأتي حين تكمل القراءة، في التوقيع الذي ذيل فيه كلامه، لقد اختار اسم "فلاذيمير بوتين أبوغفش" في استعارة لحرب بوتين المسيحية المقدسة التي أعلنها وشنها على الشعب السوري، بذريعة محاربة داعش.

لا نعرف أي منطق "وطني" يدعو الشاعر لاستعارة اسم رئيس دولة تحتل الأرض السورية، وتصدر القتل لكل أبنائها، سواء أكانوا من مؤيدي الأسد، أم من أولئك الثائرين الذين خرجوا على طاعة "الحاكم بامر البرميل".

في قصيدة سابقة، نشرها أبوغفش على صفحات صحيفة حزب الله (الأخبار اللبنانية) يشير من نافذة المثقف المتعالي الضيقة، إلى تطاول "الرعاع" على سارتهم، كما هو واضح من كلماته، وإلى عدم أحقيتهم في الاحتجاج، وهو اليساري، الموقع على ما عرف ببيان الـ"99" عام 2000، يقول:

نعم هو الشحاذ الذي كلّه في الوحل وعينه على التاج.

ربما لهذا (لأجل هذا، وبسبب هذا) هو الحيوان الوحيد الذي مُجِد الطموح".

يرى الشاعر في أولئك الذين خرجوا للمطالبة بانتزاع الحكم، من يد من اعتادوا السطو عليه، من يد من ورث البلد عن أبيه وكانه تركه، أنهم "شحاذون يتطلعون إلى التاج"، فمادّا يتبقى من الشاعر، حين يصنف الناس وفق انتماءات طبقية، وطائفية؟

الخوف من المعارضة

في هذه النسخة المحدثة، التي خضعت لعملية محو للضمير، يخرج نزيه أبوغفش، على صفحات جريدة السفير، الموالية لنظام كان حتى الأمس القريب يهاجمه، كلما سنحت له الفرصة، ليقفز إلى قارب الناجين من هذه التهمة، في أول فرصة أتاحت له، متهماً شركاء المعاناة، والألم، والحرمان، من ممارسة أبسط حقوق المواطنة؛ يخرج الشاعر، ليقول إنه "يخاف هذه المعارضة"، وتبريره أن "النظام ظلمه، ومنعه من الكتابة، ولكنه لم يخفه".

القيمة الجمالية لشعره يتمكن نزيه أبوغفش ذاته من تدميرها بإنزالها إلى مستوى الخطاب المباشر في نسخته الجديدة، ليقول دون تردد «مسامحة القتل مسؤولية الله أما إرسالهم إلى الله، فذلك مسؤوليتي».



قصائد أبوغفش، تعتبر اليوم منهاجاً للقتل والخوف من الآخر حد الدعوة إلى إبادته، ينشرها الشاعر على صفحات صحيفة حزب الله «الأخبار اللبنانية»، منددا بتطاول الرعاع على سادتهم، مشيراً إلى عدم أحقيتهم في الاحتجاج

ما الذي يمكن أن يخيف شاعراً، أكثر من خنق كلماته في داخله، ومنعه من التحليق في الأثير، أكثر من إرخاء العنان لأهانجيه، كي تراقص العصفائر، وتمنح للنجوم بريفاً إضافياً؟

لماذا يخاف شاعر من معارضة لا تملك أجهزة أمنية، ولا مقص رقيب، ولا أقبية تودع في غياهبها كل من يتجرأ على تاج الملك، وينال من قداسته؟

هل كانت هذه المعارضة في لبنان تمنهن كرامة أصدقاء الشاعر اللبنانيين، الذين احتج على النظام لما ارتكبه بحقهم من انتهاكات؟ وهو الذي دافع عنهم قائلاً "هل كانت إهانة المواطنين المستضعفين (وبعضهم أصدقاء تعرفهم) جزءاً من مهمتنا في لبنان؟ هل كان الابتزاز، بشتى صورته، جزءاً من هذه المهمة؟ هل التطاول على البشر كان جزءاً من المهمة؟ هل الإساءة لصورة الجندي -حارس الحياة والكرامة والأمن- كانت جزءاً من المهمة؟".

العبيد الذين يراهم أبوغفش

مسألة محيرة هي تلك الإزدواجية التي يعاني منها نزيه أبوغفش، فالممارسات التي مارسها النظام بحق اللبنانيين منذ دخوله بحجة حمايتهم وفرض الأمان في لبنان، هي ذاتها التي نال فيها من كرامة المواطن السوري في الحقبة ذاتها وبألة القتل نفسها، ولكن الشاعر ببصيرته المتقدمة يخاف من العامة وينتصر للنخب.

لم يخف أبوغفش، تلك الإزدواجية المحنطة والبرجوازية السافرة في بدايات الثورة السورية، وفي 6 أبريل، حيث لم يكن قد مضى شهر من عمر الثورة فنشر على صفحته الشخصية على موقع الفيسبوك "ذلك كل ما أراه: ظلامٌ ينفث على ظلام، عبيدٌ يستنجدون بنحاسين قدامى، والهاربون من القسوة يشحذون سكاكين قسوتهم".

هنيئاً للشاعر نجاته من مركب النحاسين القدامى، وكان شركاء القضية -سابقاً- ممن اعتقلوا في اعتصام وزارة الداخلية، تحولوا إلى نخاسين، ومن تاجر بهم وأودعهم غياهب السجون هو ذلك البطل الأسطوري الذي سيجمله على حصان أبيض مجنح ليحلق في سماء رحبة، بلا "نحاسين".

تاملت طويلاً صفحة نزيه أبوغفش على موقع فيسبوك، وتوقّيعه باسم الرئيس الروسي، رئيس البلد الذي صدر للعالم ثورته البلشفية؛ الثورة التي أشعل شرارتها أدباء عظاما كتولستوي، وبوشكين، وماتوا قبل أن يروا ثمارها، أما من رأى ما جرّته من استبداد على العباد، فقد انصرف عنها.

أحمد خليل يعرفه الجمهور الإماراتي بأنه أكثر اللاعبين مرحاً وروحاً رياضية، ورغم أنه يحمل شارة الكابتن في الكثير من المباريات، وعليه أن يكون حازماً، إلا أنه لا يتخلّى عن روح الدعابة مع زملائه.

وجوه

ظاهرة إماراتية تطمح لقيادة كرتها إلى المونديال الروسي

أحمد خليل

من دكة الاحتياط إلى زعامة القارة الآسيوية



باسل الحمود

لا برلين - حصول النجم الإماراتي أحمد خليل على جائزة أفضل لاعب في آسيا لم يكن متوقفاً. ربما نتفق على ذلك، ليس لأن خليل لاعب عادي ولا يستحق التربع على عرش الكبار، بل العكس تماماً، لكن تجربة الكرة الإماراتية مع هذه الجائزة وسوء الطالع الذي لازم عدنان الطلياني أسطورة الإمارات الموندالية ومن بعده الإسماعيلين مطر وأحمد، كان يشير إلى أن هذا المنصب ليس لأبناء الخليج.

إلا أن التطور المذهل للكرة الإماراتية وتنافسها للارتقاء عالياً مع ناطحات السحاب كانا يرسمان ملامح الأمل التي لا بد وأن تتصف طالبها يوماً.

دائرة العائلة

ولد أحمد خليل بداية التسعينات. ليتحدر من عائلة رياضية خالصة ابتداءً من الأب خليل للناشئين الذي مارس كرة القدم في الكويت ووصولاً لإخوته فهد وفؤاد وفيصل وفنحي ومحمد، ورغم تفاوت مستواهم إلا أن القاسم المشترك بينهم انتمائهم لنادي الأهلي الإماراتي، ويعتبر أحد أبرز الرياضيين في العائلة، فقد حقق إنجازات لم يصل إليها أي من أشقائه.

يقال إن النجوم الساعين للأمل لطلالما تكون بداياتهم مختلفة، وتعطي مؤشرات على أن هناك حالة استثنائية قد تحدث مستقبلاً، هذا ما حدث فعلاً مع أحمد خليل الذي انضم للفتحات العمرية في نادي الأهلي الإماراتي عام 2001.

لفتت موهبته أنظار المدرب الإماراتي المخضرم ربيع جمعة مدرب المنتخب الإماراتي للناشئين منذ مباراته الأولى التي خاضها مع الأهلي في دوري الأشبال عام 2004 أمام نادي الشارقة وسجل هاتريك في أول مباراة رسمية له داخل المستطيل الأخضر ونال لقب هداف البطولة برصيد 45 هدفاً من 24 مباراة لعبها في موسمه عام 2006، وتوج حافظ أحمد خليل على لقبه للموسم الثاني على التوالي بتسجيله 31 هدفاً من 18 لقاء خاضها، ولم تخب نظرة ربيع جمعة بأحمد الذي قاد منتخب بلاده للفوز بلقب بطولة كأس الخليج للناشئين التي أقيمت آنذاك في السعودية عام 2006، وتوج أحمد هدافاً للبطولة برصيد خمسة أهداف، لقد كان ذلك الإنجاز مهماً ليحجز أحمد مكاناً له في صفوف رجال الفرسان "الأهلي الإماراتي".

سجلت أول مشاركة له في الجولة 17 لسدوري اتصالات عام 2007 أمام نادي الجزيرة ولعب حينها 18 دقيقة فقط، وفي الموسم التالي قاد فريقه الأهلي للفوز بلقب كأس الإمارات وتربع على عرش هدافي البطولة برصيد أربعة أهداف.

هدف الفرسان والأبيض

أحمد خليل من أكثر اللاعبين مرحاً وروحاً رياضية رغم أنه يحمل شارة الكابتن في الكثير من المباريات وعليه أن يكون حازماً إلا أنه لا يتخلّى عن روح الدعابة مع زملائه، وسجلت باسمه خلال مسيرته حالة طرد واحدة أمام نادي العين في دوري اتصالات عام 2006 عندما كان عمره 16 سنة، ونال أول بطاقة صفراء في موسمه الأول وتحديداً في ثالث مباراة له في مسابقة دوري 14 سنة في الدقيقة 25 من المباراة التي خاضها ناديه الأهلي أمام نادي الشباب الإماراتي.

عام 2008 يعد عاماً استثنائياً في حياته

الكروية، حيث توج مع الأهلي بأول دوري للمحترفين وقاده للقب كأس السوبر الإماراتي للعام ذاته، وحصل على جائزة أفضل لاعب مع ناديه في مباراتين ضمن دوري أبطال آسيا، ولم يخيب خليل آمال الإماراتيين فقاد منتخب بلاده للظفر بالبطولة القارية تحت 20 عاماً التي أقيمت في السعودية بعد تسجيله هدفي منتخب بلاده أمام أوزبكستان في المباراة النهائية التي انتهت بنتيجة 2-1 لصالح الأبيض، ونال لقب الهداف برصيد أربعة أهداف واختير اللاعب الأفضل في البطولة، وكذلك اختير من قبل جريدة الأهرام ومجلة الحدث كأفضل لاعب رياضي صاعد ونال جائزة أفضل لاعب آسيوي شاب للعام نفسه.

مع الأهلي بأول دوري للمحترفين

وقاده للقب كأس السوبر الإماراتي للعام ذاته، وحصل على جائزة أفضل لاعب مع ناديه في مباراتين ضمن دوري أبطال آسيا، ولم يخيب خليل آمال الإماراتيين فقاد منتخب بلاده للظفر بالبطولة القارية تحت 20 عاماً التي أقيمت في السعودية بعد تسجيله هدفي منتخب بلاده أمام أوزبكستان في المباراة النهائية التي انتهت بنتيجة 2-1 لصالح الأبيض، ونال لقب الهداف برصيد أربعة أهداف واختير اللاعب الأفضل في البطولة، وكذلك اختير من قبل جريدة الأهرام ومجلة الحدث كأفضل لاعب رياضي صاعد ونال جائزة أفضل لاعب آسيوي شاب للعام نفسه.

وقاده للقب كأس السوبر الإماراتي

للعام ذاته، وحصل على جائزة أفضل لاعب مع ناديه في مباراتين ضمن دوري أبطال آسيا، ولم يخيب خليل آمال الإماراتيين فقاد منتخب بلاده للظفر بالبطولة القارية تحت 20 عاماً التي أقيمت في السعودية بعد تسجيله هدفي منتخب بلاده أمام أوزبكستان في المباراة النهائية التي انتهت بنتيجة 2-1 لصالح الأبيض، ونال لقب الهداف برصيد أربعة أهداف واختير اللاعب الأفضل في البطولة، وكذلك اختير من قبل جريدة الأهرام ومجلة الحدث كأفضل لاعب رياضي صاعد ونال جائزة أفضل لاعب آسيوي شاب للعام نفسه.

للعام ذاته، وحصل على جائزة أفضل لاعب مع ناديه في مباراتين ضمن دوري أبطال آسيا،

ولم يخيب خليل آمال الإماراتيين فقاد منتخب بلاده للظفر بالبطولة القارية تحت 20 عاماً التي أقيمت في السعودية بعد تسجيله هدفي منتخب بلاده أمام أوزبكستان في المباراة النهائية التي انتهت بنتيجة 2-1 لصالح الأبيض، ونال لقب الهداف برصيد أربعة أهداف واختير اللاعب الأفضل في البطولة، وكذلك اختير من قبل جريدة الأهرام ومجلة الحدث كأفضل لاعب رياضي صاعد ونال جائزة أفضل لاعب آسيوي شاب للعام نفسه.

أخبار عشاق الأبيض إلى المتألق

أحمد خليل أملاً في قيادة شباب الإمارات لبطولة قارية

عام 2008 كان عاماً استثنائياً في حياته

الكروية، حيث توج مع الأهلي بأول دوري للمحترفين وقاده للقب كأس السوبر الإماراتي للعام ذاته، وحصل على جائزة أفضل لاعب مع ناديه في مباراتين ضمن دوري أبطال آسيا، ولم يخيب خليل آمال الإماراتيين فقاد منتخب بلاده للظفر بالبطولة القارية تحت 20 عاماً التي أقيمت في السعودية بعد تسجيله هدفي منتخب بلاده أمام أوزبكستان في المباراة النهائية التي انتهت بنتيجة 2-1 لصالح الأبيض، ونال لقب الهداف برصيد أربعة أهداف واختير اللاعب الأفضل في البطولة، وكذلك اختير من قبل جريدة الأهرام ومجلة الحدث كأفضل لاعب رياضي صاعد ونال جائزة أفضل لاعب آسيوي شاب للعام نفسه.

في عام 2009 تطلع الأبيض الإماراتي الشاب إلى العالمية في المونديال المصري متسلحاً بجيل ذهبي يقوده أحمد خليل، إلا أن أحلام الخليل وزملاءه اصطدمت بعقبة كوستاريكا في الدور الثاني من البطولة، وخرج الأبيض الإماراتي خالي الوفاض مقابل هدفين لأحمد خليل منحاه شرف اختياره من قبل الأهرام كأفضل لاعب عربي صاعد للعام الثاني على التوالي إلا أن أسهمه الآسيوية انخفضت فاختر الوصيف لجائزة أفضل لاعب آسيوي صاعد.

وفي عام 2009 تطلع الأبيض الإماراتي الشاب إلى العالمية في المونديال المصري متسلحاً بجيل ذهبي يقوده أحمد خليل، إلا أن أحلام الخليل وزملاءه اصطدمت بعقبة كوستاريكا في الدور الثاني من البطولة، وخرج الأبيض الإماراتي خالي الوفاض مقابل هدفين لأحمد خليل منحاه شرف اختياره من قبل الأهرام كأفضل لاعب عربي صاعد للعام الثاني على التوالي إلا أن أسهمه الآسيوية انخفضت فاختر الوصيف لجائزة أفضل لاعب آسيوي صاعد.

أرقام قياسية نصبت زعيماً

تابع أحمد خليل تالقه وقاد منتخب بلاده للظفر بلقب كأس الخليج للمنتخبات الأولمبية عام 2010 وتوج هدافاً للبطولة برصيد خمسة أهداف، وفي غوانزو الصينية في العام ذاته ساهم بنيل الأبيض الإماراتي وصافة دورة الألعاب الآسيوية لكرة القدم للمرة الأولى وسجل في تلك البطولة ثلاثة أهداف رائعة وتأهلت الإمارات لأول مرة بتاريخها إلى أولمبياد لندن 2012.

واستمر تالق الخليل مع المنتخب الإماراتي فحصد معه لقب كأس الخليج عام 2013، ونال لقب هداف البطولة مشاركة مع العراقي بونس محمود والكويتي عبدالهادي خميس برصيد ثلاثة أهداف.

عام 2015 كان مميزاً في سجلات أحمد خليل منذ مطلع يناير حين ساهم بحصول الإمارات على المركز الثالث في البطولة الآسيوية التي أقيمت في أستراليا. وحصل على جائزة أفضل لاعب في مباراتين في تلك البطولة. كما حل ثانياً على سلم ترتيب الهدافين برصيد أربعة أهداف خلف مواطنه علي

مبخوت، الذي منحه الفرصة ليصبح هدافاً في مشهد تاريخي لا يتكرر، عندما تنازل عن تسديد ركلة جزاء أمام العراق في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع لزميله علي مبخوت، رغم اختياره من المدرب مهدي علي، وكما سجل التاريخ لقب الهداف باسم علي مبخوت فسيُسجل أيضاً هذا الموقف النبيل لأحمد خليل في قلوب محبيه.

ورغم معاناته مع المدرب الروماني للنادي الأهلي "كوزمين" الذي لم يعط الخليل الفرصة الكافية وكان في الكثير من الفترات ملازماً لدكة الاحتياط خلال السنتين الماضيتين إلا أنه كان يثبت أحيته في اللعب كاساسي بتألقه في أصعب الأوقات.

وكان أحد أبرز نجوم الفرسان في دوري أبطال آسيا الذي حل وصيفاً هذا الموسم بعد خسارته في النهائي أمام غوانزو بهدف دون رد إياباً وتعادلهما سلماً ذهاباً وحل ثانياً على سلم ترتيب هدافي البطولة برصيد ستة أهداف واختير أفضل لاعب في مباراتين.

هل ينسى جمهور الفرسان كيف تخطى دور المجموعات لأول مرة في تاريخه بفضل ثنائية خليل، بعدما قلب تأخر فريقه بهدف أمام تراكتور الإيراني في ختام دوري المجموعات إلى فوز بفضل هدفين سجلهما خلال عشر دقائق فقط؛ وتابع تألقه بقيادة الفرسان لتخطي العين بفضل هدفين أيضاً سجلهما في ثلاث دقائق، وسجل هدفاً حاسماً في مرمرى نفض طهران الإيراني في الربع النهائي من ركلة جرة نفذها بإتقان داخل الشباك، لقد كان لاعباً خيالياً بكل ما تعنيه الكلمة من معنى وكان المنقذ في أقسى الظروف التي مر بها الفرسان.

سوبر هاتريك

مع الأبيض الإماراتي لم يكن أقل أهمية، فظهر معدن خليل الثمين بعد أن منح الفرصة الكافية ليقدّم ما في جعبته من إبداع، فسجل عشرة أهداف خلال التصفيات المشتركة لكأس آسيا ومونديال روسيا 2018 من أصل ست مباريات، وحقق أحمد خليل رقماً قياسياً بتسجيله "سوبر هاتريك"، أي أربعة أهداف



في مباراة واحدة لمنتخب بلاده في مرمرى ماليزيا. وسجل أسرع هدف في تاريخ كأس آسيا بعد مرور 14 ثانية فقط أمام البحرين في ذات التصفيات، وفي سجل خليل 37 هدفاً مع المنتخب الإماراتي واقترب من تحطيم الرقم القياسي للهدف التاريخي الأسطورة الإماراتية عدنان الطلياني صاحب 52 هدفاً، كما أصبح منافساً قوياً في السجل العالمي

للهدافين بتسجيله 15 هدفاً دولياً ليحل ثالثاً خلف السعودي محمد السهلاوي صاحب الصدارة برصيد 18 هدفاً دولياً والبولندي ليفاندوفسكي ثاني الهدافين برصيد 16 هدفاً، متقدماً على البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي يملك 13 هدفاً دولياً، ويحمل خليل أحلام الإماراتيين الموندالية بتأهل تاريخي ثانٍ بعد إنجاز رفاق عدنان الطلياني عام 1990.

تقاسم الجائزة مع الجميع

كل ما سبق من أرقام قياسية رشح أحمد خليل لينافس على زعامة القارة الآسيوية كأفضل لاعب آسيوي برفقة زميله عمر عبدالرحمن عموري الملقب بميسي العرب وهي المرة الثالثة التي يتواجد فيها لاعب إماراتي في هذا المكان إلا أن حظوظ اللاعبين الإماراتيين وذكرياتهم ليست جيدة لأن النحس رافقهم في المرات الماضية عندما نال عدنان الطلياني المركز الثالث عام 1990، وحل إسماعيل مطر ثانياً عام 2008، وكذلك حل إسماعيل أحمد وصيفاً للبلبل العام الماضي.

اتجهت أنظار جميع العرب والإماراتيين على وجه الخصوص إلى نيودلهي، حيث يقام الحفل السنوي للفيفا لتسليم الجوائز ليلة الأحد 29 نوفمبر، والتوقعات أشارت إلى تفوق حتمي لنجمي الإمارات على حساب الصيني جينغ جيبي لاعب غوانجو إفغراند. وهذا ما حصل، فتوج الخليل بلقب أفضل لاعب في آسيا، ويات ثالث لاعب يتوج بلقب أفضل لاعب في آسيا وأفضل لاعب شاب بعد الإيراني مهدي مهداوي والياباني شينجي أونو.

ولأن الخليل لا ينسى من وقف معه، فلم يكن أنانياً في الاستحواذ على النجاح، فاستغل الفرصة الأولى بعد تسلمه الجائزة ليقدم هذه الجائزة للشعب الإماراتي وكل من ساندته قائلاً "الجائزة جاءت بعد تعب وجهد كبير طوال السنوات الماضية، والحمد لله

معدن أحمد خليل الثمين يظهر

بعد أن تم منحه الفرصة الكافية

ليقدم ما في جعبته من إبداع،

ليسجل عشرة أهداف خلال

التصفيات المشتركة لكأس آسيا

ومونديال روسيا 2018 من أصل

ست مباريات، وليحقق رقماً قياسياً

بتسجيله «سوبر هاتريك»، أي أربعة

أهداف في مباراة واحدة لمنتخب

بلاده في مرمرى ماليزيا

على التوفيق، وأهدي الجائزة إلى القيادة الرشيدة، وشعب الإمارات، وأعتبرها بداية للمزيد من الإنجازات، وأشكر الجهاز الفني والإداري بالأهلي والمنتخب والذين كانوا وراء ما حققته طوال مشواري. إنه شرف كبير أن يتنافس في 2015 لاعبان من الإمارات على الجائزة، ما يدل على تطور الكرة في الدولة"، واعتبر خليل أن فوزه بالجائزة، هو فوز أيضاً لزميله عمر عبدالرحمن الذي يستحق أن يتقاسم الجائزة معه بعد أن ساعده في الوصول إليها من خلال ما قدمه عموري للمنتخب الإماراتي.



معاونة خليل مع مدرب النادي الأهلي كوزمين لم تمنعه من التألق رغم وضعه على دكة الاحتياط



الجمهير الإماراتية تتعلق بمهارات أحمد خليل صاحب أسرع هدف في تاريخ كأس آسيا بعد مرور 14 ثانية فقط أمام البحرين



عن دار المدى للنشر والتوزيع، بالعراق، صدر كتاب بعنوان «من تقنيات التأليف والترجمة»، تأليف الكاتب والشاعر العراقي صلاح نياز، الكتاب من القطع المتوسط.

عن دار الفارابي للنشر، ببيروت، صدر كتاب بعنوان «الأسد بين الرحيل والتدمير المنهج: الحرب السورية بالوثائق السرية»، للكاتب سامي كليب.

عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، صدر كتاب بعنوان «دراسات في أدب وفكر عصري الحداثة وما بعد الحداثة» للكاتب محمد شبل الكومي، من تقديم محمد عناني.



«الجسد المشتته» مغامرة في الوعي والطبيعة البشرية

● أوبرت حداد يطرح سؤالاً وجودياً هو من أنا ● رواية تخوض في مفاهيم الرغبة والجسد بين حقيقة الوجود والوعي



تجربة حسية تعيد صياغة العلاقة مع الجسد والأنا وحتى الآخر

فسيدريك يعيد اكتشاف شهوراته باستخدام جسده الجديد ومواطن الغلظة فيه، كما نلاحظ أن الرواية تحوي ضمن تقنية السرد ما يعكس المضمون أو المفهوم الجسدي الذي تتناوله، فالجسد الكولاج الذي يمتلكه سيدريك، يرتبط أيضاً بالتناصبات التي تحيلها الرواية، وكاننا أيضاً أمام نص يستعيد نصوصاً أخرى، ليداعب ذاكرة القارئ، حتى تكون تجربة القراءة قائمة على مستويين من التلقي: التجربة الأولى ترتبط بالنص/الرواية، والثانية ترتبط بمخزون القارئ نفسه من مطالعته للنصوص. يُذكر أن أوبرت حداد من أصول تونسية، له العديد من المؤلفات في القصة القصيرة والشعر والمسرح والرواية، حصل عام 2014 على جائزة مالارمييه عن «إبريق الصباح».

لما كان، إلا أن الجسد الجديد بحاجة إلى إعادة انتمائه وربط الذاكرة الجسدية بتلك المرتبطة بالوعي.

الشهوة المزدوجة

سيدريك يواجه إثر هذه التجربة الجديدة علاقاتين جسديتين مرتبطتين بالجسد كحامل للشهوة، الأولى مع حبيبته لورنا التي مازالت تقف إلى جانبه، وحبيبة صاحب الجسد الذي حصل عليه سيدريك، لنقف هنا أيضاً أمام تساؤل مرتبط بالشهوة، هل الآخر يجنبي لوعيه بي أم للمسه لي؟ هل ظاهرة الحب كعلاقة بين الأنا والآخر مرتبطة بالوعي أم بالتجربة الجسدية؟ وكاننا أمام مستويين للذة، لتحضّر الغلظة الذاتية أيضاً،

يطرح حداد أيضاً في الرواية مشكلتي الوعي بالذات وإدراكها عبر تقنيات ثنائية الذاكرة والتعرف على الآخر، لتبدو مفهومة الرغبة والجسد على شفير الاختلاف بين حقيقة الوجود الجسدي وحضور الوعي، هل جسد الآخر يخترن الذاكرة، أم كذلك الوعي ذاته؟ هذه الثنائيات والاختلافات يمر بها سيدريك في محاولة لاكتشاف هويته الجديدة، المختلطة بين جسد ورأس مختلفين في المصدر، هذه الصراعات التي تذكرها الرواية تقف إلى جانب المصاعب الطبية الأخرى التي ترتبط بهكذا إجراء، كإعادة التأهيل وإعادة تمكين العلاقة بين الجسد الجديد والرأس، وكاننا أمام رضيع يعيد اكتشاف ذاته من البداية، لتكون التساؤلات أكثر عمقا في ما يخص المحيط، الأنا/الذاكرة مدركة

سؤال الإنسان عن ذاته ليس بالسؤال المبتكر أو المستحدث، فهو سؤال نابع من عمق الوعي بالوجود، هذا الوعي يستوجب استشعار الإنسان حاجته إلى المعرفة، أي معرفة ذاته ومكانة هذه الذات في الوجود. وتحقق هذا الوعي يستوجب الإقرار -بشكل مطلق- بخضوعه لمحيطة الطبيعي والانفتاح على العالم، أي إن الإنسان يتشكل من خلال المعيش اليومي المتمثل في مجموع العلاقات والتجارب التي يخوضها الإنسان داخل هذا اليومي. هذا الانفتاح الذي هو شرط تحقق الإنسان لا يمكن إنجازه إلا بتوسط الجسد، الجسد هو الذي يجعل من التواصل مع العالم ممكناً فعلاً.

عمّار المأمون

يقف الروائي أوبرت حداد في روايته الجديدة «الجسد المشتته» أمام تحدٍ يرتبط بالوعي البشري وإدراكنا نحن كبشر لهذا المفهوم حتى يشكل قصة خيالية، تتداخل فيها عناصر الطب البشري والنفسي في تجربة حسية وعقلية، فتغدو مفاهيم الروح والجسد والوعي عرضة للتشكيك، طارحاً إلى جانب ذلك مفاهيم الرغبة والجنس إلى جانب استعادة التراث الأدبي المتعلق بروايات الرعب كرواية فرانكشتاين للكاتبة ماري شيلي، والصادرة هذا العام عن دار زولما، إضافة إلى نتاج حداد الأدبي في القصة القصيرة والرواية والنقد الأدبي.



القدرة على التحكم في جسده ليقبى وعيه حاضراً، هنا تنكشف هوية الصحفي الحقيقية، وعلاقته مع والده الصناعي الكبير في المجال الطبي، حيث يتم تأمين جسد بديل له، لتتم المعجزة الطبية بزراعة رأسه في الجسد البديل، وتبدأ معها رحلة اكتشاف الجسد/ الوعي الجديدين والذين سيمر بهما الشخص الجديد.

الرواية التي قيل إن حداد كتبها بعد أن شعاع في الإعام خبر أول عملية زراعة للرأس، تعتبر محاولة لجعل التخيل يعيد إنتاج الإنجاز الطبي عبر حقيقة روائية، فالحديث الواقعي هنا يفتح الباب على التخيل، ليكون السرد الروائي محاولة لاختبار تبعات هذا الإنجاز العلمي، الذي كان في البداية أقرب إلى فانتازيا أو حتى أفلام الرعب، نراها مع حداد تدخل حين الواقع، ماذا لو في هذا العصر (الآن وهنا) تمت العملية بنجاح؟ كيف ستستمر حياة هذا الشخص؟ هذا ما يحاول حداد استكشافه، العلاقة مع الجسد والأنا وحتى الآخر تعاد صياغتها، مرجعية الذاكرة تقف أمام حدود ترتبط بالجسد الجديد، شعرية جديدة يبحث عنها حداد في روايته مرتبطة بسؤال وجودي كان قد طرحه جان لوك ماريون «هل أنا محبوب من الخارج؟» وذلك في كتابه «الظاهرة الأيروتية: ستة تأملات»، الصادر عن المنظمة العربية للترجمة بعنوان «ظاهرة الحب»، إلا أن حداد في روايته يشكك في هذه الأنا، ماذا لو كانت علاقتي مع جسدي لم تحدد عبر الآخر؟ ماذا لو كانت الأنا نفسها متفاوتة، غير متماسكة؟ ماذا لو لم أكن أنا من أنا؟

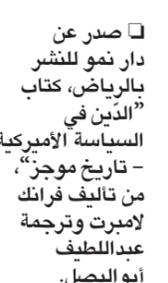
الجسد والوعي

تحكي رواية «الجسد المشتته» قصة سيدريك ألين وميروسون، الذي فقد والدته إثر انتحارها فابتعد عن والده صاحب شركة الأدوية الكبيرة، مغيراً اسمه ليصبح سيدريك إيرج، ويعمل كصحفي ومراسل في وكالة أنباء، متابعا حياته مع معشوقته لورنا لير، إلا أن حادثاً تعرض له في قارب قرب شواطئ اليونان يغيّر المعادلة، حيث يفقد الصحفي

رواية تتداخل فيها عناصر الطب البشري والنفسي في تجربة حسية وعقلية لتغدو مفاهيم الروح والجسد والوعي عرضة للتشكيك

إصدارات

صدر عن المركز القومي للترجمة ومركز المحروسة، بالقاهرة، كتاب بعنوان «القومية في عالم العولمة»، تأليف سام برايك وترجمة بدوي عبدالفتاح.



صدرت عن مؤسسة روائع للثقافة والفنون والنشر، في مصر، رواية بعنوان «النوارس والبحر» للروائي يوسف الرفاعي.

صدر عن دار نمو للنشر بالرياض، كتاب «الدين في السياسة الأمريكية - تاريخ موجز»، من تأليف فرانك لامبرت وترجمة عبداللطيف أبوالبصل.

مراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

قصص لبنانية عن أشخاص عاشوا حيوات مبتورة

ستبوح، وستحكي القصص. ستحكي الحكايات لتنام الصغيرة، ستسرد عليها ما لم يُتَح لك عمرها القصير سرده. ستهدد روحها بقصص عن أشخاص عاشوا حيوات مبتورة مثلها، وآخرين أهدت إليهم الأقدار أحلاما ملوثة، ولن تسام.

الانتماء يا عزيزتي مارغريت أمر صعب، ماذا يعني أن ينتمي الإنسان مثلاً إلى قضية أو أن يسجن نفسه في وطن؛ في قطعة أرض صغيرة تم يموت وحيداً حيث يجد في المنفى الجديد وطناً.

سوى صورة. حملها المرض ذات صباح ولم تعد. أمام فاجعة الرحيل، لا يبقى هناك سوى جدار تخيط رأسك به حتى تدمي. إلا إذا قررت أن تعطف بنظرك قليلاً نحو الزاوية، حيث يقبع شبّاك لم يستسلم تماماً للعمّة، يداعب خطوط الشمس التي تتسلل إلى السرير الفارغ البارد، ويراقص نغمات الحياة التي تقتم عذلة منفاك الطوعي.

تتيه في الشوارع بحثاً عن وجهها فلا تجده. وجهها المضيء انطفأ ولم يبق منه سوى وجه الرحيل القبيح. لذلك الوجه

من النهايات، «الهجرة إلى الوطن»، «إعدام الزعيم»، «رواية لم تكتمل»، «وجه مارغريت القبيح»، «فلسفة محارب»، «ليلة في سجن 13»، «الحرب التي لم تعد لعبة»، وغيرها. في الإهداء، كتب مرواني: الحياة تستحق من يكافح لأجلها، أما الجبناء فتركهم وشأنهم لكنها تهزأ منهم. إلى يوسف مرواني الذي كافح من أجل الحياة فسحقته. نقرأ من المجموعة: قبيح هو وجه الغياب. أصفر باهت، أسود معتم، مغبش زئبقي أمحت ملامحه. مارغريت غابت ولم تبق منها

بيروت - عن دار نوفل - هاشيت أنطوان العربية للنشر، صدرت مجموعة قصصية بعنوان «وجه مارغريت القبيح»، للكاتب اللبناني قاسم مرواني، وذلك بالتزامن مع معرض بيروت العربي الدولي للكتاب في دورته التاسعة والخمسين سنة 2015. مجموعة «وجه مارغريت القبيح» القصصية، التي يهدبها مرواني إلى شقيقه الأصغر الذي رحل مؤخراً، تقع في 232 صفحة وتضم 15 قصة قصيرة يغلب عليها الطابع الساخر السوداني. نذكر منها «مئة ألف عام

الأزمة والأمكنة وسارقو الأوطان

حيوي هو الوطن، وهو الزمن الفلسطيني في صيرورته الناهضة على فعل إنساني يحقق صيرورة التاريخ ويجسد تحولاته في المكان، وهو الذات الكلية الجامعة القابلة للتطور الدائم بفعل ما تخترنه الحياة من تناقضات تحرك التاريخ، وتصوغ وجود الإنسان في تاريخ يصوغه الإنسان. يخترق الزمان المكان مسكوناً بفعل الإنسان في الحياة والتاريخ، فيسمة بخصائص الحياة وسمات التاريخ، ويجعله مكاناً زمانياً، حضارياً تاريخياً، حاضراً في الوجود؛ أي يجعله مكاناً يجسد زماناً، أو زماناً يتجسد في مكان. وتتبدى العلاقة ما بين الأرض والوطن والزمان، كعلاقة حيوية تاريخية محكومة بحركة الحياة وفعل الإنسان في التاريخ، إنها علاقة لا يقف في مركزها، ولا يحقق وجودها ولحمتها، إلا الإنسان الاجتماعي الفاعل، المفعم كيانه برؤية تدع الحياة، وهي علاقة لا تزال مسكونة بقبس من الزمن الأسطوري الذي يحقق الوحدة الملتحمة بين الإنسان والطبيعة، وهي وحدة تقرب من الاتحاد الباطني العميق، الزاخر بالحياة، والموجود في الخارج على نحو يتطابق تماماً مع وجوده في الداخل.

تلك هي العلاقة التأسيسية الأولى بين الإنسان ومكانه الأول، أي الوطن، وهي علاقة لا يمكن القول، باطمئنان حاسم، إنها غير قابلة للقطع والقصم إن لم تكن تبادلية باستمرار وبلا انقطاع أو قصم، وإن كان لهذه الخلاصة أن تنطبق على العلاقة ما

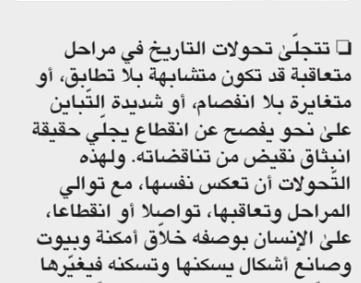
أبعد أغواره، وهي بالنسبة إلى الإنسان الفلسطيني المعاصر مرحلة بدئية تستغرق التاريخ كله حتى لحظة ظهور المطامع الصهيونية الاستعمارية الاستيطانية في فلسطين؛ ذلك لأنه لم يسبق للإنسان الفلسطيني أن اقتلع من وطنه، ولم يسبق لغز أو مستعمر أن يسعى إلى سرقة فلسطين سرقة كاملة وتامة، بادعاء ملكيته لها، واقتلاع شعبها منها وتشريده في منافي الأرض أو السعي إلى إبادته لإنهاء وجوده في ماضي التاريخ، وفي حاضر الحياة، ولإغلاق أي أفق لمستقبله فوق أرضه التي رسخت جذوره فيها. في هذه المرحلة التاريخية الممتدة، والتي يمكن تسميتها، بالأصطلاح التاريخي، «مرحلة ما قبل التوتّر»، وبالأصطلاح الأدبي النقدي، «زمن الحقل»، يتجلى الوطن، كمكان ينسج شبكة علاقات متينة، حميمية ودافئة، مع الإنسان الذي بناه، في صيغة وجود موضوعي ووجداني متطابق وملتحم، إذ أنه يضفر كلا الوجودين في تناغم لا يشد؛ فالإنسان يسكنه موضوعياً، ويراها، ويدركه تماماً في وجوده الخارجي المتعين، وهو في الوقت نفسه يسكنه وجدانه مدركاً، وإن على نحو تصوري، أن حضوره في الخارج يتطابق تماماً مع حضوره في الوجدان. إن الوطن هنا هو التحقق التاريخي الحيوي للذات الفلسطينية الحية؛ إنه هوية الإنسان الفلسطيني المتحوّلة على محور ثابت، هو صيرورة التاريخ في مجال

عبدالرحمن بسيسو

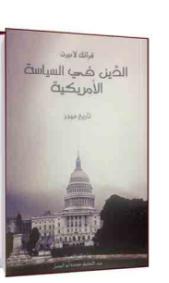
تتجلى تحولات التاريخ في مراحل متعاقبة قد تكون متشابهة بلا تطابق، أو متغايرة بلا انفصام، أو شديدة التباين على نحو يفصح عن انقطاع يجلي حقيقة التحوّلات أن تعكس نفسها، مع توالي المراحل وتعاقيها، تواصلًا أو انقطاعاً، على الإنسان بوصفه خلاق أمكنة وبيوت وصانع أشكال يسكنها وتسكنه فيغيرها وتغيره، وعلى المكان بوصفه حيزاً فارغاً قابلاً للامتلاء، أو حيزاً ممثلاً قابلاً للتفريغ والتشكيل وإعادة التشكيل، عبر فعل الإنسان فيه ووسمه إياه بخصائص ومكونات ثقافية تكسبه هويته وتجعله مكاناً منسوباً إليه كفرد أو أسرة أو جماعة بشرية أو شعب أو أمة.

وقد كان لتحوّلات التاريخ الفلسطيني ومرامحه المتعاقبة والمتضادة على نحو فاجع أن تعكس نفسها على المكان الفلسطيني الجمعي، أي الوطن، فتسمه بسماتها وتسميه؛ وعلى الإنسان الفلسطيني، أي المواطن، فتسهم في صوغ رؤيته الوجدانية للوطن/المكان، لتتبدى هذه الرؤية مسكونة بزمنها، وبموقع الإنسان الراي ومنظوره الرؤيوي. وثمة مرحلة أولى تمتد في الزمان إلى

عبدالرحمن بسيسو



صدر عن منشورات صفاف، ببيروت، كتاب بعنوان «هل الربيع العربي ثورة - قراءة يسارية»، للكاتب محمد علي مقلد.



صدر عن دار نمو للنشر بالرياض، كتاب «الدين في السياسة الأمريكية - تاريخ موجز»، من تأليف فرانك لامبرت وترجمة عبداللطيف أبوالبصل.

مراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

* ناقد أدبي وكاتب من فلسطين



عن منشورات ذات السلاسل، بالكويت، صدر كتاب «معجم تراجم أعضاء رابطة الأدباء الكويتيين»، تأليف طلال الرميضي وأبرار ملك.

صدرت حديثاً عن بيت الياسمين للنشر والتوزيع، في مصر، مجموعة قصصية بعنوان «نوران»، للكاتب محمد عبدالستار المليجي.

وقعت أمس الكاتبة حنان رحيمي كتابها الصادر عن الدار العربية للعلوم ناشرون بعنوان «بانقة الأعشاب»، وذلك ضمن فعاليات معرض بيروت الدولي للكتاب.

«النهر وأنا» كتاب في حضور التشكيلي الراحل رافع الناصري

● فنان وهب من حياته نصف قرن للفن والإنسان والوطن



فرشاة رافع الناصري، تنسى لتتذكر وتذكر لتنسى

◀ كان الناصري فنان الطبيعة والواقعية الشعرية المدهشة، بصره لم يكل من استقطاب الصور التي عايشها

أن نذكرها إلا بعد تحررنا من قيود وجودنا الأرضي، شيء منه يقع في السماء. ويؤكد الناقد عادل كامل، أن رافع الناصري، على مدى نصف القرن الذي أمضاه في الفن، لم يتخل عن دور المعلم لنفسه، ولآخرين، فالمعرفة عنده ممارسة يومية، وهي تحافظ على شرعيتها حيث امتدت ضمن الحكمة القائلة: إن الفن هو العمل الذي يقابل الفراغ أو الكسل.

ويركز الناقد عاصم عبدالأمير، على أن «رافع الناصري قطاف الزرع الأخير، إذ أن انضمامه إلى جماعة الرؤية الجديدة عام 1969، يعدّ تدشيناً لإطلاق أطروحاته الجمالية تماشياً مع جيل يريد أن يرى نفسه ضمن ركب الخطاب مع الآخر، أخذاً بعين الاعتبار جوهر الفعل الجمالي، والخطاب بوصفه نظاماً بصرياً له ضروريته، وليس في الإصغاء للوآزم التشخيصية وميكانيكيتها المقيدة. وحينما الفنان إبراهيم رشيد إلى أن «رافع الناصري فنان الواقعية الشعرية المدهشة، بصره لم يكل من استقطاب كل تلك الصور التي عايشها وتجزرت ونمت في ذاكرته، فوضعها في لوحة هي أشبه بأفق يمضي نحو أفق غير منتهية، أصابعه لم تمل يوماً من تغيير ما هو نمطي وتقليدي، لقد تحدى الأشكال والألوان المتوارثة والتقليدية، وابتكر أسلوباً جديداً يجمع بين تقنيات فن الحفر «الكرايفك» وفن الرسم بالأكريليك، وتميز به وحده ليجتلك مكاناً رائداً في حداثة الفن التشكيلي العراقي والعربي.

ويبدي البعض من تلامذة الناصري الملازمين له، بشهاداتهم الحية في حق أساتذهم، فقد قال الفنان سلمان داود: رافع الناصري معلمي ودليلي إلى رفعة الروح الخلاقة، فهو شخصية عراقية أصيلة، رقيق وحساس بشكل لا يصدق، وقوي وصلب لا

الفنانون والمبدعون هم من الذين يتشبثون ببلدانهم ويعطونها أعمارهم معتصرة في أعمالهم الفنية، هكذا كان الفنان التشكيلي العراقي الراحل رافع الناصري، الذي وهب جل أعماله للطبيعة ولكل مكونات وطنه العراق، بداية من نهريه العظيمين دجلة والفرات إلى ذرات ترابه، فكان الفن عنده بذلاً وجهداً دائماً لا استكانة فيهما ولا كسل، لذلك ظل الفنان إلى آخر أيامه معطاءً، لم توقف ريشته السنوات المسرعة أو بشاعة الواقع الذي عاشه ويعيشه بلده.

علي إبراهيم الدليمي

نظمت دائرة الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة العراقية مؤخرًا، في قاعة عشتار، ندوة استذكارية خاصة عن مسيرة وتجارب الفنان الراحل رافع الناصري، تحدث فيها كل من الأساتذة النقاد عادل كامل، وعاصم عبدالأمير وجواد الزبيدي وصلاح عباس. وأقيم على هامش الندوة أيضا حفل توقيع كتاب خاص عن الفنان الناصري، المعنون بـ«رافع الناصري، النهر وأنا..» عشق على من «السنين» الذي أصدرته دائرة الفنون التشكيلية بالتعاون مع دائرة قصر المؤتمرات، في وزارة الثقافة، وهو من تحرير وإعداد الشاعرة والناقدة مي مظفر زوجة الفنان الراحل، والناقد صلاح عباس -صاحب فكرة إعداد هذا الكتاب- وقد ضم مجموعة من المقالات النقدية، والشهادات الحية، التي كتبها البعض من زملائه الفنانين وتلامذته والنقاد، وهم كل من الأساتذة: ضياء العزاوي، ومي مظفر، وفاروق يوسف، وعادل كامل، وعاصم عبدالأمير، وإبراهيم رشيد، وعمار داود، ومظهر أحمد، وسامر أسامة، وهناء مال الله، فضلا عن موضوع كتبه الفنان الراحل بقلمه عن بداياته، كما احتوى الكتاب على مجموعة كبيرة من أعماله المنتخبة، وسيرة دقيقة التوفيق للفنان الراحل، مع صور أرشيفية شخصية، على مدى مسيرته الطويلة.

مسيرة فنان

يفتح الكتاب بمقدمة من تأليف جمال العتاي، حيث يؤكد على أن هذا الإصدار يأتي كمشاهدة للاطلاع على تجربة الفنان العراقي الراحل رافع الناصري، ثم ينوّه بمجهودات كافة فريق العمل الذي أنجز هذا الكتاب الأشبه بالوثيقة.

وضم الكتاب نصوصاً بقلم الراحل ياسر الناصري متحدثاً عن مسيرته، التي كان عنوانها «النهر وأنا..» عشق على من «السنين»، التي بدأت في مدينته تكريت، مع النهر والسباحة والحصى والرمال، حتى انتقاله

إلى القاهرة - صدر عن دار الكرمة للنشر في القاهرة كتاب بعنوان «نجاة الصغيرة» لرحاب خالد، وهو كتاب يتناول سيرة حياة الفنانة المصرية نجاة الصغيرة وأهم محطات مسيرتها الفنية والحياتية.

بين صورة بالأبيض والأسود لصغيرة عمرها عامان، تتوسط شقيقها بالمنزل، وصورة ملونة في حفل تكريم بدي، تقع سيرة الفنانة المصرية نجاة الصغيرة، التي تحتفظ في خيال جمهورها بصورتها الطفولية الحالمة، رغم اقترابها من سن الثمانين عاماً.

تقول الكاتبة رحاب خالد: إن نجاة محمد حسني، وهو الاسم الحقيقي للفنانة نجاة الصغيرة، كانت منذ سن مبكرة تقلد أم كلثوم، وتردد أغانيها وكانها شريط مسجل، وتوسلت إلى أبيها أن يأخذها مع إخوتها إلى إحدى حفلات سيدة الغناء العربي، حيث استمعت إليها بانتباه، وبعد ذلك أصبحت، وهي طفلة، مطربة للتخت الصغير في البيت. أما أعضاء ذلك التخت المنزلي، فكانوا إخوتها: سميرة للعود وفاروق للقانون وعز الدين للكمّان، وهو الذي سيصبح لاحقاً عازفاً في فرقة أم كلثوم.

ولدت نجاة الصغيرة يوم 11 أغسطس 1936 لأب خطاط جاء من الشام إلى مصر عام 1912. وبرز نجمها في سماء الطرب، منذ

إلى بغداد، فقد كان بيته يقع على ضفة النهر التي لا يفصلها عنه سوى ممر المشاة، وكان سعيداً جداً بذلك مع أصدقائه. ويحكي رافع الناصري عن ذكرياته مع الماء الذي صادفه في بحيرات وأنهار ببيكين وباريس ومصر، حيث شكل الماء رافداً من روافد خياله.

وتحت عنوان «لندع الجمال الذي نعشق كأننا بما نفع»، انسجماً مع مقولة ابن الرومي، كتب الفنان ضياء العزاوي في الكتاب عن رحلة الناصري إلى البرتغال (1967-1969) والتي ساهمت في تحولات علاماته وما تضمنته من صراعات في التكوين الفني ضمن نتاجاته في اللوحة، فكان سفر الناصري إلى البرتغال بمثابة العصا التي كسرت كل ضوابطه الصينية على صعيد التكوين والموضوع.

كما كتبت الناقدة مي مظفر مساهمتها في الكتاب بعنوان «النهر الأول: رافع الناصري..» الغربية وتحولات الأسلوب،» حيث أكدت على الرغم من أن الناصري قد غادر بغداد في 1991، فقد كانت تحاصره هواجس الخوف من مستقبل مظلم، منذ الحرب العراقية الإيرانية، حتى تجلت بوادر التعبير عن تلك المشاعر في سلسلة أعماله الموسومة «أدعية لبغداد».

ويقول الناصري في مقدمة دليل معرضه الشخصي الذي أقامه في عمان 2010، تحت عنوان «ما بعد الزمن»: في الغربية، ومع تقدم سنوات العمر، يتداخل الزمن تلقائياً ما بين ماضٍ وحاضر، وما بين قديم وحديث، حينها تتوالى الصور والذكريات والأحداث الكبيرة والصغيرة، لتشكل الملامح الرئيسية لكل حالة إبداعية، وفي الفن تمتزج الأفكار والألوان والأشكال مع ذلك الزمن فتكون حالة واحدة تستمد حياتها من تلك التحليلات الإنسانية لتصبح لوحة، وفي أعماله الفنية التي أنتجت في السنوات السبع الأخيرة جزء من هذا التماهي مع الزمن.

الطبيعة والواقعية

«شيء منه يقع في السماء» كان عنوان مساهمة الناقد فاروق يوسف، حيث يلفت الناقد إلى أن ضربة رافع الناصري على سطح اللوحة هي أشبه بالموجة التي تمحو ما قبلها، ومع ذلك فلا يزال هناك شيء من الطبيعة التي ماها يتعاقب بين يديه، فقد تعلمت فرشاته دروساً في السفر عبر الزمن، تنسى لتتذكر وتذكر لتنسى، أما تجريداته فتتشف عن طبيعة يخالها المرء قد ذهبت بعيداً، وقد أخلص رافع الناصري للرسم بالقوة نفسها، فقد كان مخلصاً للطبيعة، إذ كان الناصري رساماً للمعاني التي لا يمكن



مكتبة تمكروت

حسن الوزاني



رزت قبل فترة مكتبة تمكروت الكائنة قرب مدينة زاكورة، جنوب المغرب. الساعة التي قضيتها هناك لم تكن بالتأكيد كافية للاطلاع على ذخائر المكتبة، غير أنها كانت كفيلة للاقتراب من وضعية مكتبة أيلة للزوال، وهي التي ظلت طيلة قرون من بين أهم المكتبات بالمغرب والعالم الإسلامي. الكتابات التاريخية تختلف حول فترة تأسيس مكتبة تمكروت، ذلك لأن كل شيوخ الزاوية الناصرية ساهموا، ابتداء من القرن السابع عشر، بشكل أو بآخر، في مسار تأسيسها وتطورها، بشكل تبسّد معه المكتبة كما لو أنها جزء من مسار كل واحد منهم. فأبو عبدالله ابن ناصر قضى جزءاً من عمره في جمع واستنساخ المخطوطات التي شكلت البنية الأولى لرصيد المكتبة. أما أبو العباس ابن ناصر فقد جلب مئات المخطوطات من مصر. بموازاة مع ذلك، حرص أبو العباس على تنظيم المكتبة، حيث عمل على تصنيفها وترتيبها حسب المجالات المعرفية، جاعلاً لكل مجال علامة تميزه. وهو الأمر الذي قد يبدو سابقاً على ظهور التصنيفات المكتبية الحديثة، بما فيها التصنيف العشري الذي أطلقه الأميركي ليفيل ديوي سنة 1867، والذي يعتبر الأكثر تداولاً إلى حد الآن.

في نفس السياق، حرص محمد بن عبدالسلام الناصري على جلب عدد من المخطوطات أثناء رحلته إلى إستانبول، ومنها كتاب «الكمال» للحافظ عبدالغني المقدسي. وفعل ذلك أيضاً غيرُه من شيوخ الزاوية أثناء رحلاتهم إلى مكة والمدينة ومصر وتونس. مكتبة تامكروت استفادت أيضاً، سواء من أرضة عدد من المكتبات الخاصة، ومنها مكتبة أبي الحسن الدمناتي، أو من المخطوطات التابعة للزاوية الناصرية، ومنها زوايا فاس والرباط وتطوان. والنتيجة أن مكتبة تمكروت انتقلت من بضعة مخطوطات، فضل مؤسس المكتبة أن يضعها، حسب محمد المنوني، على الحصر الذي كان قد أهدى له ليفرشه لنومه، إلى مكتبة تملك الآلاف من نفاخس المخطوطات المغربية والمشرقية.

المكتبة ستعرف تراجعاً مع مرور الزمن. حيث انحصر عدد المخطوطات 4200 عنوان بداية السبعينيات، وهو الرصيد الذي توفّق الراحل محمد المنوني في فهرسته. العدد الحالي أقل بكثير، فبالإضافة إلى حوالي الألف عنوان لمخطوطات حوّلت إلى الخزّانة العامة بالرباط، يبدو أن هناك ذخائر أخرى قد تم تحويل إحداها إلى عدد من البيوت الخاصة. أما المخطوطات النفيسة المتبقية فقد تركت لمختلف عوامل التلف. فالقاعة التي زرتها تبدو كمستودع لا يملك أدنى شروط حفظ مخطوطات يعود عمرها إلى مئات السنين. ويبدو من العاجل ترميم رصيد المكتبة ورقمنتها. على الأقل كي لا تندم أرواح شيوخ الزاوية على إخافتهم مخطوطات المكتبة وراء الحيطان خوفاً من وصول أيادي سلطات الاستعمار إليها. ربما كانت الأيدي تلك ستكون أكثر عناية بها.

* كاتب من المغرب

«تاريخ مصر» يفوز بجائزة الشيخ حمد للترجمة

◀ الدوحة - حصل كتاب «تاريخ مصر في العصور الوسطى» ترجمة الدكتور أحمد سالم سالم على المركز الثالث بجائزة الشيخ حمد للترجمة والتفاهم الدولي في فئة الترجمة من اللغة الإنكليزية إلى اللغة العربية.

والكتاب الذي صدرت طبعته العربية في أغسطس 2014، وحتى الآن طبع منه ثلاث طبعات بالإضافة إلى طبعة خاصة بمشروع مكتبة الأسرة، يعتبر أول كتاب شامل يتناول تاريخ مصر الإسلامية بعرض موضوع تحليلي ومزود بالصور النادرة ونماذج النقود المتداولة في هذه العصور. وكانت قد صدرت النسخة الإنكليزية من الكتاب في لندن عام 1901، للمستشرق الإنكليزي ستانلي لين بول. وهو من أهم الكتب التي صدرت عن هذه الفترة التاريخية، ويذكر أهميته الباحث المتخصص في تاريخ مصر الإسلامية، كما يستمتع بقراءته القارئ المثقف، والقارئ العادي على السواء.

لرأسة المحرر culture@alarab.co.uk

نجاة الصغيرة سيرة الضوء المسموع الذي أسعد الناس

أغنيها الأولى «غني يا كروان» التي أدتها في سبتمبر 1942، حتى أغنيها الأخيرة «لا تتنقد خلجي» كلمات سعاد الصباح وتلحين كمال الطويل، والتي تغنت بها في حفل بمهرجان قرطاج يوم 28 يوليو 2001.

كما يضم الكتاب العشرات من الصور لنجاة منذ كانت في سن الثانية تجلس فوق كرسي ليقترب رأسها من قامة شقيقها فاروق وسميرة. وتتوالى الصور بالأبيض والأسود وصولاً إلى صور ملونة، إحداهما في حفل تكريمها بمهرجان القاهرة السينمائي الدولي 1984، وصور أخرى وهي تحيي حفلين بمهرجان قرطاج عامي 1999 و2001، حيث تقلدت في المهرجان الأخير وسام الاستحقاق الثقافي التونسي من الدرجة الأولى.

أما الصورة الأخيرة في الكتاب فترجع إلى 18 ديسمبر 2006 خلال حفل تكريم نجاة في دبي بمناسبة حصولها على جائزة «هؤلاء أسعدوا الناس» التي تمنحها مؤسسة سلطان بن علي العويس للرموز في الفنون والآداب.

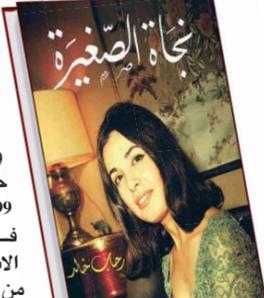
أن بدأت رحلة الغناء بالوقوف على المسرح أمام الجمهور عام 1942، ولقيت بقبارة الغناء العربي، ووصفها البعض بصاحبة أذناً صوت مصري، ضمن صفة من الصفات والألقاب العديدة التي وصفت بها الفنانة.

وقد رعت الفنانة كوكبة من المثقفين والفنانين في الشعر والتلحين والسينما، وصارت نجمة راسخة مكانتها، ولا يشبه صوتها أيّاً من الأصوات السابقة أو اللاحقة. فتغنت نجاة بعدد من أشهر الأغاني العاطفية العربية، ومنها قصائد للشاعر السوري نزار قباني ولشاعر العامية المصرية عبدالرحمن الأبنودي وللشاعر المصري كامل الشناوي الذي أطلق عليها لقب «الضوء المسموع» إضافة إلى الكثير من الشعراء. كما اشتهرت بتأديتها لأدوار مميزة في السينما المصرية، ومن أشهر أفلامها «الشموع السوداء» و«7 أيام في الجنة» و«ابنتي العزيزة» و«جفت الدموع». ويرصد كتاب «نجاة الصغيرة»، الذي يقع في 183 صفحة، بالصور والوثائق أعمال نجاة الغنائية والسينمائية منذ

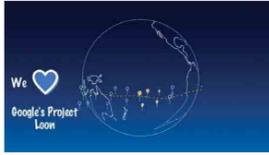
القاهرة - صدر عن دار الكرمة للنشر في القاهرة كتاب بعنوان «نجاة الصغيرة» لرحاب خالد، وهو كتاب يتناول سيرة حياة الفنانة المصرية نجاة الصغيرة وأهم محطات مسيرتها الفنية والحياتية.

بين صورة بالأبيض والأسود لصغيرة عمرها عامان، تتوسط شقيقها بالمنزل، وصورة ملونة في حفل تكريم بدي، تقع سيرة الفنانة المصرية نجاة الصغيرة، التي تحتفظ في خيال جمهورها بصورتها الطفولية الحالمة، رغم اقترابها من سن الثمانين عاماً.

ولدت نجاة الصغيرة يوم 11 أغسطس 1936 لأب خطاط جاء من الشام إلى مصر عام 1912. وبرز نجمها في سماء الطرب، منذ



تستعد شركة غوغل إلى اختبار بالونات مخصصة لبث الإنترنت داخل الولايات المتحدة العام المقبل، ضمن مشروع أطلق عليه اسم «Project Loon»، ويهدف المشروع إلى تأمين خدمة الاتصال بالإنترنت في المناطق النائية والبلدان النامية التي لا تتوفر فيها خدمات الإنترنت إلا على نطاق ضيق.



ماذا يخفي سخاء عمالقة التكنولوجيا للعالم

● حفنة أفراد يتحكمون بمصائر الدول ● «شيء من الخير وشيء من المصلحة».. قاعدة مليارديرات التكنولوجيا الجديدة



أمطرناها تقنية.. الآن نمطرها مالا



مايكل ماسينغ:

غيتس وزوكيربرغ لا يرغبان في تحقيق تغيير أو إعادة توزيع للثروات

أساسية فعالة، مثل الأدوية، يمكن لتدقيق نقدي أن يدعم المشاريع القائمة ويساعد المؤسسات على تحقيقها على نحو أسرع وأكثر فعالية.

أما في الأماكن حيث البنى الأساسية لا تساعد الإمدادات النقدية -الرامية إلى تحقيق تغيير جوهري في أساليب العمل القائمة- على أي مستوى كان فذلك معناه أن المال والأعمال الخيرية تعمل بشكل أفضل في دور ثانوي وليس كهيكلية أساسية، وهو ما يحاول المليارديرات تحقيقه، مما يعني أنه سيتوجب عليهم التحول إلى طغاة.

ويشكو ماسينغ من أن غيتس وزوكيربرغ لا يرغبان فعلا في تحقيق تغيير جذري أو إعادة توزيع للثروات، وهذا صحيح، حيث لا يميل المليارديران إلى تحقيق مثل هذه الأمور.

ولكن الرجلين أصبحا هنا كبشي فداء لتبرير فشلنا الخاص. فلئن تمتع زوكيربرغ وغيتس بنفوذ كبير بسبب أموالهما، إلا أن هذا النفوذ يتعاظم بسبب افتقار الحكومات إلى الإرادة العامة لإيجاد حلول للمشاكل الأكثر إلحاحا.

وبالنظر إلى حجم الجهد الذي استغرقه إجراء إصلاح تدريجي في نظام التأمين الصحي في أوكلاهوما، فإنه من الممكن أن تتبجح الخطوات الجزئية القادمة في مجال إصلاح الرعاية الصحية ليس من الحكومة بل من القطاع الخاص.

وهناك فراغ ضخم في الاستثمارات الضخمة في الولايات المتحدة الأمريكية، وابتعاد عجز نظامنا السياسي عن الاستفادة منها، فمن المحتم أن يبدأ القطاع الخاص بأخذ زمام الأمور.

ويمثل مشروع كل من غيتس وزوكيربرغ تحسنا هائلا مقارنة بأمثال من كان همهم الوحيد في مجال إصلاح العدالة الجنائية ينحصر فقط في ما يتعلق بتخفيض الأحكام لجرائم الباقات البيضاء.

وبالطبع هناك أيضا دونالد ترمب الذي يستخدم ماله لاستعمال سباق الرئاسة كسرح لجنون عظمته.

إذا علينا أن نخشى القرصنة المحسنيين أقل مما نخشى خلفاهم المحتملين. حيث يولد العالم أكثر مثيلين لترامب وأقل لزوكيربرغ. ولا يحتاج أي من غيتس أو زوكيربرغ لمن يدافع عنهما. المهم هو ألا نسمح لعطائهما بتعويض مظاهر النقص في بلادنا. ولا تمثل عيوبهما عيوباً مروعة ولكنها عيوب عادية لأناس عاديين. لأن العيوب الحقيقية في عالمنا هي هيكلية بحتة.

كيفية إنفاقه لملايينه، أن نشعر بقليل من الاستخفاف.

وبدافع من مواظ الملياردير والرئيس التنفيذي في فيسبوك شون باركر حول «الأعمال الخيرية للقرصنة» في صحيفة «وول ستريت جورنال»، كتب مايكل ماسينغ مؤخرا في «الانترسبت» حول المشكلات المتعلقة بفلسفة تدعو إلى «قرصنة» مشاكل العالم باستخدام المال بدلا من المدونة.

ولا يتوانى ماسينغ عن استعمال خطاب لاذع بشأن الجهود الخيرية لغيتس في مجال التعليم، وهو على حق في ذلك، إذ لا تكمن المشكلة بالنيات ولكن في الإيمان بأن رمي الأموال لحل مشكلة يمكن فعليا أن يحل أي مشكلة بنفس السهولة التي مكنت «ويندوز» من سحق منافسيها في الماضي.

وعلى نقض ذلك، فإن الجهود المبدولة في مجال الصحة العامة والبحوث قد تطورت بشكل أفضل. حيث ساعدت برامج مؤسسة غيتس في أفريقيا على خفض الإصابة بالحصبة بنسبة 90 بالمائة خلال السنوات الـ15 الماضية. ومن ضمن النجاحات الأخرى التي حققتها في عالم يشمل فعليا بنية

ويقدر ما يمكن أن نقدر سخاء مليارديرات مجال التكنولوجيا، فإن هذه الأموال المتهاطلة على الجمعيات الخيرية تبرز مأساة عالم توجد فيه، بحوزة حفنة من الأفراد من خلال مزيج من المهارات والحظ، موارد نقدية تتجاوز ما تملكه معظم الدول الصغيرة. وإعلان زوكيربرغ أقرب شيء إلى كونه مجهودات شخص واحد لتشكيل معالم العالم.

الرئيس الأمريكي باراك أوباما نفسه يقف عاجزا أمام الكونغرس، في ما يحاول النابا فرانسيس إنفاذ تأثير غير مباشر بدلا من السلطة المباشرة، بدوره يعمل شي جين بينغ ضمن جهاز الحزب الشيوعي الصيني، في حين يقضي ماريو دراغي وقته في محاولات يائسة لتهدئة الأوضاع الفوضوية في أوروبا، لكن غيتس أو زوكيربرغ لا يواجهان هذه المعوقات.

وبقرار زوكيربرغ إهداء أمواله بعد ولادة ابنته، فإننا نشعر كما لو أنه ينضب نفسه نصيرا ويضع العالم بأسره كسرح لأعماله الخيرية. إنه من الطبيعي بالنسبة إلينا جميعا، وخاصة من لا دخل لهم في

عن عبء الضرائب.. كيف ذلك؟

بحسب ما أكدته مواقع أجنبية عديدة مثل بازفيد ودايلي بيسيت، إذا ما احتسبنا الدخل السنوي لأسهم زوكيربرغ المتبرع بها عند حدود مليار دولار، فهذا يعني أن مالك فيسبوك سيكسب ثلث تلك القيمة سنويا أي حوالي 333 مليون دولار كأعفاء ضريبي. ويبدو أن زوكيربرغ نهل من تجارب غيره من رجال الأعمال في أميركا الذين فضلوا إخراج أموالهم من جيوبهم اليمنى ووضعها في اليسرى، عوض منح تبرعاتهم بشكل مباشر لجهات أخرى.

فبعيدا عن «الرومانسية» التي تحاط بالأنشطة الخيرية خاصة في الولايات المتحدة، ما ينبغي معرفته هو أن لها حصة من السوق الأمريكية تقدر بـ358 مليار دولار، تتفاسمها 1.5 مليون مؤسسة خيرية مسجلة في الولايات المتحدة وحدها، بحسب هافينغتون بوست.

زوكيربرغ إذن اختار المزيج الفعال: شيء من العمل الخيري وشيء آخر من المنفعة، يضاف إليهما جانب هام من العلاقات العامة في الوقت المناسب.

الإعلام الاجتماعي يفقد كياسته

المستخدمين على الفضاء الرقمي، المدون يجب أن يكون مسؤولا أمام نفسه وأمام متابعيه في إظهار احترامه لحقوق الآخرين، لأنه من غير المقبول أن يستخدم صوته بعد أن امتلك سلطة التدوين ونفوذه لتقويض قيم المجتمع مع الإفلات من المحاسبة.

ولا يمكن في كل الأحوال السيطرة على هذا الفضاء الشاسع أو فرض مدونة أخلاقية ليس بالإمكان إلزام الملايين من المستخدمين بها، لكن يبقى النزاع الذاتي الأخلاقي يتحكم في ما يصدر عن المغردين والمدونين.

ألا يمكن بعدها القول إن فضاء التواصل الاجتماعي قد غير سلوكنا وطريقة تفكيرنا سواء بتقبل أو رفض أفكار الآخرين عبر المدونات.

فالكتاب الأميركي بريت إيستون إيليس مثلا أنفق في السنوات الأخيرة في سياق أحاديته مع نصف مليون من متابعيه في تويتر، وقتا فاق بكثير الوقت الذي خصصه لروايته القادمة.

ويمكن أن نجد المئات من المستخدمين الذين لا يمتلكون شهرة وتأثير إيليس، لكنهم يتواصلون بفعالية ملفتة مع الملايين من المستخدمين. العالم الافتراضي لا يكتفي بطبيعته المتاحة، إنه عالم أميبي متغير باطراد وبحاجة إلى مدونة سلوك غير متاحة اليوم إلا بالنزاع الأخلاقي للمستخدم.

بل هل أضحي ما نصرح به من آراء على مدوناتنا الشخصية بحاجة إلى حساسية مضاعفة وميثاق شرف نوقعه مع أنفسنا بما يترتب عليه من مسؤولية.

الأحزاب والشخصيات السياسية والمشاهير يترتب عليهم أكثر مما يترتب على «المواطن الصحفي» من مسؤولية، وهذا ما عبر عنه بيتر ويلزمان، أحد أعضاء الحزب البريطاني المعارض، بحاجة حزب العمال إلى تطوير قواعد سلوك في ما يتعلق باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي. أو بتعبير آدم بولتون المحرر السياسي لشبكة سكاى نيوز على مدار 25 عاما، بأن بعض السياسيين الجدد لا يقولون بالضبط ما يفكرون فيه حتى في المؤتمرات الصحفية على عكس الجيل السابق، واصفا ذلك بالأمر المحبط في مهمة المحاور.

يبدو أن الرقيب الذي قتل مع سقوط حارس البوابة بعد الانفتاح الرقمي بين جهات العالم، سيتم استعادته بطريقة مختلفة أو سيستعين به الحس الشخصي والأخلاقي للمدون قبل البت بأي جملة يريد مشاركة الملايين فيها.

الرقيب هنا لا تفرضه سلطات حكومية أو أمنية تخشى على سلطتها، بل إنه رقيب بمواصفات ذاتية يعبر عن المسؤولية في التخاطب مع الآخرين عبر الفضاء الافتراضي. لا أحد يفرض مثل هذا الرقيب على المدون بل ستستعين به المسؤولية الأخلاقية والحس بإنسانية بقية

نحن الآن نعتمد على مليارديرات مجال التكنولوجيا لحل أكثر المشاكل إلحاحا وخطورة، وتلك هي المشكلة التي تمثل كذلك خطأنا الفادح، فمليارديرات التكنولوجيا يعلنون أنهم هنا لإنقاذ العالم لكن هل يجب أن نثق حقا في فاعلي الخير من أمثالهم؟

واشنطن - في حين تضيّع حكومات العالم وقتها سدى في باريس لبحث أسباب انبعاثات الكربون، أعلن كل من بيل غيتس مؤسس مايكروسوفت ومارك زوكيربرغ مؤسس فيسبوك، الإثنين الفارط، تعهدهما الخيري والطموح بمكافحة ظاهرة التغير المناخي.

وأعقب ذلك إعلان زوكيربرغ وزوجته بريسيلا تشان، الثلاثاء الماضي، عزمهما التبرع بجميع أموالهما تقريبا لفائدة الجمعيات الخيرية. وفي رسالة موجهة إلى ابنته الوليدة ماكس، أفصح زوكيربرغ عن «العطف الإنساني بقلبه».

وقالت الرسالة «لقد أصبحت شبكة الإنترنت على درجة عالية من الأهمية في حياتنا، إلى حد أنه أصبح بإمكان عشر الأشخاص المتصلين بالشبكة التخلص من براثن الفقر أو إيجاد وظيفة. ويمكننا إنقاذ مئات الملايين من البشر من براثن الفقر، إذا تمكن جيلنا من إتاحة عالم الإنترنت لهم. كما يمكننا أيضا مساعدة مئات الملايين من الأطفال على تلقي التعليم وإنقاذ حياة الملايين من البشر من خلال مساعدة الناس على تفادي الإصابة بالأمراض».

وتثير هذه الشهامة الرائعة اثنين من ردود الفعل محددين، الأول «يا لهما من شخصين رائعين!» أما الثاني «هل هما حقا على هذا القدر من الشهامة؟».

وقد يبدو الرقم المتبرع به مبهرا.. 45 مليار دولار من شأنها أن تغير حياة الكثيرين على هذا الكوكب.. لكن هل هي حقيقية فعلا؟ وما لا يدركه الكثير من متابعي المبادرة السخية، أن زوكيربرغ تبرع بأسهم وليس بمال مباشر.

وبحسب بيانات البورصة الأمريكية، لا يتخطى مدخول تلك الأسهم مليار دولار في السنة.. وهو مال كثير بالطبع، لكنه يبقى بعيدا جدا عن الـ45 مليارا إجمالي قيمة التبرع التي أعلن عنها مؤسس فيسبوك. وعلى هذا النسق، فإن مبادرة زوكيربرغ يلزمها 45 سنة لتكتمل.

ولعل المكسب الأضخم الذي ستندره المؤسسة المدخول على عائلة زوكيربرغ هو إعفاؤها من الضرائب لعقود قادمة، فبعضها سيضمن بقاء أحفاده وأحفاد أحفاده بعيدا

◀ زوكيربرغ نهل من تجارب غيره من رجال الأعمال الذين فضلوا إخراج أموالهم من جيوبهم اليمنى ووضعوها في اليسرى



كرم نعمة

ليس حزب العمال البريطاني أول من تنبه إلى أن بعض أعضائه انحدروا في النقاش السياسي على وسائل التواصل الاجتماعي إلى طريقة مدمرة للغاية حتى وصلت إلى المس الشخصية، الأمر الذي دفع إدارة الحزب إلى إعداد قواعد سلوك خاصة لأعضائه ومؤيديه باستخدام طريقة الحوار في وسائل صارت بيد الجمهور وجزءا طبيعيا من حياته.

الديوان الملكي الأردني سبق أن اعتبر أن أي تصريحات صادرة عن أعضاء الأسرة المالكة على تويتر وفيسبوك تعبر فقط عن مواقف أصحابها، في محاولة لضبط مسؤولية التصريحات بعد «التوسع في استخدام وسائل الإعلام المختلفة وأدوات التواصل الاجتماعي في التعبير عن آراء ومواقف مختلف أطراف المجتمع، ومنهم أفراد العائلة الأردنية المالكة، والتطور السريع الذي تشهده هذه الوسائل والأدوات».

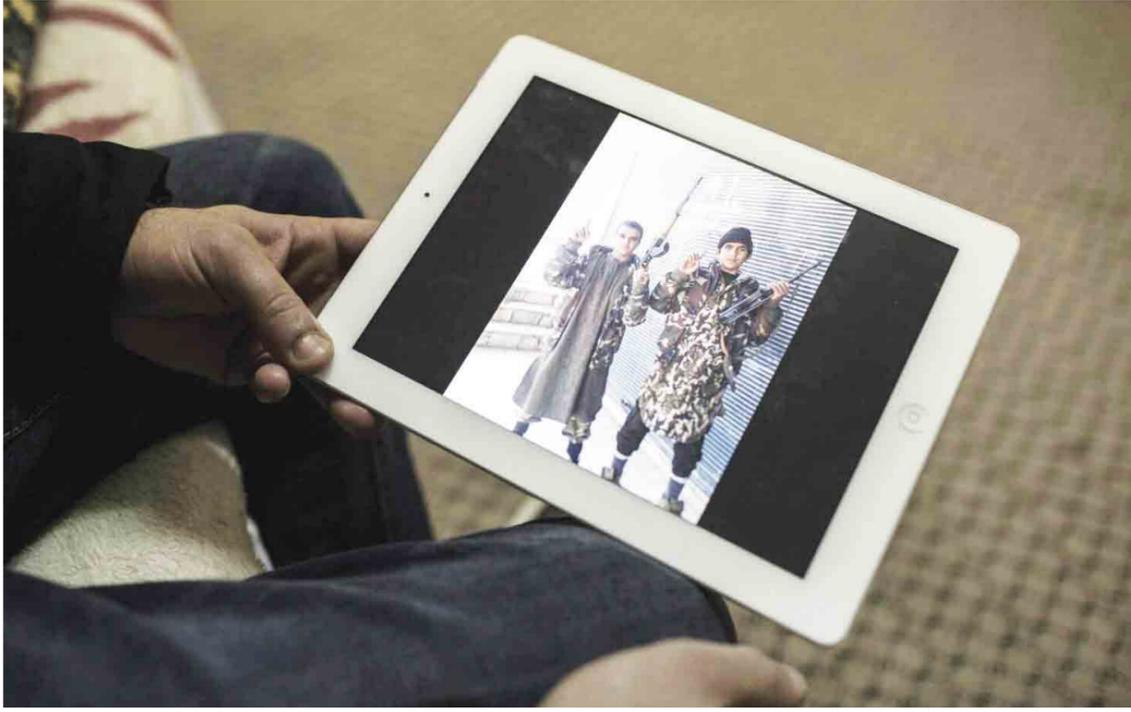
فهل جعلتنا وسائل التواصل الاجتماعي نفقد كياستنا واعتدادنا بآرائنا وأنفسنا وبتنا بحاجة إلى ضبط إيقاع حياة افتراضية نعيشها بالاشتراك مع الملايين من المستخدمين من شتى البلدان والولايات الدينية والقومية.

أعلن موقع فيسبوك الخميس إضافة ميزة البث المباشر وإنشاء الصور المدمجة لكافة مستخدميه بعد أن كانت مقصورة على المشاهير. وتتيح الميزة الجديدة لمستخدمي فيسبوك مشاركة لحظاتهم بشكل مباشر مع أسرهم وأصدقائهم على موقع التواصل الاجتماعي. وكانت فيسبوك قد أطلقت ميزة البث المباشر في شهر أغسطس الماضي.



فيسبوك.. المدنيون ضحايا ومقاتلون في سوريا

● العنف الإلكتروني رديف للحرب الدامية على الأرض



الحب في تونس تحت قبة البرلمان

تونس - أثار الإعلان بمجلس نواب الشعب التونسي عن الارتباط الرسمي بين النائب أيمن العلوي عن كتلة الجبهة الشعبية (34 سنة) وسناء الصالحي (28 سنة) عن كتلة نداء تونس انتباه مستخدمي الشبكات الاجتماعية في تونس.

وأثار ارتباط النائبين الكثير من التعليقات في مواقع التواصل الاجتماعي. ويعود سبب هذه التعليقات إلى الانتماء السياسي للنائبين، فأيمن العلوي ينتمي إلى الجبهة الشعبية وهو ائتلاف حزبي يساري قومي، بينما تنتمي زوجته سناء الصالحي إلى حزب نداء تونس.

ومن المعروف في الساحة السياسية في تونس أن هذين الحزبين مختلفان إيديولوجيا وفي نظرتهم للممارسة السياسية. الجبهة الشعبية اختلفت أن تكون في شق المعارضة بينما يتولى حزب نداء تونس الحكم.

وعلق متابعون أن الحب يتفوق على الاختلافات السياسية والإيديولوجية ويمكن أن يجمع بين القلوب مهما تباعدت الانتماءات.

وتحول الأمر إلى مناسبة للتهكم والتندر فتساءل معلق "سنة تتبع أي شق؟" فيما قال آخر "الحب في تونس ينتصر رغم الداء والأعداء والشقوق"، في إشارة إلى الأزمة التي تعصف بحزب نداء تونس وانقسامه بين شق حافظ قائد السبسي (ابن الرئيس) ومحسن مرزوق (من مؤسسي الحزب).

وكتبت معلقة "الحب ليس له دين وليست له أرض وليست له عقيدة، فعقيدة الحب وعالم الحب حران لا حدود لهما". وقالت مفررة "تمخض مجلس الشعب فولد عصافير الحب الصافي".

وقال معلق على فيسبوك يدعى علي سعادة الحب أقوى من السياسة فحزباها دائما يتصارعان داخل اللجان المختصة وفي الجلسات العامة، ونائب الجبهة الشعبية اليسارية أيمن العلوي، والنائب عن نداء تونس اليميني سناء الصالحي يعلنان الارتباط رسميا.

وسخر مفرر "هذا البرنس الصحيح، مرتبان وفتح منزل من خير المجلس.. هكذا تكون خدمة الشعب الأحق"، في إشارة إلى الجريات المرتفعة والامتيازات التي يتمتع بها نواب مجلس نواب الشعب والتي تثير جدلا واسعا في تونس.

يذكر أن "نداء تونس" و"الجبهة الشعبية" مثلا مكونين من مكونات ما عرف بـ"جبهة الإنقاذ الوطني" على إثر اغتيال النائب محمد البراهمي، خلال صيف 2013، حيث طالبت بإسقاط حكومة الترويكا الثانية برئاسة القيادي في حركة النهضة علي العريض.

ورفضت الجبهة التحالف مع "نداء تونس" والدخول في حكومة حبيب الصيد في فبراير

سلاحي أقوى أم سلاحك

مصدرا أساسيا لأخبار المعارضين والمؤيدين، ومصدرا غير موثوق ومخترقا وملينا بالمبالغات والأكاذيب.

الباحث الاجتماعي رائد طلال يرى أن ما يحصل في مواقع التواصل الاجتماعي الآن هو خلاصة لما خطط له النظام، وأوضح "عمل النظام بكل الوسائل لتسليح الثورة، لأن سلميتها تصيبه في مقتل، وبشكل مشابه حرر استعمال الإنترنت، حيث باتت المواقع من أهم وسائل التواصل والتأثير على الرأي العام، فقام في الأشهر الأولى للثورة برفع الحظر الذي كان مفروضا لسنوات على مواقع التواصل الاجتماعي، وبارك تشكيل جيش إلكتروني بإشراف أجهزة الاستخبارات مهمته الأساسية التحريض وبيت الحقد بين مكونات الشعب السوري، جيش حوّن الجميع وطالب بإقصاء بل وبإبادة من لا يؤيد النظام، ولعبت في مرحلة لاحقة بعض المعارضات المصنعة دورا كبيرا في التحريض ضد معارضين منافسين، حتى لا يقصوهم ويجرموهم من منصبهم الافتراضي، فصارت المواقع الاجتماعية عبئا أخلاقيا وقيميا".

وترى الرحبي، التي شاركت في تيارات سياسية سورية معارضة، أن معارك فيسبوك تختصر المشهد الحقيقي للسوريين في سلبياتهم وإيجابياتهم. وتقول إن "التضامن مع المعتقلين مثلا هو انعكاس إيجابي، وتعميق الانقسام الطائفي فهو انعكاس سلبي، ويمكن أن نجد المعتدل والمتطرف واللامبالي والعادل، وهو ما يعكس تماما ما هو موجود على أرض المعركة السورية".

المستارعة التي تلت الثورة، والتي جوبهت بعنف غير مسبوق من النظام وتدخل سافر من جهات إقليمية ودولية".

ما يحصل في مواقع التواصل الاجتماعي الآن هو خلاصة لما خطط له النظام، وأوضح "عمل النظام بكل الوسائل لتسليح الثورة، لأن سلميتها تصيبه في مقتل، وبشكل مشابه حرر استعمال الإنترنت، حيث باتت المواقع من أهم وسائل التواصل والتأثير على الرأي العام، فقام في الأشهر الأولى للثورة برفع الحظر الذي كان مفروضا لسنوات على مواقع التواصل الاجتماعي، وبارك تشكيل جيش إلكتروني بإشراف أجهزة الاستخبارات مهمته الأساسية التحريض وبيت الحقد بين مكونات الشعب السوري، جيش حوّن الجميع وطالب بإقصاء بل وبإبادة من لا يؤيد النظام، ولعبت في مرحلة لاحقة بعض المعارضات المصنعة دورا كبيرا في التحريض ضد معارضين منافسين، حتى لا يقصوهم ويجرموهم من منصبهم الافتراضي، فصارت المواقع الاجتماعية عبئا أخلاقيا وقيميا".

بالتوازي مع ذلك، طرحت مواقع التواصل الاجتماعي مشكلة من نوع آخر، حيث صارت

كل هذا غير عمق طبيعة ومهمة هذا الأخير الافتراضي، فبات الآن ساحة حرب أخرى افتراضية تجري على هامش الحرب الميدانية الدامية، حرب بين المعارضين والمؤيدين، وأخرى بين المعارضين أنفسهم.

الناشطة السورية في المجتمع المدني وحقوق الإنسان مية الرجبي تؤيد وجود تغيير عميق في طبيعة الصراع عبر الأثير الافتراضي، الذي كان نافذة للحرية وأصبح صراعا بين "ثوار" و"شبيحة" وأيضا كان صراعا بين المعارضين، وقالت لـ"العرب": هناك بالفعل حرب افتراضية بالتوازي مع الحرب الدائرة على الأرض ومسرحها فيسبوك بشكل أساسي، حيث يتم تداول الاتهامات والتشهير والتحريض بالأشخاص والمواقف، ومن ثم تنتشر هذه الآراء إلى المجالس العامة والخاصة. ولكنها لا تحل هذا الأثر اللوم في صدام المعارضات السورية ببعضها.

وأضافت "صراع المعارضات غير ناتج عن تأثير فيسبوك، فهو موجود سابقا وما تم حاليا هو نقله إلى العالم الافتراضي، فالمعارضات المربضة هي نتاج عقود من الاستبداد الذي عانت منه مجتمعاتنا، لم يتح لها الوقت كي تتعافى وتنمو في ظل الظروف

فيسبوك هو أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداما من قبل السوريين، يعكس طبيعتهم بإيجابياتها وسلبياتها، لذا فإن له التأثير الأكبر، والحقيقة أن تأثيره هذا ناجم عن انعدام وجود المجتمع المدني السوري الذي لم يتح له النمو في ظل النظام الاستبدادي.

باسل العودات

في السنة الأولى من الثورة السورية، كان يوتيوب بطلا من أبطالها وشريكا في نجاح انتفاضة السوريين، وكان له الفضل في التغلب على منع النظام لوسائل الإعلام الحياضية والدولية من تغطية عنفه، فاعتمد العالم على الأفلام المصورة بكاميرات الهواتف المحمولة للناشطين لمعرفة حقيقة ما يجري داخل سوريا، ولا شك أن الوثائق المرئية لمرتكبي جرائم الحرب سيكون ثروة معلوماتية حين يصل الملف السوري إلى المحكمة الجنائية الدولية.

كذلك لعبت مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى وخاصة فيسبوك دورا هاما وإيجابيا بشكل مشابه للدور المحوري الذي لعبته في انتفاضة تونس ومصر، على الأقل في السنتين الأوليين بعد انطلاق الثورة في سوريا، فكان فيسبوك وسيلة تواصل أساسية بين المتظاهرين المنتشرين في كل المدن السورية، ووسيطا للتسسيق بين معارضي النظام، كما كان يستغل لتحشد التأييد ضد ممارساته التي تدرجت من أمنية إلى عسكرية فحرية، وكان منبرا للمعارضة للتعريف بأهداف الثورة، وأداة لرفع مستوى الوعي السياسي.

مع تطور الأحداث، حشد النظام منظومة متكاملة من "الشبيحة في مجال المعلوماتية" كان شغالها الأكبر زيادة التحريض الطائفي والمناطقي، والتجسس على الناشطين ليلقوا مصادرات سوداء على يد الأجهزة الأمنية، وإهانة المعارضين وإتهامهم بالخيانة والعمالة ونشر الإشاعات حولهم، واستخدام كل الوسائل الممكنة لبث الكراهية في هذا العالم الافتراضي.

قابل ذلك "عنف إلكتروني" مضاد، ونجح النظام بجرّ شريحة واسعة من البيئة المؤيدة للثورة للسقوط في فخ التحريض الذي أراد،

◀ منظومة «الشبيحة الإلكترونية»

كانت مهمتها التحريض الطائفي والمناطقي، والتجسس على الناشطين ليلقوا مصادرات سوداء

أبرز تغريدات العرب



ليبيا

@iHallucinate_e
يتقاتلون حتى آخر الليل ولما يؤذن للفجر يتوقفون وبعد ما إكمال الصلاة يعودون للقتال.. يصلون مع بعض ويقولون تقبل الله.. هيا اخرج لاقتلك.

@aliwahida
ابن سيمضي برناردينو ليون عطلة أعياد الميلاد بعد أن استلم ثلاثة آلاف يورو يوميا خلال مهمته في ليبيا، في جربة أو شرم الشيخ؟؟ وتضامنا مع من؟

@nbenotman
المسؤولون متفرغون لتقاسم كعكة السلطة وتوزيع الكراسي وليس لديهم وقت للاهتمام بوضع شعبهم، في حين كان من المفترض أن يتحملوا المسؤولية.

@loayomran
"القذائف لا تجلب حرية ولا تصنع حياة لو اننا لم نتعلم هذا الدرس حتى الآن.. فمصيبتنا عظيمة وكبيرة بكل تأكيد!

@omartobgi
سيجربون من حكمتهم المصنعة وإنسانيتهم الزائفة عندما يستشعرون المساس بمصالح احتكروها لأنفسهم.. خشية فقدانها.

تابعوا

@7sainaljassmi
حسين الجسمي
فنان إماراتي

السعودية

@FisaaL414
السعودية: قيادة المرأة للسيارة ممنوعة. سعودي: من حقها تمنع. فرنسا: النقاب ممنوع. سعودي: أين الحرية وحقوق الإنسان!

@Iseuu_R
لماذا اغلب الخطباء يصرخون ممكن توصل فكرتك من غير صراخ.

@cola760
الشريم يجلد العريفي لسان حال المستشرقين: مين تاج رأسي الآن محمد العريفي أم سعود الشريم؟

@abuahmedalqarni
أن تنفق السعودية المليارات لحسم عاصمة الحزم وتحمي المواطنين خير لها من أن تضع ملياراتها في بطون تجار منتفعين ينفذون مشاريع فاشلة أصلا.

@almalqam
المحدد السعودي الذي يؤمن بالطبيعة المفروض يقتل مرتين مرة لإحاده ومرة لأن السعودية اساسا ما فيها طبيعة.

@SulomT
الأجهزة تمسك الريموت كترول، وتقلب الناس.

لبنان

@Sarah_AboZeid
اليوم الذي ستخطئ فيه المرأة العربية كلام الناس ونظرة الناس سيكون اليوم الذي تعلن فيه انتصارها الحقيقي.

@eyad1949
ما زال بعض اللبنانيين يفاجأ بالتطورات السياسية داخل بلده ومحيطه! من باع العراق عام 2003 وسوريا عام 2014.. يبيع لبنان عام 2015!

@mouafac
سجن الدليمي سميت ابنها يوسف على اسم الضابط المسؤول عنها في السجن، إن شاء الله الضابط يوسف لا يسمى ابنه سجن.

@carolmalouf
قسم التوريث الإقطاعي السياسي في شركة لبنان يعلن للمواطنين الموظفين لدى الشركة تعيين رئيس مجلس إدارة جديد اسمه سليمان فرنجية.

@mahdi13203505
صدق بباراك أوباما عند ما قال إن الحرب على الإرهاب ستكون طويلة أكثر من 30 عاما.. تسوية تسليم لبنان إلى سليمان فرنجية وعملاء إيران تعني الحرب.

اليمن

@abu_sanad
لا وجوه جديدة في اليمن الجديد.

@Judge_ALhithar
كفى بالموت واعظا: موت أحد الأقارب أو الزملاء أو الأقران أبلغ موعظة عند العاقل.

@LutfiNoaman
س: متى تنتهي الحروب؟ ج: عندما تمتلئ الجيوب!

@ghurab77
الحرب عمياء والعالم يغضض عينيه خصوصا عندما تكون الحرب في بلد فقير كاليمن.

@alri5
الدراسة انتهت في اليمن قبل أن تبدأ والسنة الدراسية قبل أنها شهران والله اعلم الأولاد فرحون بالعطلة العبيثة.

مصر

@xgypt
الديموقراطية في مصر أتت بتوفيق عكاشة. إما أن تعيش الواقع وتبحث عن حلول من خلاله، وإما أن تهرب منه وتكتفي بالانتقاد والسخرية ولعب الأطفال.

@M_ARahman
أحيى شيخ الأزهر لرفضه تكفير أحد، حتى الدواعش، لأنه بذلك ينزع سلاح التكفير نهائيا من ترسانة رجال دين طالما أشهروه في وجوه المفكرين والمبدعين.

@O_Elhady
«أنا جاي أشكركم.. عبدالفتاح السيسي في أكاديمية الشرطة بعد تعذيب 42 مواطنا ووفاة 13 في أماكن الاحتجاز خلال شهر واحد.

@GalalAmer
لماذا نهتم في مصر بالسجون أكثر من اهتماما بالمدارس.. الإجابة واضحة لأن المدارس بالنسبة لنا هي ماض لن يعود، لكن السجون هي مستقبلنا جميعا.

@adelkadym
اللجان الإلكترونية نوع من أنواع تشويه الإبداع في الطلبة العربية.. الحاكم يدق على الطلبة واللجان ترقص علي إيقاعها.

العراق

@eyad1949
اليس تفرقنا أن تكون القوى التي ترفع اليوم وجود قوات أميركية على أرض العراق هي تلك التي جاء بها الاحتلال الأميركي إلى السلطة من إيران!!

@Sabah_Nahi
المدافعون بشراسة عن حقائق التاريخ عليهم أن يدركوا أنه لا يحمي الجغرافيا دون مظلة جوية، وشعب مخلص لوطنه.

@AhmadRasoul
ايران تريد جوارا ضعيفا يسهل التأثير عليه والتغلغل داخله لكن دون أن تنهار الدول المحيطة بها وتنقسم، لأن ذلك ببساطة سيؤدي إلى تهديدها هي بالتقسيم، المعادلة صعبة التطبيق.

@IraqSurveys
على الجميع ان لا ينسى ان داعش نتيجة فشل الساسة والزعماء والأمرء وأولياء الأمور والرؤساء.. ما أكثرهم وكلهم مربوطون بحديقة الخواجا!!

@anasaltikrzi
"انتهى الزمن الكذي كان اهلنا يخافون علينا من الغربة، وحل الزمن الذي نخشى فيه على اهلنا من الوطن".

البيئة داخل المنزل أكثر تلوثاً من البيئة الخارجية بمعدل يتراوح بين 5 و10 مرات، بسبب تجمع المواد الكيميائية المنبعثة من أجهزة التدفئة والطبخ.

المنازل الخضراء تساعد على حماية البيئة من خلال استخدام مواد صديقة للبيئة، مثل العوازل الحرارية واستخدام أجهزة الطاقة الشمسية.

تمثال "دجد - حور" يُثير جدلاً بين الأثريين، حيث يؤكد بعضهم أنه يعالج الأمراض، في حين يرى آخرون أنه مجرد تمثال يحمل رموزاً دينية.

المباني الخضراء.. طلاء الحياة اليومية بألوان أفضل

● إذا حضرت الأشجار انصرف التلوث ● بيوت تقلل من استهلاك الطاقة وهدر المال



كم يكلف قضاء الإجازة هنا



حضر شرطي التلوث

غالبا ما تكون مواد البناء الطبيعية. وحكاية المباني الخضراء ليست جديدة في العالم، فمعظم المدن الأميركية مجبرة على الحصول على موافقة مسبقة قبل بناء أي مبان متعددة الأدوار، وذلك عبر مواصفات تمس أكثر من 70 عنصرا ومادة بناء، تبدأ من أنظمة التخلص من النفايات أو تخفيضها وعمر المبنى وجودة المواد، إلى نوع الزجاج العازل ومواد العزل، والتأكد من مجاري الهواء والتوصيلات وتقديم منتجات إضاءة لا تبعث على رفع الحرارة مثل السبوت لايت، للحصول على جو داخلي مريح وباقل استهلاك للطاقة.

وتركز فكرة المنازل الخضراء على محاولة الاستفادة من الطاقة البديلة التي لا تبعث غاز ثاني أوكسيد الكربون في الجو، وبذلك فإنها تحاول الاقتصاد في الطاقة عبر التخفيف من الاستهلاك عن طريق مواصفات محددة لبعض مواد البناء، مثل الأسطح العازلة لحرارة الشمس أو برودة الجو.

وخلق جو مناسب لحياة الإنسان قديمة قدم الإنسانية نفسها، فقد حرص الإنسان على أن يتضمن بناؤه للمأوى عنصرين رئيسيين هما الحماية من التقلبات المناخية، ومحاولة إيجاد جو داخلي ملائم لراحته، لذا اضطر الناس في المناطق الحارة والجافة والدايفة الرطبة إلى استنباط وسائل لتبريد مساكنهم باستخدام مصادر الطاقة والظواهر الفيزيائية الطبيعية، وتبين أن هذه الحلول عموما، أكثر انسجاما مع وظائف جسم الإنسان الفيزيولوجية من الوسائل الحديثة التي تعمل بالطاقة الكهربائية كجهاز التبريد وتكييف الهواء.

ويعتبر المبنى الصحي بين الجيران وبين أفراد المجتمع بشكل عام، لكن ذلك تغير منذ الانفجار العمراني الذي شهده القرن العشرين.

مثل العوازل الحرارية واستخدام أجهزة الطاقة الشمسية.

ويعتبر المبنى الصحي بين الجيران وبين أفراد المجتمع بشكل عام، لكن ذلك تغير منذ الانفجار العمراني الذي شهده القرن العشرين.

ويعتبر المبنى الصحي بين الجيران وبين أفراد المجتمع بشكل عام، لكن ذلك تغير منذ الانفجار العمراني الذي شهده القرن العشرين.

ويعتبر المبنى الصحي بين الجيران وبين أفراد المجتمع بشكل عام، لكن ذلك تغير منذ الانفجار العمراني الذي شهده القرن العشرين.

ويعتبر المبنى الصحي بين الجيران وبين أفراد المجتمع بشكل عام، لكن ذلك تغير منذ الانفجار العمراني الذي شهده القرن العشرين.

ويعتبر المبنى الصحي بين الجيران وبين أفراد المجتمع بشكل عام، لكن ذلك تغير منذ الانفجار العمراني الذي شهده القرن العشرين.

ويعتبر المبنى الصحي بين الجيران وبين أفراد المجتمع بشكل عام، لكن ذلك تغير منذ الانفجار العمراني الذي شهده القرن العشرين.

ويعتبر المبنى الصحي بين الجيران وبين أفراد المجتمع بشكل عام، لكن ذلك تغير منذ الانفجار العمراني الذي شهده القرن العشرين.

ويعتبر المبنى الصحي بين الجيران وبين أفراد المجتمع بشكل عام، لكن ذلك تغير منذ الانفجار العمراني الذي شهده القرن العشرين.

ويعتبر المبنى الصحي بين الجيران وبين أفراد المجتمع بشكل عام، لكن ذلك تغير منذ الانفجار العمراني الذي شهده القرن العشرين.

ويعتبر المبنى الصحي بين الجيران وبين أفراد المجتمع بشكل عام، لكن ذلك تغير منذ الانفجار العمراني الذي شهده القرن العشرين.

ويعتبر المبنى الصحي بين الجيران وبين أفراد المجتمع بشكل عام، لكن ذلك تغير منذ الانفجار العمراني الذي شهده القرن العشرين.

ويعتبر المبنى الصحي بين الجيران وبين أفراد المجتمع بشكل عام، لكن ذلك تغير منذ الانفجار العمراني الذي شهده القرن العشرين.

ويعتبر المبنى الصحي بين الجيران وبين أفراد المجتمع بشكل عام، لكن ذلك تغير منذ الانفجار العمراني الذي شهده القرن العشرين.

ويعتبر المبنى الصحي بين الجيران وبين أفراد المجتمع بشكل عام، لكن ذلك تغير منذ الانفجار العمراني الذي شهده القرن العشرين.

ويعتبر المبنى الصحي بين الجيران وبين أفراد المجتمع بشكل عام، لكن ذلك تغير منذ الانفجار العمراني الذي شهده القرن العشرين.

ويعتبر المبنى الصحي بين الجيران وبين أفراد المجتمع بشكل عام، لكن ذلك تغير منذ الانفجار العمراني الذي شهده القرن العشرين.

«دجد حور» والعلاج المسحور



شيء آخر غير شعوذة الدجالين

وتحتوي الحضارة الفرعونية على ألغاز كثيرة لا يزال بعضها مبهما، لا سيما في ما يتعلق بالسحر، فالمصريون القدماء استخدموا السحر بجميع أنواعه، وكان العالم النجمي عند الفراعنة متداخلا مع عالمنا وليس منفصلا عنه، وهو العالم الذي تذهب إليه الأرواح بعد الموت والمصدر الذي تأتي منه كل الأشياء، وفيه أيضا تكمن أسباب كل الأمراض، وكان الكهنة في مصر القديمة يقومون بمعالجة المرضى عن طريق الاتصال بهذا العالم.

ويعتبر المبنى الصحي بين الجيران وبين أفراد المجتمع بشكل عام، لكن ذلك تغير منذ الانفجار العمراني الذي شهده القرن العشرين.

ويعتبر المبنى الصحي بين الجيران وبين أفراد المجتمع بشكل عام، لكن ذلك تغير منذ الانفجار العمراني الذي شهده القرن العشرين.

ويعتبر المبنى الصحي بين الجيران وبين أفراد المجتمع بشكل عام، لكن ذلك تغير منذ الانفجار العمراني الذي شهده القرن العشرين.

ويعتبر المبنى الصحي بين الجيران وبين أفراد المجتمع بشكل عام، لكن ذلك تغير منذ الانفجار العمراني الذي شهده القرن العشرين.

ويعتبر المبنى الصحي بين الجيران وبين أفراد المجتمع بشكل عام، لكن ذلك تغير منذ الانفجار العمراني الذي شهده القرن العشرين.

ويعتبر المبنى الصحي بين الجيران وبين أفراد المجتمع بشكل عام، لكن ذلك تغير منذ الانفجار العمراني الذي شهده القرن العشرين.

ويعتبر المبنى الصحي بين الجيران وبين أفراد المجتمع بشكل عام، لكن ذلك تغير منذ الانفجار العمراني الذي شهده القرن العشرين.

ويعتبر المبنى الصحي بين الجيران وبين أفراد المجتمع بشكل عام، لكن ذلك تغير منذ الانفجار العمراني الذي شهده القرن العشرين.

ويعتبر المبنى الصحي بين الجيران وبين أفراد المجتمع بشكل عام، لكن ذلك تغير منذ الانفجار العمراني الذي شهده القرن العشرين.

ويعتبر المبنى الصحي بين الجيران وبين أفراد المجتمع بشكل عام، لكن ذلك تغير منذ الانفجار العمراني الذي شهده القرن العشرين.

ويعتبر المبنى الصحي بين الجيران وبين أفراد المجتمع بشكل عام، لكن ذلك تغير منذ الانفجار العمراني الذي شهده القرن العشرين.

ويعتبر المبنى الصحي بين الجيران وبين أفراد المجتمع بشكل عام، لكن ذلك تغير منذ الانفجار العمراني الذي شهده القرن العشرين.

ويعتبر المبنى الصحي بين الجيران وبين أفراد المجتمع بشكل عام، لكن ذلك تغير منذ الانفجار العمراني الذي شهده القرن العشرين.



أكدت دراسات حديثة أن عصير اللفت مفيد جدا للتخلص من رائحة الجسم، كما أن الاستهلاك المنتظم للفت يحسن صحة ولون الشعر باعتباره غنيا بالمواد المضادة للأكسدة.

أكد خبراء الجمال أن تحديد لون البشرة، هو الخطوة الأولى والأهم لاختيار الملابس والملحقات الجمالية كافة كالماكياج والإكسسوارات وغيرها.

أظهرت دراسة ألمانية أن هناك زيادة في عدد الأطعمة المحتوية على الدهون الرخيصة، ما يؤثر سلبا على الصحة وعلى عملية تنظيم المناخ العالمي.



أسرة

ذوو الاحتياجات الخاصة.. نريد مشاركتكم الحياة اليومية

● التقدّم شمل كل شيء واستثنى المعاقين ● «يوم للجميع» دعوة للاحتفال بالإعاقة كجزء من التنوع البشري



اسقني ولا تسأل كيف

أصحاب الدخل المنخفض أو العاطلين عن العمل، أو ذوي المؤهلات التعليمية الضعيفة والمتدنية. كما أن أطفال العائلات الأشد فقرا والأقليات العرقية يجدون أنفسهم عرضة لمخاطر متعاظمة وملموسة من الإعاقة أكثر بكثير مما يتعرض له سائر الأطفال. وتشكل المعتقدات الخاطئة والآراء المسبقة حول الإعاقة عائقا أمام إدماج ذوي الإعاقة في الحياة الاجتماعية والعملية، بدءا من أسرة المعاق، إذ أن هناك العديد من الأسر تسعى إلى إخفاء أحد أفرادها من المعوقين عن العيون، مروراً بالمعلمين ومدراء المدارس، بالإضافة إلى الأطفال الأصحاء، ووصولاً إلى أرباب العمل الذين يعثرون ذوي الإعاقة أقل إنتاجية من الأشخاص العاديين، كما أن غياب القوانين التي تنظم عمل ذوي الاحتياجات الخاصة، غالبا ما تسعى إلى التقليل من فرص عمل وتقديم هذه الفئة مهنيا.

أساس جنسهن إضافة إلى معاناتهن من العوائق التي يواجهنها باعتبارهن صاحبات إعاقة. وتختلف معدلات الالتحاق بالمدارس بتنوع الإعاقات، حيث يتميز الأطفال من ذوي الإعاقات البدنية أو الحركية عن أولئك من ذوي الإعاقات الذهنية أو الحسية، علما وأن الإناث من كل فئات الإعاقة يعرفن انخفاضا في نسبة الالتحاق إلى أدنى المستويات، أما الأكثر استبعادا من سوق العمل، فغالبا ما يكونون من ذوي الإعاقات النفسية أو الذهنية، حيث يزداد الحرمان تبعاً لزيادة شدة الإعاقات وتعددها. وأوضح التقرير أن انتشار الإعاقة في البلدان منخفضة الدخل أعلى منه في البلدان مرتفعة الدخل، كما تنتشر نسبة الإعاقة بصورة أكبر في الشريحة السكانية الأشد فقرا، وبين النساء والمسنين. وتزداد مخاطر التعرض للإعاقة بين

القائمة بالفعل. ويذكر من هذه الأنظمة مثلا نقص الدعم المالي لتعليم الأطفال من ذوي الإعاقة وسبل تنقلهم بالإضافة إلى افتقار الحماية الاجتماعية وخدمات الدعم المقدمة إليهم وإلى ذويهم. ويواجه المعوقون في الدول العربية صعوبات متعددة مثل عدم توفر الرعاية الصحية وتعرضهم لسوء التغذية، وعدم التحاقهم بمقاعد التعليم والمشاركة في سوق العمل، حيث أنهم أكثر الفئات تعرضا للفقر والتمييز وبالتالي العنف. وتراوح نسبة الإعاقة في البلدان العربية بين 0.4 بالمائة و4.9 بالمائة من نسبة السكان لعام 2014، ويضم السودان وفلسطين أعلى نسب إعاقة بلغت حدود 4 بالمائة. وذكر تقرير منظمة الصحة العالمية أن ذوي الإعاقة لا يتساوون جميعا في التعرض إلى الدرجة نفسها من الحرمان، فالنساء اللاتي يحمل إعاقة يعانين التمييز على

يعتبر الأشخاص ذوو الإعاقة الحلقة الأضعف في جميع دول العالم، ففي الدول مرتفعة الدخل لا يحصل الكثير منهم على المساعدة اليومية للقيام بأنشطتهم، أما في الدول المتوسطة ومنخفضة الدخل فتتضح أو تكاد تتعدم الخدمات والامتيازات الصحية والاجتماعية الموجهة لهؤلاء، ممّا يجعلهم يعيشون أوضاعا أقل ما يقال عنها أنها بائسة.

الأشخاص ذوي الإعاقة ذات أهمية حاسمة في هذه العملية. وتناقش احتفالات هذا العام كيفية استغلال التقدم المحرز في مجال التكنولوجيا لتحسين حياة الأشخاص ذوي الإعاقة، من خلال ثلاثة مواضيع فرعية مختلفة: الإعاقة والأهداف الإنمائية المستدامة والشاملة، والإعاقة والحد من مخاطر الكوارث، والاستجابة الطارئة وخلق بيئات عمل تمكينية. وقالت المدير العام لليونسكو إيرينا بوكوفا في رسالتها لهذا اليوم، "مجتمع شامل هو مجتمع يدافع عن حقوق وكرامة كل مواطن ويعمل على تمكين كل امرأة ورجل من المشاركة الكاملة في كل من الجوانب الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية".

وأضافت "لقد شهدنا تقدما في جميع أنحاء العالم، ولكن الأشخاص ذوي الإعاقة هم من أكثر الفئات تهميشا حاليا".

ومن جانبه قال غاي رايدر، المدير العام لمنظمة العمل الدولية، "لقد اتحدت منظمة العمل الدولية مع غيرها من المنظمات الدولية الأخرى في جنيف بهدف انضمام الأشخاص المعوقين لإعلان هذا اليوم "يوما للجميع". وأضاف "يدعونا يوم للجميع" للاعتراف بمساهمات ذوي الإعاقة في أماكن عملنا وأسرنا ومدارسنا ومجتمعاتنا. كما يطلب منا أن نجدد التأكيد بالتزامنا بالترحيب والاحتفال بالإعاقة كجزء من التنوع البشري". وأكدت تقارير صادرة عن منظمة الصحة العالمية أنه يوجد في أنحاء العالم كافة أكثر من مليار شخص من المصابين بالعجز يشكلون نسبة 15 بالمائة، من بينهم 93 مليون طفل معوق بينهم 13 بالمائة لديهم إعاقات صعبة.

وكشفت الإحصائيات أن نحو 80 بالمائة من ذوي الاحتياجات الخاصة يعيشون في البلدان النامية، وفي هذه الدول يتجاهل واضعو السياسات ذوي الإعاقة ولا يأخذون احتياجاتهم بعين الاعتبار، كما أنه في بعض الأحيان لا يتم تفعيل قوانين حماية المعوق

نيويورك - صعوبات كثيرة يواجهها ذوو الاحتياجات الخاصة، من رعاية صحية واجتماعية ومساعدات بالكاد تكون مغيية في جميع الدول الفقيرة والغنية على حد سواء، حيث تفتقد هذه الفئة إلى رعاية خاصة من الأشخاص المحيطين بها بسبب إعاقتهم، لذلك خصص الخبراء قبل 20 عاما يوما في العام للفت انتباه الناس إلى أهمية مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة وضرورة حث الإصحاء على مساعدتهم والدفاع عن حقوقهم من أجل توفير ظروف حياة أفضل لهم. ونحت شعار "قضايا الشمول: وصول وتمكين الناس من جميع القدرات"، احتفلت الأمم المتحدة باليوم الدولي للأشخاص المعوقين هذا العام بهدف رفع مستوى الوعي وحشد الدعم لنحو مليار شخص يعيشون حالات إعاقة، والذين يشكلون واحدة من أكثر الفئات تهميشا في العالم.

الأمين العام بان كي مون، قال في رسالة بمناسبة اليوم الذي يحتفل به في الثالث من ديسمبر منذ العام 1992 "يتطلب بناء عالم مستدام وشامل للجميع، المشاركة الكاملة للأشخاص بغض النظر عن مستوى قدراتهم". وأضاف أنه في وقت سابق من هذا العام، أقر مؤتمر الأمم المتحدة العالمي الثالث المعني بالحد من أخطار الكوارث، بالدور الحيوي الذي يمكن أن يؤديه الأشخاص المعوقين في الترويج لنهج يمكن المشاركة فيه على نحو أشمل من أجل التاهب للكوارث والاستجابة لها، وفي العام المقبل، سيناقش مؤتمر الأمم المتحدة للسكان والتنمية الحضرية المستدامة جدول أعمال جديد للتنمية الحضرية يجعل مدنا شاملة للجميع وميسرة ومستدامة. وستكون أصوات

نسبة الإعاقة في البلدان العربية تراوحت بين 0.4 بالمائة و4.9 بالمائة ويضم السودان وفلسطين أعلى النسب

باختصار

أكد كمال العلمي، مدير برنامج الأمم المتحدة لمحاربة السيدا في المغرب، أن القضاء على داء فقدان المناعة المكتسبة (السيدا) في أفق 2030، يتطلب استثمارات ملائمة وبرامج مبتكرة تقوم على احترام حقوق الإنسان.

أظهرت دراسة بريطانية، أن تناول مكملات البروجسترون خلال الأسابيع الـ12 الأولى من الحمل، لا يقدم مساعدة تذكر للنساء اللاتي لديهن تاريخ غير مبرر من الأجهزة وسقوط الحمل.

توصلت نتائج دراسة بريطانية إلى أن الرجال يذنبون أكثر من النساء كما تختلف أسباب الكذب أيضا بين الجنسين، حيث تميل النساء إلى الكذب لمساعدة شخص ما أو لتجنب المواقف المحرجة، بينما يميل الرجال إلى الكذب لتوفير المال أو الفوز بعمل ما.

أكدت دراسة أجريت في كرواتيا أن الرغبة الجنسية لدى بعض الناس لا ترتبط بأي شكل من الأشكال بالإدمان على مشاهدة الأفلام والمجلات الإباحية، مشيرة إلى أن بعض "مدمني الجنس" لا يشاهدون الكثير من المواد الإباحية، كما كان متوقعا في وقت سابق بل يشعرون بالخجل حيال ذلك.

كشفت دراسة أجرتها جامعة مونتريال أن 50 بالمائة من الأطفال الذين يذهبون إلى الحضانات يعانون من البدانة، وأن الأهل يفقدون السيطرة على أطفالهم عندما يقضون وقتا أطول في الحضانة أو عندما يذهبون إلى أحد أفراد العائلة.

للمشاركة والتعليق:
family@alarab.co.uk

أيها البالغون ابتعدوا عن التلفزيون

بأنفسهم بشأن الوقت الذي يمضونه أمام التلفزيون، وهو أمر قد يطرح إشكالية". وأشار إلى أن المشاركين لم يخضعوا إلى اختبارات بشأن مهاراتهم الإدراكية في بداية الدراسة ما كان من شأنه توفير بيانات مرجعية. كما أن حوالي ثلث المشاركين لم يكملوا الاختبارات حتى نهاية الدراسة"، بحسب بشييلسكي الذي اعتبر أن هذه الثغرات تضعف مصداقية نتائج الدراسة.

مشكلات في مهاراتهم الإدراكية خلال مراحل لاحقة من حياتهم مقارنة مع الأشخاص الذين كانوا يمضون أوقاتا أقل أمام الشاشة. واعتبر أخصائي علم النفس في جامعة أكسفورد إندرو بشييلسكي، غير المشارك في الدراسة، أن النتائج التي توصل إليها الباحثون تضمنت بعض الخلاصات المتسرعة.

وقال "أولا استند هؤلاء في بياناتهم بالكامل على قياسات أجراها المشاركون

لندن - أظهرت دراسة أميركية حديثة تضمنت متابعة لأكثر من 3000 شخص على مدى 25 عاما وأثارت نتائجها جدلا واسعا، أن البالغين الشباب الذين يشاهدون التلفزيون لفترات طويلة يواجهون خطر التعرض لمشكلات في مهاراتهم الإدراكية.

وبينت الدراسة أن المشاهدين الذين كانوا يشاهدون التلفزيون لأكثر من ثلاث ساعات يوميا عندما كانوا في أولى سنوات بلوغهم واجهوا خطرا مضاعفا بالتعرض إلى

فخر الصناعة الوطنية

الحروب، فيتكون السؤال في قلبها المكلم كالتالي، "لا يوجد طعام في البيت، فمن أين سيأكل الصغار هذا اليوم؟" أو "هل أشتري بالنقود المتبقية طعاما أم خيمة للشاء؟". وبعد ذلك، يأتي رجل متوسط الوسامة واثق الخطوة ذهبي الأنامل، فيجلس إلى كمبيوتره العامر مع كوب الشاي الساخن في غرفة مشبعة بمؤلفات من القرون الوسطى المتأخرة، ليكتب "أن المرأة لا تصلح للأعمال التي تتطلب جهدا ذهنيا معقدا بسبب قصور في تركيبها النفسي والفلسفي". وبهذا التصريح الخطير، سيحترق هو وشلة من أصدقائه (فخر الصناعة الوطنية) المهام الجسيمة للعمل الإبداعي والثوري والسياسي. إلا ما ندر، تغيب ملامح المرأة عن مسرح السياسة والتنازع بالأسلحة الثقيلة، فتسقط بصورة اختيارية من قائمة مجرمي الحروب. وباستثناء بعض البرلمانيات، فإن أغلب اللصوص هم من جنس الرجال وأغلب المشرعين (القانونيين) الذين يزينون الحياة الدنيا للمرأة وكأنها إقامة في قبر مؤقت، هم من الرجال، رؤساء العشائر الذين يتبادلون الشباب الجميلات في صفقات زواج مشبوهة لحل الخلافات والتسبب على قتل أغبياء هم من الرجال، أما أعضاء الهيئة السياسية المبعلة الذين يسهرون على راحة حفاري القبور، فيصرون لمقابرهم بانتظام أحلاما بهيئة شباب في عمر الورد، فهم بالتأكيد من الرجال. صحيح، نسيت أن أسأل "ماذا سنطبخ اليوم؟".

الوجبات لتجعل منها أكلات صحية وشهية في الوقت ذاته، لكنهم لا يقدمون بالطبع نصائح كافية لمواجهة تقلب أمزجة الأطفال التي لا تستقر على رأي، ولهذا فإن محاولة إرضاء أذواق جميع أهل الدار يتطلب في أغلب الأحيان الكوث بالمطبخ ساعات طويلة في محاولة مستميتة لخلق عدة أطباق يومية، مأكولة ومذمومة تنتهي ثلاثة أرباع مكوناتها في حاوية القمامة. وهذه المهمة المستحيلة تمثل جزءا بسيطا من مهام مستحيلة أخرى تقع على عاتق الأمهات، تأتي على شكل أعمال تنظيف المنزل ومتابعة دروس الصغار ومراقبة سلوكهم و"التصنت" على مواقع الإنترنت التي يدسون أنوفهم، سهوا، في أروقتها، إضافة إلى متابعة المشاوير اليومية المكوكية من وإلى المدرسة، فالسوق، فمركز البريد ثم طبيب الأسنان، الذي تترقب عند طاولته ما يتيسر من دموع الصغار وصرخهم. فمادا تبقى من ساعات نهار مهدور وليل مسفوح على بلاط مسؤوليات لا تنتهي؟ تتحول هذه المسؤوليات إلى أبواب مفتوحة على كوابيس وإخفاقات لا تنتهي، إذا كانت الأم عاملة فتبدو ساعات اليوم القصيرة في نظرها قاطرة من أسئلة لا تنتهي، ومع ذلك يبقى السؤال الأزلي معلقا على الدوام بين لحظة الاستيقاظ ولحظة النوم، "تري، ماذا ساطبخ للصغار هذا اليوم؟". هذه المسؤوليات نفسها قد تبدو نكتة سمجة للأمة التي تعيش في وطن يعشق

نهمه الصراف

فاجتني صديقتي غير مكاملة هاتفية روتينية نقلتها نذبات الأثير اللاسلكية، من دولة مجاورة، بسؤال مباغت "ماذا سنطبخين للأولاد هذا اليوم؟". بدا الأمر وكأنه نسخة مكررة من حديث هاتفي دار قبل ثلاثين عاما بين والدتي رحمها الله وصديقتها (والدة صديقتي هذه)، لكن الفرق كان في نسيج المحادثة، فالحوار القديم بين الأمهات كان يدور حول أسماء شهداء الحرب العراقية الإيرانية الذين كانت نعوشهم تنتقل بخفة بين شوارع حينئذ القديم، وتحط رحالها كل يوم أمام عتبة دار فتخبو شموعها وتذبل وجوه أهلها إلى الأبد. واليوم وبعد مرور هذه العقود الطويلة، يتكرر حديث مشابه عن الموت الجديد في العراق الذي فصلنا عنه مسافات طويلة وذاكرة مشوشة. أما خاتمة حديثنا اليومي هذا فلا تزيد عن تداول روتيني خالص على شكل أسئلة "ركيكة" مثل، "هل ذهبت إلى التسوق في الجمعة السوداء؟" أو "هل ترتدين النظارات الطبية طوال اليوم؟"، لكن الحيز الأخير من المكالمات الصباحية محجوز دوما للسؤال الأكثر بلاهة "ماذا سنطبخين للأولاد هذا اليوم؟". ينصح اختصاصيو التغذية الأمهات بضرورة وضع خطة للوجبات الرئيسية خلال أسبوع يراعى فيها خلق توازن في المكونات الغذائية التي تحتويها هذه



موضة

الحقيبة متعددة الألوان تكسر كآبة الشتاء

تتربع الحقيبة متعددة الألوان على عرش الموضة النسائية في شتاء 2015-2016، لتضفي على المظهر طابعا مبهجا يكسر كآبة الشتاء.

وأوضحت مجلة "إيلي" الألمانية أن الحقيبة متعددة الألوان تمتاز بسهولة تنسيقها، مشيرة إلى إمكانية الحصول على مظهر متناعم من خلال تنسيق الحقيبة مع ملابس تزهو بأحد ألوانها. وأضافت المجلة المعنية بالموضة

والجمال، أن الحقيبة متعددة الألوان تتناغم مع سروال جينز وتي شيرت أو مع إطلالة تكسني باللون الأسود بالكامل. ويعد اقتناء حقيبة متعددة الألوان هذا الموسم استثمارا جيدا، حيث أنها تعتبر أيضا مناسبة للمرحلة الانتقالية بين الشتاء والربيع القادم.



«نحن مطالبون بالفوز أمام الكوكب المراكشي لاستعادة التوازن وتعزيز التقدم خاصة أننا نلعب في ميداننا، وأمام جمهورنا رغم أن المهمة لن تكون سهلة.»



جون توشاك
مدرب فريق الوداد البيضاوي المغربي

«انتظر الحصول على فرصة من جوزيه بيسيرو من أجل الدخول في تشكيل الفريق الأساسي لإثبات جداتي وأحقيتي بالبقاء ضمن صفوف القلعة الحمراء.»

احمد عبدالظاهر
مهاجم فريق الأهلي المصري

«ستلعب مع الاتحاد ثم الهلال في الجولتين المقبلتين ومن الصعب الفوز في هاتين المباراتين، لكننا سنحاول تقديم أداء مشابه لما قدمناه أمام الأهلي وتحقيق نتائج جيدة.»

كريستيان غروس
مدرب نادي الأهلي السعودي



متفرقات

◀ أكد الأرجنتيني هيكتور كوبر المدير الفني لمنتخب مصر ثقته في قدرة الفراعة على اعتلاء صدارة ترتيب المنتخبات الأفريقية في التصنيف الشهري الذي يصدره الاتحاد الدولي للعبة (فيفا)، والانضمام إلى منتخبات المستوى الأول للقارة السمراء وذلك قبل قرعة دور المجموعات لتصفيات كأس العالم بروسيا عام 2018 والمقرر إجراؤها في يونيو المقبل. وتقدم المنتخب المصري في ترتيب المنتخبات الأفريقية وفقا للتصنيف الجديد، حيث جاء في المركز التاسع محتفظا بأفضلية بترتيبه السابع والخمسين عالميا.

◀ عرفت الانتخابات الرئاسية للاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم مهزلة كون عدد الأصوات كان أكثر من عدد الناخبين. وجمع كل من المرشحين للرئاسة 38 صوتا أي 76 صوتا لكل منهما، في حين أن عدد الناخبين كان 75 شخصا وبالتالي ألغيت الانتخابات. وبعد 35 عاما من رئاسة خوليو غروندونا (1989-2014)، كان يتعين على المسؤولين عن كرة القدم الأرجنتينية الاختيار بين مارسيلو تينيلي نائب رئيس سان لورنزو، ولويس سيغورا رئيس نادي أرجنتينوس جونيورز.

◀ وستتم تنظيم انتخابات جديدة سيحدث موعدها لاحقا إلا إذا قرر المرشحان تشكيل لائحة موحدة.

◀ تتطلع لاعبات منتخب تونس إلى الظهور بشكل جيد في بطولة العالم لكرة اليد للسيدات التي تستضيفها الدنمارك وتتطلق اليوم السبت رغم صعوبة المجموعة التي ستلعب فيها. وتلعب تونس- وهي الفريق العربي الوحيد المشارك في البطولة- ضمن المجموعة الأولى بجانب الدنمارك البلد المضيف وصربيا واليابان والجبل الأسود والمجر. وقال رياض الصانع مدرب منتخب تونس "الفريق في جاهزية تامة ونأمل في تقديم مستوى عال رغم صعوبة المهمة".

◀ وأضاف الصانع "نعول على مجموعة من اللاعبات صغيرات السن لبناء فريق قادر على المنافسة في بطولة أفريقيا المؤهلة لدورة الألعاب الأولمبية".

◀ سجل دواين ويد 28 نقطة وتلقى في اللحظات الأخيرة ليقود ميامي هيت إلى الفوز على ضيفه أوكلاهوما سيتي ثاندر 97 - 95 ضمن منافسات دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وأحرز كريس بوش 16 نقطة وأضاف زميله السلوفيني غوران دارغيتش 14 نقطة لميامي هيت الذي حقق بذلك الانتصار الحادي عشر له مقابل ست هزائم هذا الموسم. وشهدت المباراة ندبة كبيرة بين الطرفين حيث لم يتقدم أي منهما على الآخر بفارق يزيد عن ست نقاط وظل مصرير المباراة غامضا حتى حسمت في اللحظات الأخيرة.

◀ أعلنت شركة رينو في بيان أنها ستعود إلى المشاركة في بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 للسيارات بدءا من الموسم القادم بعد توقيع العقود المهمة المتعلقة بشراء فريق لوتس. وقال كارلوس غصن الرئيس التنفيذي للشركة الفرنسية بعد الإعلان عن الصفقة وهي دفعة قوية للرياضة بعد شهر من الغموض إنه يريد أن يكون الفريق منافسا على اللقب بحلول 2019. وأضاف في بيان "كان أمام رينو أحد خيارين: العودة بنسبة مئة في المئة أو الرحيل تماما". وتابع "بعد تحليل شامل اتخذت القرار: رينو ستكون موجودة في فورمولا 1 في 2016".

داليتش: ثقتي بلا حدود في لاعبي فريقي

● الأهلي يتطلع إلى إزاحة غريمه العين من على قمة الدوري الإماراتي



تتركز الأضواء على المواجهة بين فريقي القمة العين والأهلي اليوم على ملعب هزاع بن زايد في العين، في الأسبوع العاشر من دوري الخليج العربي الإماراتي.

□ أبو ظبي- أكد الكراوتي زلاتكو داليتش، المدير الفني لفريق العين الإماراتي أن مواجهة فريقه أمام الأهلي اليوم في الجولة الـ 10 من الدوري المحلي "قصة حقيقية بمسابقة الدوري". وقال داليتش "نحن في صدارة جدول الترتيب حتى الآن ومنافسنا لم يخسر أي مباراة في المسابقة قبل مواجهة العين، ونقاط المباراة الثلاث ذات أهمية كبيرة بالنسبة إلينا".

وتابع "ندرك أن المنافس فريق قوي ونحترمه كما نحترم جميع منافسينا بالمسابقة، لكن الأهلي حتى الآن لم يواجه أي فريق بقوة العين في مسابقة الدوري، وكذلك نحن لم نواجه منافسا في قوة النادي الأهلي، لذلك أتوقع مواجهة قوية بين الفريقين اليوم". وأردف قائلا "أعتقد أن المنافسة كبيرة جدا بين الفريقين، الأمر الذي لمسته في آخر موسمين أمضيتهما مع العين، وعلى مستوى جميع البطولات قاريا ومحليا، وشخصيا أحترم مدرب الأهلي كوزمين واعتبره واحدا من أفضل المدربين، إذ حصل على لقب الدوري ثلاث مرات اثنتان منهما مع العين وواحدة مع الأهلي".

وأضاف "أدرك جيدا أن المنافسة بيننا ستكون كبيرة، غير أن ثقتي بلا حدود في لاعبي فريقي، الذين سيعملون على إظهار أفضل ما لديهم من أجل حصد النقاط الثلاث وهذا سيكون نجاحا لمنظومة الفريق وليس للمدرب فحسب". وحول خطة اللعب في اللقاء قال زلاتكو "نعتد خطة لعب هجومية سريعة ونسعى دائما إلى إحراز الأهداف على مرعى منافسنا، واختياري للتشكيلة يعتمد على مستوى اللاعبين في التدريبات واثمئن أن نقدم مستوى أفضل من الذي ظهرنا به أمام النصر". وتابع "إذا خسرتنا المباراة، ستكون مهمتنا صعبة في المرحلة القادمة وكذلك في

الأهلي هو الفريق الوحيد الذي يملك علامة النجاح الكاملة في الدوري حتى الآن بعدما فاز في كل مبارياته السبع

باختصار

◀ اقترب هاري ريدناب، المدير الفني السابق لتوتنهام الإنكليزي، من تدريب فريق الجزيرة الإماراتي. واستقال ريدناب من تدريب فريق كوينز بارك رينجرز، بسبب مشكلات في الركبة أجبرته لترك التدريب في فبراير الماضي.

◀ نفى مجلس إدارة المغرب التطواني، جملة وتفصيلا الأخبار التي تم ترويجه بخصوص قرب انتقال أسن المرباط وعبدالعظيم خضروف إلى الوداد البيضاوي، مؤكدا أن لا ذية للفريق التطواني في التخلي عن لاعبيه الأثين.

◀ ضربت الإصابات مجددا فريق الأهلي المصري، قبل لقاء الصفاقسي التونسي الودي المقرر غدا في ختام المعسكر التدريبي في دولة الإمارات. وتأكد غياب ثنائي الدفاع أحمد حجازي وسعد الدين سمير في المباراة.

◀ تربع نادي الهلال السعودي، على قمة ترتيب الأندية الآسيوية والعربية، حسب التصنيف الصادر من قبل موقع "التصنيف العالمي للأندية" المتخصص في الإحصائيات المتعلقة بأندية كرة القدم حول العالم.

◀ اختار اتحاد الأكاديميات العربية الموحدة لكرة القدم المدرب الليبي الشاب سالم ميلاد منسقا عاما للاتحاد المزمع تأسيسه يوم 4 و5 و6 من ديسمبر 2015 بتونس بمناسبة إجراء الدورة التكوينية للمدربين.

◀ احتفظ المصري عمرو علواني بمنصبه في رئاسة الاتحاد الأفريقي لكرة الطائرة لفترة ولاية جديدة بعد فوزه في انتخابات الجمعية العمومية التي أجريت أمس الجمعة في الجزائر.

المشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

الحكام لأن كرة القدم لعبة أخطاء وكل عناصر اللعبة من لاعبين ومدربين وحكام معرضون للخطأ في التقدير".

ويتصدر العين الترتيب برصيد 22 نقطة من تسع مباريات، ويتقدم بنقطة واحدة على الأهلي الذي خاض سبعة لقاءات فقط بينما يملك النصر 18 نقطة، والأهلي هو الوحيد الذي يملك علامة النجاح الكاملة في الدوري حتى الآن بعدما فاز في كل مبارياته السبع. ورغم رحيل هدافه الغاني أسامواه جيان قبل بداية الموسم فإن العين لا يزال يمتلك ثاني أقوى هجوم في الدوري وسجل 19 هدفا في تسع مباريات.

واستعد الأهلي لمواجهة غريمه العين بطريقة رائعة بعدما حقق فوزا ساحقا على الجزيرة هذا الأسبوع، وسيطلع الآن إلى إزاحة غريمه من على قمة دوري المحترفين الإماراتي.. بينما يأمل النصر في تعادل الفريقين حيث أن فوزه سيمنحه القمة. وأكد الروماني أولاريو كوزمين مدرب الأهلي أن مباراة فريقه والعين، مهمة وصعبة للفريقين،

الأولمبي المصري ممنوع من التهاون أمام مالي

رسمية إنه واثق من قدرة مصر والجزائر على التأهل للأولمبياد مشيدا بالعلاقات بين المنتخبين ومسؤولي الاتحاد الجزائري وبعثة منتخب محاربي الصحراء في السنغال.

وأشار إلى أنه يرفض ما يبرده البعض حول ترتيب نيجيريا والجزائر التعادل بثلاثة أهداف أو أكثر للصحراء سويا لدور الأربعة وإبعاد الفراعة، موضحا أنه واثق في تحلي المنتخبين بالروح الرياضية وتطبيق مبدأ اللعب النظيف.

وأجرى جمال علام رئيس الاتحاد المصري اتصلا هاتفيا مع رئيس البعثة وحسام البشري المدير الفني لمنتخب مصر الأولمبي من أجل تحفيز اللاعبين على عبور عقبة مالي. من ناحية أخرى أعلن الجهاز الفني للمنتخب الأولمبي المصري بقيادة حسام البشري جاهزية اللاعبين للقاء محمود عبد المنعم "كهريبا" مهاجم الفريق لخوض لقاء مالي.

وغاب كهريبا عن مران المنتخب الأولمبي الخميس بسبب شعوره بالإجهاد في العضلة الضامة عقب لقاء الفراعة مع نيجيريا بالجولة الثانية. وأكد قاسم قدري رئيس الجهاز الطبي لمنتخب مصر أن الإجهاد لن يمنع كهريبا من اللحاق بلقاء مالي خاصة أن البشري فضل إراحة اللاعب. وأوضح أن الفريق جاهز لخوض مباراة مالي وهو كامل العدد دون إصابات.

المواجهات المباشرة بينها. الجدير بالذكر أن منتخب مالي ودع البطولة بخسارته في الجولتين الأولى والثانية أمام نيجيريا بثلاثة أهداف لهدفين وأمام الجزائر بثنائية نظيفة على الترتيب مما وضعه في قاع المجموعة بلا نقاط أو آمال في التأهل.

وأجرى خالد عبدالعزيز وزير الشباب والرياضة اتصلا هاتفيا بحماده المصري رئيس البعثة وعضو مجلس الإدارة وحسام البشري المدير الفني، وطالب بتحقيق الفوز للتأهل لدور الأربعة.

وتمنى حماده المصري، عضو مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم ورئيس بعثة المنتخب الأولمبي المصري في السنغال، تأهل مصر والجزائر إلى أولمبياد ريو دي جانيرو 2016.

ويحتل منتخب الجزائر صدارة المجموعة الثانية ببطولة كأس الأمم الأفريقية تحت 23 عاما برصيد 4 نقاط بالتساوي مع نيجيريا بينما يبقى منتخب مصر في المركز الثالث ورصيده نقطتان وسيلعب مع مالي في نفس التوقيت. وقال المصري في تصريحات

□ القاهرة - حذر حسام البشري المدير الفني للمنتخب الأولمبي المصري لكرة القدم، لاعبيه من الاستهانة بمنتخب مالي قبل لقاء الفريقين اليوم في الجولة الثالثة والأخيرة بالمجموعة الثانية ببطولة كأس الأمم الأفريقية تحت 23 عاما في السنغال. وعقد البشري جلسة مع لاعبيه الجمعة، أكد خلالها ضرورة احترام منتخب مالي والتركيز على الفوز وعدم التفكير في كون مالي خسر لقاتي نيجيريا والجزائر، محذرا اللاعبين من التركيز على مباراة نيجيريا والجزائر التي تقام في نفس التوقيت واحتمال ترتيب التعادل بثلاثة أهداف لكل فريق ليصعدا سويا موضحا أن المطلوب الفوز على مالي للحفاظ على فرص التأهل حتى اللحظات الأخيرة. وكان البشري قد أكد، أن الفرص متساوية بين مصر والجزائر ونيجيريا موضحا أن المنتخب المصري يحتاج فقط للفوز ولا شيء سواه مؤكدا احترامه لمنتخب مالي.

وأكد المدير الفني للفراعة في تصريحات صحفية عقب مباراة نيجيريا ثقته في قدرة لاعبيه على الوصول إلى المربع الذهبي والمنافسة على لقب البطولة والتأهل لأولمبياد "ريو" بالبرازيل ضمن الثلاثة الأوائل. لذلك فالفراعة الصغار يبنون آمالا عريضة على أشقائهم الجزائريين بتحقيقهم الفوز على النصور النيجيرية وإعطاء الأولمبي المصري دفعة لاكتساح مالي والتأهل برفقة شقيقه الجزائري. ولا يعد الفوز على مالي الشرط الوحيد لتأهل الفراعة إلى المربع الذهبي لتصفيات المونديال بل إن إحراز ثلاثة أهداف أو أكثر خلال المباراة بات أمرا لا يبدل عنه للابتعاد عن الدخول في الحسابات المعقدة وحسم الأمر بفارق الأهداف في حالة تساوي المنتخبات الثلاثة (مصر والجزائر ونيجيريا) في نتائج

الجزائر تحتل صدارة المجموعة الثانية ببطولة أفريقيا تحت 23 عاما بالتساوي مع نيجيريا بينما تبقى مصر في المركز الثالث



«حاليا، نيمار هو ثاني أفضل لاعب في العالم، وكان يجب إبعاد كريستيانو رونالدو من القائمة الأخيرة، الأمر لا يرتبط فقط بالأهداف».

داني ألفيس
ظهير فريق برشلونة الإسباني

«نحن في الصدارة بفضل ساري، عايننا الكثير من الصعوبات في بداية الموسم لكن اللاعبين يقدمون أداء رائعا في الملعب، بالطبع أتمنى الاستمرار في تحقيق الانتصارات».

أوريليو دي لورنتيس
رئيس نادي نابولي الإيطالي

«أنا أتعلم من كل يوم أفضيه رفقة ييب غوارديولا، إنه أفضل مدرب في العالم، التواصل معه سهل ويبرر بشكل سلس كما أنني لم أجد معه أي مشكل منذ اللحظة الأولى».

دوغلاس كوستا
متوسط ميدان بايرن ميونخ الألماني

مانشستر سيتي يتوق إلى التمسك بصدارة الدوري الإنكليزي

● ليفربول يطمح إلى مواصلة نتائجه الجيدة ضيفا على نيوكاسل ● فالنسيا يحلم بإيقاف قطار انتصارات برشلونة



البقاء للأقوى

المركز الثاني، الذي يحل ضيفا على غرناطة، ويخوض أتلتيكو المباراة دون نجمه تياغو، الذي يعاني من الإصابة بكسر في الساق، فيما يبدو غاكسون مارتينيز جاهزا تماما للعودة إلى قائمة الفريق.

ويلتقي في اليوم نفسه، ريال مدريد، الذي يحتل المركز الثالث، مع جاره خيتافي على ملعب سانتياغو برنابيو. ويأمل رافاييل بينيتيز مدرب الريال في أن يحقق فريقه فوزا مقنعا حتى يخفف من حدة الانتقادات الموجهة إليه خلال الفترة الماضية. من جانبه، صرح أنجيل لابيتا لاعب خيتافي المخضرم «دائما ما استمتع باللعب في برنابيو».

ويخرج إشبيلية ملاقاته ضيفه ديورتيو لاورونا، بينما يواجه ريال بيتيس ضيفه سبيلتا فيجو اليوم أيضا. وتشهد مباريات غدا الأحد مواجهة باسكية خاصة بين ريال سوسيداد وضيفه إيبار، فيما يلتقي فياريال مع ضيفه رايو فايكانو، وسورتغ خيخون مع لاس بالماس، والتلتك بلباو مع ملقة، وتختتم مباريات المرحلة بوم الاثنين القادم بقاء أسبانيول مع ضيفه ليفانتي.

برشلونة مؤخرا بمختلف المسابقات. وأثار لويس إنريكي مدرب برشلونة دهشة الجميع، بعدما صرح عقب فوز فريقه 6-1 على ضيفه فيلانوفينسي في إياب دور الـ32 لبطولة كأس أسبانيا «ما زال يتعين علينا تطوير أدائنا بعدة طرق». وأضاف إنريكي «لا يمكننا القول باننا وصلنا بالفعل إلى الذروة، لا يمكن على الإطلاق أن نقول ذلك في كرة القدم. ينبغي علينا أن نحاول دائما لاستمرار التحسن في مستوانا، وهذا ما نسعى إلى القيام به حقا».

ومن المقرر أن يتولى قبل نيفيل مدرب فالنسيا المؤقت، قيادة الفريق الأندلسي في المباراة، قبل أن يعود غدا الأحد للعمل مساعدا لشقيقه الأكبر غاري نيفيل قائد فريق مانشستر يونايتد الإنكليزي ونجم منتخب إنكلترا السابق، الذي تعاقده على تدريب الفريق مؤخرا.

ويتطلع برشلونة إلى مواصلة انتصاراته في مختلف المسابقات، وتحقيق فوزه السابع على التوالي في البطولة، حيث يتربع حاليا على صدارة المسابقة متفوقا بفارق أربع نقاط على ملاحقه المباشر أتلتيكو مدريد، صاحب

أرض مانشستر سيتي (1-4) وإلى تاهله إلى الدور الثاني من الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» بفوزه على بورودو الفرنسي (1-2)، ثم دكة شبك مضيفه ساوثهامبتون 6-1 في كأس الرابطة التي بلغ فيها دور الأربعة. وفي المباريات الأخرى، يلعب اليوم ساوثهامبتون مع أستون فيلا، وواتفورد مع نوريتش سيتي، وسوانسي سيتي مع ليدستر سيتي، على أن تختتم المرحلة الاثنين بقاء إيفرتون مع كريستال بالاس.

قطار الانتصارات

ستكون الفرصة متاحة أمام فالنسيا لاستعادة الهدوء والسكينة داخل جدرانها وإنهاء الأزمة التي ظل يعاني منها طوال الأسبوعين الماضيين على أفضل وجه، وذلك عندما يستضيف برشلونة اليوم السبت في المرحلة الرابعة عشرة للدوري الإسباني لكرة القدم. وتبدو مهمة فالنسيا صعبة للغاية في إنجاز مهمته، لا سيما في ظل المستوى اللافت والانتصارات الساحقة التي حققها

ينتظر عشاق كرة القدم لقاءات قوية في الدوريين الإنكليزي والأسباني، إذ يبدو سيتي في طريق مفتوحة للبقاء في الصدارة، في حين يحلم فالنسيا بإيقاف قطار انتصارات برشلونة.

الذي سجل في 12 مباراة متتالية مع فريقه شيفيلد يونايتد خلال موسم 1931-1932 من دوري الدرجة الأولى سابقا. وكان فاردي حلم الأسبوع الماضي في مباراة فريقه مع يونايتد الرقم القياسي الخاص بالدوري الممتاز والسجل باسم الهولندي رود فان نيسلروي (عام 2003) بعد أن وجد طريقه إلى الشباك للمباراة الحادية عشرة على التوالي.

مهمة صعبة

على ملعب أولدترافورد، سيكون مدرب يونايتد الهولندي لويس فان غال أمام مهمة صعبة لأن لاعبيه مطالبون بالتركيز على مباراة اليوم مع ضيفهم وست هام يونايتد فيما تنتظرهم مواجهة مصيرية الثلاثاء المقبل ضد مضيفهم فولفسبورغ الألماني في دوري أبطال أوروبا. ويحتل يونايتد المركز الثالث بفارق نقطة عن ثنائي الصدارة ومثلها عن أرسنال الرابع الذي يخوض أيضا مباراة اليوم مع ضيفه سندرلاند في غياب الكثير من اللاعبين وعلى رأسهم التشيلي اليكسيس سانثيس والأسباني سانشي كازورلا والفرنسي لوران كوسيليني الذين أصيبوا في مباراة الأحد الماضي ضد نوريتش سيتي. من جهته، يسعى تشيلسي، حامل اللقب القابع في المركز الرابع عشر، مواصلة صحوته عندما يستضيف بورنموث أيضا قبل مباراته المصيرية مع بورتو البرتغالي الأربعاء في دوري أبطال أوروبا. وكان تشيلسي قد عاد في المرحلة الماضية من ملعب جاره اللدود توتنهام بتعادل 0-0. أما بالنسبة إلى توتنهام الذي حافظ على سجله الخالي من الهزائم للمباراة الثالثة عشرة على التوالي لكنه اكتفى بالتعادل للمباراة السابعة، فرجع رصيده إلى 25 نقطة في المركز الخامس بفارق 4 نقاط عن ثنائي الصدارة مانشستر سيتي وليدستر سيتي وهو يمني النفس بتقليص هذا الفارق عندما يحل السبت ضيفا على وست بروميتش البيون.

ويأمل ليفربول مواصلة نتائجه الجيدة في الآونة الأخيرة عندما يحل الأحد ضيفا على نيوكاسل يونايتد. وحقق ليفربول الأسبوع الماضي فوزه الأول بين جماهيره بإشراف المدرب الألماني يورغن كلوب بتغلبه على سوانسي سيتي (1-0)، ليضيف هذا الفوز إلى ذلك الذي حققه في المرحلة السابقة في

لندن - يحل مانشستر سيتي ضيفا على ستوك سيتي اليوم السبت في المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الإنكليزي لكرة القدم، وسيكون المان سيتي مرشحا للاحتفاظ بالصدارة فيما يخوض ليدستر سيتي نزهته الأخيرة قبل أن يختبر جديته بمقارعة الكبار. وعلى «ملعب بريطانيا»، يبدو سيتي قادرا على التمسك بالصدارة التي تربع عليها في المرحلة السابقة بفوزه على ساوثهامبتون 3-1، مستفيدا من انتهاء مواجهة القمة بين ليدستر سيتي ومانشستر يونايتد بالتعادل 1-1. ويأمل فريق المدرب التشيلي مانويل بيلغريسي أن يعود من ملعب ستوك، القابع في المركز الثاني عشر والذي خسر مباراته الأخيرة على أرضه أمام سيتي 1-4، بالنقاط الثلاث من أجل البقاء في الصدارة أقله بفارق النقاط عن ليدستر سيتي وذلك من أجل الاستعداد بأفضل طريقة لمباراته الأخيرة في دوري أبطال أوروبا الثلاثاء المقبل على أرضه ضد بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني حيث سيسعى إلى تحقيق الفوز على أمل تعثر يوفنتوس الإيطالي من أجل استعادة صدارة المجموعة من الأخير.

تشيلسي يسعى إلى مواصلة صحوته عندما يستضيف بورنموث قبل مباراته مع بورتو في دوري أبطال أوروبا

ويجزم الشك حول مشاركة الحارس جو هارت والمهاجم الأرجنتيني سيرجيو أغويرو في مباراة اليوم بسبب الإصابة لكن من المتوقع عودتهما للقاء الثلاثاء ضد مونشنغلادباخ. ويعول سيتي على تالو لاعبه الجديد البلجيكي كيفن دي بروين. وفي المقابل، يدخل ستوك سيتي إلى مباراة السبت بمعنويات مرتفعة بعد أن بلغ نصف نهائي مسابقة كأس الرابطة بفوزه على شيفيلد ونسداي 2-0.

وعلى ملعب ليبرتي، يخوض ليدستر سيتي مباراته مع ضيفه الويلزي سوانسي سيتي ومهاجمه جايمي فاردي أمام فرصة تاريخية للأسبوع الثاني على التوالي، إذ سيعدل الرقم القياسي المسجل باسم جيبي دان

لجنة الأخلاق في الفيفا تحدد جلسة استماع لبلاتيني

رئيس الاتحاد البرازيلي ماركو دل نيرو أعلن تخليه مؤقتا عن منصبه من أجل الدفاع عن نفسه أمام لجنة الأخلاق

ماركوس أنطونيو فيسنتي بدلا منه بصفة مؤقتة. وجاء في بيان للاتحاد البرازيلي «إن الرئيس ماركو بولو دل نيرو تقدم بطلب إعفاء مؤقت من منصبه من أجل الاهتمام بالدفاع عن نفسه بعد أن ورد اسمه في إجراءات للقضاء الأميركي ولجنة الأخلاق في الفيفا». وتابع «إن الرئيس ليس على علم بالتهمة الموجهة إليه في أي من الإجراءات المذكورة، وهو واثق من قدرته على إثبات براءته عندما يستطيع ممارسة حقه الدستوري في الدفاع عن نفسه».

وكانت لجنة الأخلاق في الفيفا كشفت أنها فتحت تحقيقا بحق دل نيرو منذ 23 من الشهر الماضي. ولم تعط اللجنة مزيدا من التفاصيل عن هذا التحقيق أو التهم الموجهة إلى دل نيرو.

كما ورد اسم دل نيرو ضمن المتهمين من قبل القضاء الأميركي بالذات إذ أعلنت لوريتا لينش المدعي العام الأميركي أن 16 متهمًا جديدا متورطون بقضايا فساد. وكان دل نيرو استقال في 26 نوفمبر الماضي من عضويته في اللجنة التنفيذية للفيفا واتحاد أميركا الجنوبية. ومن بين المتهمين في القائمة الجديدة أيضا رئيس الاتحاد البرازيلي ونائب رئيس الفيفا سابقا ريكاردو تيكيديرا. وتولى تيكيديرا رئاسة الاتحاد البرازيلي لمدة 23 عاما حتى استقالته عام 2012، وقد فتح الفيفا إجراء داخليا بحقه في أكتوبر الماضي مع ستة أشخاص آخرين. ويتهم تيكيديرا بالرشوة وتبويض الأموال بين 2009 و2012. يذكر أن جوزيه ماريا مارين الذي خلف تيكيديرا في رئاسة الاتحاد البرازيلي كان من ضمن المسؤولين الذين اعتقلتهم الشرطة السويسرية في 27 مايو الماضي قبل يومين من انتخابات رئاسة الفيفا بتهمة الفساد وتبويض الأموال.

وقال ليس بعد قرار البدء بإجراءات المحاكمة «طلبت غرفة التحقيق في لجنة الأخلاق بإيقاف ميشال بلاتيني مدى الحياة. لقد رأينا ذلك في الملف الذي أحيل إلينا. يؤسفني أن يخرج ذلك إلى العلن، لأن السرية المطلقة كان يجب أن تحبط بهذا الإجراء». وعلقت لجنة الانتخابات في الفيفا ترشيح بلاتيني لخلافة بلاتر في الانتخابات المقررة في 26 فبراير 2016 حتى انتهاء إيقافه، علما بأنه كان يعد أبرز المرشحين للفوز بالرئاسة. ووافقت لجنة الانتخابات على خمسة ترشيحات تتعلق بالأردني الأمير علي بن الحسين نائب رئيس الفيفا سابقا، والبحريني الشيخ سلمان بن إبراهيم رئيس الاتحاد الآسيوي، والسويسري جيانى إيفانغينيو أمين عام الاتحاد الأوروبي، والجنوب أفريقي طوكيو سيكسويل، والفرنسي جيروم شامباني.

من جانب آخر أعلن رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ماركو بولو دل نيرو تخليه مؤقتا عن منصبه من أجل الدفاع عن نفسه أمام لجنة الأخلاق في الاتحاد الدولي (فيفا) والقضاء الأميركي بعد تهمة الفساد التي وجهت إليه. وعين دل نيرو نائب الرئيس

وقد أوقفت لجنة الأخلاق بلاتر وبلاتيني في 7 أكتوبر الماضي عن ممارسة جميع الأنشطة الكروية لمدة 90 يوما (حتى 5 يناير 2016) بسبب «دفع غير شرعي» من الأول إلى الثاني عام 2011 يصل إلى مليوني دولار عن عمل قام به الفرنسي لمصلحة الفيفا بين 1999 و2002. وسبق لمصادر مقربة من لجنة الأخلاق أن أشارت إلى أن بلاتر وبلاتيني يواجهان عقوبة الإيقاف من 5 إلى 7 سنوات.

وكان تيبو أليس محامي بلاتيني كشف أن الفيفا يسعى إلى إيقاف موكله مدى الحياة.



على كرسي الاعتراف

مورينيو مصر على التعاقد مع إبراهيموفيتش

لندن - استقر البرتغالي كوزيه مورينيو المدير الفني لتشيلسي الإنكليزي بشكل كبير على فكرة التعاقد مع الدولي السويدي زلاتان إبراهيموفيتش نجم هجوم باريس سان جيرمان الفرنسي خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. ولا يزال مورينيو يبحث عن بديل للمهاجم الإسباني دييغو كوستا والذي تراجع مستواه بشكل ملحوظ خلال الموسم الحالي، ويرى في العملاق السويدي حلا لأزمة البلوز الهجومية الموسم المقبل.

ويسعى مورينيو إلى استغلال علاقته الجيدة مع زلاتان لإقناعه بارتداء قميص الفريق اللندني، وخاصة أن اللاعب سينتهي تعاقد مع النادي الباريسي صيف 2016 المقبل. يذكر أن زلاتان صاحب 34 عاما يتألق بشكل لافت هذا الموسم، ويتأرجح حول مستقبله الغموض في ظل تقارير تفيد بأن إدارة النادي الباريسي تسعى إلى التعاقد مع الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو هدف ريال مدريد الإسباني لقيادة الهجوم الموسم المقبل.

ماني محور الصراع

بين بايرن ومان يونايتد

لندن - استقر البرتغالي كوزيه مورينيو المدير الفني لتشيلسي الإنكليزي بشكل كبير على فكرة التعاقد مع الدولي السويدي زلاتان إبراهيموفيتش نجم هجوم باريس سان جيرمان الفرنسي خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. ولا يزال مورينيو يبحث عن بديل للمهاجم الإسباني دييغو كوستا والذي تراجع مستواه بشكل ملحوظ خلال الموسم الحالي، ويرى في العملاق السويدي حلا لأزمة البلوز الهجومية الموسم المقبل.

ويسعى مورينيو إلى استغلال علاقته الجيدة مع زلاتان لإقناعه بارتداء قميص الفريق اللندني، وخاصة أن اللاعب سينتهي تعاقد مع النادي الباريسي صيف 2016 المقبل. يذكر أن زلاتان صاحب 34 عاما يتألق بشكل لافت هذا الموسم، ويتأرجح حول مستقبله الغموض في ظل تقارير تفيد بأن إدارة النادي الباريسي تسعى إلى التعاقد مع الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو هدف ريال مدريد الإسباني لقيادة الهجوم الموسم المقبل.

باختصار

أبدى المدرب الفرنسي أرسين إينجر، المدير الفني لفريق أرسنال، إعجابته بقدرة لاعب وست هام يونايتد الوداع ريس أوكسفورد الذي تألق في مباراة الفريقين بافتتاح مشوارهما في الدوري هذا الموسم.

أظهرت الفحوصات الطبية إصابة ماركوس روخو، لاعب مانشستر يونايتد الإنكليزي، بخلع في الكتف. ورغم عدم إجراء الدولي الأرجنتيني لعملية جراحية إلا أن فترة غيابه لن تقل عن 4 أسابيع.

اعترف ماوريسيو بوتشيتينو، المدير الفني لفريق توتنهام الإنكليزي، بحاجته إلى التعاقد مع مهاجم آخر خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، لتخفيف الضغط على هاري كين، نجم السبيرز.

صرح رئيس نادي فياريال الإسباني فيرناندو روجح بأن ناديه استلم إخطارا من الاتحاد الإسباني يفيد بإيقاف دينيس تشيريشيف لمدة مباراة واحدة في الكأس بسبب امتلاكه 3 بطاقات صفراء في رصيده من الموسم الماضي.

يسعى نادي روما الإيطالي، إلى إجراء صفقات جديدة في يناير في حال التأهل إلى دور الـ16 بدوري أبطال أوروبا. ويتنظر فريق الذئاب مواجهة حاسمة مع باتي بوريوسوف، للحصول على بطاقة التأهل مع برشلونة الإسباني.

أبلغ كيفن غروسكروتز، لاعب فريق قلعة سراي التركي، مدربه مصطفى دينزلي، برغبته في الرحيل والعودة إلى ألمانيا. ولم يتأقلم لاعب دورتموند السابق مع الأجواء التركية، حيث صرح في مناسبات عدة عن أفئقاده لعائلته في ألمانيا.

صباح العرب



علي السوداني

يا أصدقائي الأدباء والفنانين العراقيين

سنعزي مكتوبنا الليلة بحكاية ظريفة لطيفة أنتجها مخرج وممثل عراقي مشهور، أحب جدا أداءه في التلفزيون والمسرح والسينما. سأله مذيع بغدادى مشاكس يحدو ضيوفه بسؤال الثقيل، عن العلة التي جعلته يتبرع بإخراج رواية الرئيس صدام حسين "زبيبة والملك" مسرحيا، فأجاب بابتسامة ممتة بأنه فعل هذا لأن الرئيس كان تنبأ بسقوطه على صفحات تلك القصة الطويلة.

بهذه الطعنة غير الموقفة، نزل الممثل المحبوب من عيني وحل محله جبل من انتهائية فجأة ورخصه. شاعر كبير دعبله حظه المعطوب بدسّم الموائد وملعقة الزفر، صوب شاشة نفس المذيع فصار إلى هذر وهرف مما لم يكن عليه بزمان الرئيس، وانتهى إلى نكتة أنه ليلة كان يكتب قصيدة ببغداد، فإنه يضع كفه على نصره ليتيقن من أن رقيبته ما زالت قائمة ومنتصبة فوق جسده الثقيل، وهو والناس تدري بأنه لم يكتب بحياته حرفا مضادا واحدا حتى زمن الوحوش الغزاة، حيث بدأت تمثيلية تصنيع البطولات من فوائض المزابل ومزادات النطيجة والجاهفة.

أقرأ لبعض صحبي أن الشتائم الثقيلة التي كان يطشها المسالم جان دمو على أسيجة موائدنا الشحيحة السكرانة بقرة قادر، إنما كانت تستهدف صدام حسين وفرقة بنات الريف. واحد حبال آخر تذكر بغثة الحسين واهله فليس السواد ويكى ولطم وانجح ملهات تشيب الرأس لكن لا صلة لها بعالي الفن وقوة المسرح، وعندما يسأله سائل أين كنت عن الحسين في ذاك الزمان، سيضحك حتى يصير وجهه كومة أسنان ويجيبك بأنه لو صنع يومها حسينية للنظارة لتخ فصل رأسه عن جسمه كما وقع للحسين. تذكره مجادلا شرسا بأن محمد مهدي الجواهري وعبدالرزاق عبدالواحد والعشرات من الكتاب والمغنين والملحنين والممثلين قد فعلوا الأمر، فيرد عليك بطريقة المنادي على مزارد حرام، بأن هذه الأعمال كانت فقط من أجل التفتيس والامتصاص الجمعي.

في كل حكايات الخزي هذه، كان المال أو التملق والتزلف أو حتى الإيمان هي السبب ولم يكن أحد مجبرا عليها، حيث بقيت عصبة كبيرة من العاملين بببيان الفنون الجميلة، خارج هذه المخاضة حمالة الأوجه والمعاني.

سنختتم كلام اليوم بمقترح سهل بسود وجه الكذابين الانتهازيين، وبثلم من مشهد الخيانة والعب في خارطة النتاج الفكري السامي، وذلك بقيام ثلة من العارفين البئر وغطاءه، بتأليف كتاب ضخم فخم، عن حشد أدباء وفنانين كانوا نشرروا بضاعتهم وناووا للبيع فوق دكة ذاك الزمان، ثم أعادوا إنتاج تلك السلع على صورة شوهاء في هذا الزمن. هدف ومبتغى هذا المجلس، ليس من أجل تصنيع وتضخيم الكراهية وتوزيع صكوك الغفران، بل من أجل تنظيف الأرواح والأقلام من هذا العفن الكبير وتلك التجارة الحرام.



طفل إماراتي يستمتع بأشعة الشمس مع الجمال خلال مشاركته في الدورة السادسة لمهرجان زايد التراثي، الذي انطلقت فعالياته بالعاصمة الإماراتية أبوظبي في منطقة الوثبة، بالترزامن مع الاحتفال باليوم الوطني الرابع والأربعين، لقيام دولة الإمارات العربية المتحدة.

حديقة حيوانات لندن تتيح لزوارها النوم بين الأسود

لكل من يرغب في إقامة ليلة داخل حديقة حيوانات للنوم على أصوات الأسود المرعبة، والحيوانات المتوحشة، عليه فقط أن يستعد للسفر إلى العاصمة البريطانية لندن.

والغطور وزيارات للحديقة خارج أوقات الدوام الرسمي. وقالت ايما تايلور المسؤولة عن تطوير خدمات الحديقة في بيان "ستكون تجربة النوم بين الأسود الأسبوعية الرائعة فريدة من نوعها".

والأسود الأسبوعية هي أصغر حجما من الأسود الأفريقية، وتعيش الأعداد المتبقية منها في الطبيعة في غابة غير في الهند وتقدر ببضع مئات. وكانت الحديقة نفسها قد ألغت في وقت سابق من العام الحالي حفلاتها المسائية التي كان يتخللها احتساء الزائرين للمشروبات الكحولية، لحماية الحيوانات من سلوكيات الزائرين الماجنة، وأملا في إضفاء المزيد من الوقار والاحترام لخصوصيات الحيوانات وراحتها وأمنها داخل أسوار الحديقة. وأتى هذا القرار استجابة لحملة أجرتها صحيفة "الغارديان" العام الماضي، نقلت فيها عن مصادر داخل الحديقة قولها إن إدارة الحديقة يعترها قلق شديد حيال سلوكيات رعناء يمارسها زوار ومرئادو الحفلات المسائية التي تنظمها وانعكاس

الأسود الأسبوعية هي أصغر حجما من الأسود الأفريقية، وتعيش الأعداد المتبقية منها في الطبيعة في غابة غير في الهند وتقدر ببضع مئات.

وكانت الحديقة نفسها قد ألغت في وقت سابق من العام الحالي حفلاتها المسائية التي كان يتخللها احتساء الزائرين للمشروبات الكحولية، لحماية الحيوانات من سلوكيات الزائرين الماجنة، وأملا في إضفاء المزيد من الوقار والاحترام لخصوصيات الحيوانات وراحتها وأمنها داخل أسوار الحديقة.

وأتى هذا القرار استجابة لحملة أجرتها صحيفة "الغارديان" العام الماضي، نقلت فيها عن مصادر داخل الحديقة قولها إن إدارة الحديقة يعترها قلق شديد حيال سلوكيات رعناء يمارسها زوار ومرئادو الحفلات المسائية التي تنظمها وانعكاس

مقاضاة نيويورك لتحذيرها من الملح في قوائم الطعام

اقامت الرابطة القومية الأميركية للمطاعم دعوى قضائية على إدارة الصحة بمجلس مدينة نيويورك وطالبتها بوقف وضع رمز لملاحة الطعام الصغيرة على قوائم أنواع الوجبات المختلفة التي تحتوي على تركيز عال من الصوديوم وذلك في جميع سلاسل المطاعم. وقالت الرابطة الخميس إن إدارة الصحة أنقلت دون وجه حق كاهل أصحاب المطاعم واعتصبت صلاحيات مجلس المدينة المنتخب شعبيا من خلال إجبار المطاعم في أكثر من 15 منطقة في البلاد على تحذير رواد المطاعم من الملح في الوجبات المختلفة. ويعتقد أن هذه اللوائح التي تحظى بتأييد رئيس بلدية مدينة نيويورك بيل دي بلازيو هي الأولى من نوعها في الولايات المتحدة.

وتقضي اللوائح بأنه يتعين أن يشار في أي صنف غذائي تتضمنه قائمة طعام - يزيد فيه تركيز الصوديوم على 2300 ملليغرام وهو ما يمثل الحد الأقصى اليومي الذي توصي به الجهات الغذائية والذي يعادل ملء نحو ملعقتين صغيرتين من الملح - إلى وضع رمز الملاحة داخل مثلث صغير إلى جانب هذا الصنف.

وكان مجلس مدينة نيويورك للصحة قد وافق بالإجماع على هذا الإجراء في سبتمبر الماضي ولا يسري إلا على المطاعم التي تتضمن سلاسلها الغذائية 15 فرعا على الأقل في الولايات المتحدة إلى جانب المطاعم الصغيرة الحاصلة على تراخيص ببعض دور السينما والمسارح وملاعب كرة القدم. وبدأ سريان هذه اللوائح يوم الثلاثاء الماضي بغيية مكافحة أمراض القلب والسكتة الدماغية.

وقالت إدارة الصحة بنيويورك إن دراسة نشرت نتائجها عام 2010 أوضحت أن سكان المدينة يستهلكون أكثر من 3.2 غرام من الصوديوم يوميا في المتوسط فيما يزيد هذا الرقم بين السود ومن هم من أصل لاتيني.

وإحاطة سكان نيويورك علما بمحتوى الصوديوم في الغذاء مجرد خطوة أولية يامل المهتمون بشؤون الصحة أن تغير من سلوكهم الغذائي.

وربما تمثل هذه العلامة على قوائم الطعام تذكرة للمستهلكين ممن يترددون على سلاسل مطاعم منها شركة "تشيبوتلي مكسيكان جريل" و"سابواي" وغيرهما التي يفترض أنها تقدم وجبات صحية.

وأما أمراض الأوعية الدموية من أهم أسباب الوفاة في مدينة نيويورك، فيما أكدت العلاقة الوثيقة بين كمية الصوديوم وارتفاع ضغط الدم، وهو من عوامل الخطر المحتملة للإصابة بالأمراض القلبية والسكتة الدماغية.

تحديد سعر رسالة بريدية من الأرض إلى المريخ

الاعتبار المسافة التي تفصل بين الأرض والكوكب الأحمر والبالغة 567 مليون كيلومتر، في سبيل احتساب كلفة الطوابع.

وقال أندرو سماوت المسؤول عن خدمة الزبائن في هيئة "رويال ميل": أوضحت الناس أن رحلتها الأخيرة إلى المريخ لنقل الروبوت كوريوسيتي كلفت 700 مليون دولار، وبالنظر إلى وزن المكوك، قدروا أن كلفة إرسال طرد من مئة غرام ستبلغ 18 ألف دولار.

وقامت هيئة البريد الملكي بتعديلاتها وخلصت إلى أن "الكلفة العادية لإرسال رسالة إلى شخص يقيم على المريخ تصل إلى 11602 جنيه إسترليني و25 بنسا (16140 يورو)، أي ما يوازي قيمة 18416 طابعا.

لندن - بذلت هيئة البريد الملكي البريطانية جهودا كبيرة واستعانت حتى بوكالة الفضاء الأميركية "ناسا" للرد على سؤال طفل شغوف بعلم الفلك لمعرفة كم من الطوابع يحتاج لإرسال رسالة إلى المريخ.

هذا الطلب غير المألوف الذي تقدم به أوليفر ابن الخمس سنوات أوقع خدمة الزبائن في هيئة البريد الملكي في حيرة كبيرة في البداية، على ما جاء في بيان لها. وقررت عندها الاستعانة بأخصائيين، فارتبطت بمركز كيندي الفضائي قرب كاب كانافيرال في ولاية فلوريدا الأميركية لتحديد كلفة نقل رسالة في إطار مهمة استكشاف للناسا.

وردت ناسا بالقول إنه ينبغي الأخذ في



ملكة جمال العرب بأميركا في لبنان لتسهيل سفر اللاجئين

وبعض أعضاء مجلس النواب والشيوخ الأميركي الداعمين لاستيعاب المزيد من اللاجئين السوريين في الولايات المتحدة. وقدم تلفزيون "إم بي سي" بلبنان معارضة كاملة من أجل إنجاح هذه الزيارة الإنسانية كما سيقوم بتغطية مصورة لزيارة ملكة جمال العرب لمخيمات اللاجئين.

بذكر أن ملكة جمال العرب بأميركا حظيت بنسبة متابعة عالمية تخطت جميع ملكات الجمال بالعالم وكثيرا من المشاهير العرب والعالميين، وكذلك الكثير من الشركات والماركات العالمية، حيث وصل عدد مشاهدة صفحاتها على فيسبوك إلى 186 مليون مشاهدة في الأسبوع، مما دفع منظمة ملكة جمال العرب إلى توثيق تلك الأرقام بالفديو ونشرها على موقع يوتيوب، كما تناول الإعلام الأوروبي والأميركي تلك القفزة التاريخية في عدد المشاهدات.

بيروت - تصل ملكة جمال العرب بأميركا، فابيولا إبراهيم بيروت الأسبوع القادم في خطوة جريئة وقوية، وذلك بهدف زيارة اللاجئين السوريين بلبنان.

وتهدف فابيولا من وراء هذه الزيارة إلى مساعدة بعض العائلات السورية العالقة بلبنان في الحصول على اللجوء الإنساني إلى الولايات المتحدة الأميركية، وسوف تطلع على الحالات الإنسانية التي في حاجة إلى علاج طبي سريع حتى يتم نقلها إلى الولايات المتحدة الأميركية لتلقي العلاج والإقامة.

وناتي خطوة فابيولا في الوقت الذي يلقي فيه استقبال لاجئين سوريين بأميركا معارضة شديدة من بعض السياسيين وحكام الولايات المتحدة، إلا أن ملكة جمال العرب أصرت على تحقيق ونجاح الهدف وذلك بدعم من المنظمة العربية الأميركية

